



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

بن فرحان وعبداللهيان بحثا الخطوات المقبلة للاتفاق الثلاثي السعودية وإيران تستعرضان سبل تطوير العلاقات

الرياض: «الشرق الأوسط»
استعرض الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، وحسين أمير عبداللهيان وزير الخارجية الإيراني، هاتفا، أمس، العلاقات الثنائية، وسبل تطويرها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى بحث العديد من الموضوعات التي تهم البلدين. كما شهد الاتصال الهاتفي الذي تلقاه الأمير فيصل بن فرحان، من حسين عبداللهيان، بحث الخطوات المقبلة في ضوء ما تم الاتفاق عليه مؤخرا مع الصين.

وأعلنت السعودية وإيران في 10 مارس (آذار) عن استئناف العلاقات الدبلوماسية، وإعادة فتح سفارتي البلدين وممثليتهما خلال شهرين. وصدر بيان ثلاثي مشترك عن البلدين والصين، تضمن البنود التي نص عليها الاتفاق، من بينها التأكيد على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

حذر أنصاره من «ثمن باهظ» إذا فاز كليتشدار أوغلو إردوغان وحزبه في انتخابات مصيرية اليوم

أنقرة: سعيد عبد الرازق
طويل شهد في أمانته الأخيرة توتراً غير مسبق، ويحق لأكثر من 60 مليون ناخب الإدلاء بصواتهم في الانتخابات، في 191 ألف صندوق اقتراع في جميع أنحاء البلاد لانتخاب الرئيس ونواب البرلمان لمدة 5 سنوات.

وحذر إردوغان مؤيديه، خلال تجمع في إسطنبول، أمس، من أنهم قد يدفعون مقاربة بين إردوغان وكليتشدار أوغلو مرشح المعارضة كمال كليتشدار أوغلو

جاءت في خامس أيام المواجهات... وتتضمن وقفاً متبادلاً لإطلاق النار

«هدنة» بوساطة مصرية بين إسرائيل و«الجهاد»



رام الله: كفاح زبون
القاهرة: «الشرق الأوسط»

في نهاية خامس أيام المواجهات بين إسرائيل وحركة «الجهاد الإسلامي» قدمت مصر أمس مقترحا جديداً لوقف إطلاق النار قبله الطرفان، وتوقعت مصادر رسمية أن تبدأ الهدنة في الساعة السابعة من مساء أمس (بتوقيت غرينتش). وتتضمن الصيغة الجديدة وفقاً متبادلاً لإطلاق النار بما يشمل وقف إسرائيل فوراً قصف المنازل وقتل المدنيين، ووقف «الجهاد» إطلاق الصواريخ.

وكانت «سرايا القدس» قد تعهدت بمواصلة قصف المدن في إسرائيل رداً على استمرار الجيش الإسرائيلي في الغارات، وانتقاله إلى مرحلة قصف الشقق والبيوت في قطاع غزة.

وقصف الطيران الإسرائيلي 6 منازل على الأقل يوم السبت، في مناطق مختلفة في القطاع، وردت السرايا بضرب مستوطنات غلاف قطاع غزة ثم وسعت الأهداف حتى جنوب تل أبيب.

وقال الجيش الإسرائيلي أمس إن الفلسطينيين أطلقوا 1099 صاروخاً منذ بداية الجولة الحالية، منها 865 اجتازت السياج الحدودي، فيما تمت مهاجمة 325 هدفاً بغزة.

وفي محاولة أخرى للمضغ على «الجهاد»، قال مصدر سياسي إسرائيلي رفيع المستوى إن حركة «حماس» باتت مسؤولة من الآن عن كل ما يجري في قطاع غزة، بما في ذلك إطلاق الصواريخ.

ولم تعقب «حماس» على التهديدات الإسرائيلية، بل أعلنت المناطق باسمها، حازم قاسم، أن الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة تدبر المعركة بشكل موحد، داعياً الفلسطينيين في جميع أماكن وجودهم للتحرك الفعلي والانتفاض في وجه الاحتلال وتدفيعه الثمن على غطرسته ويطشه بحق شعبنا».

(تفاصيل ص 4)

مساعدة ألمانية ضخمة لأوكرانيا... ودعم إيطالي لزيلينسكي

موسكو وكيف تتنازعان «مكاسب» باخموت

بعض مناطق الجبهة، ويسجل العدو خسائر في العديد والعقاد.

وأكدت موسكو، السبت، أنها تتقدم داخل باخموت، وسيطرت على «حي في القسم الشمالي الغربي» من المدينة.

وتأتي هذه التطورات الميدانية في وقت أعلنت فيه ألمانيا أنها تعد حزمة جديدة من الأسلحة لأوكرانيا بقيمة 2,7 مليار يورو، وهي الأكبر التي تخصصها برلين منذ بدء الاجتياح الروسي لأوكرانيا العام الماضي.

كييف - موسكو - برلين: «الشرق الأوسط»

أكدت كيف إن العملية الدفاعية في باخموت تتواصل. وأعلن الجيش الأوكراني، أمس، تحقيق «تقدم» في محيط باخموت، بينما تحدثت روسيا من جهتها عن تحقيقها مكاسب داخل المدينة المدمرة والواقعة بمعظمها تحت سيطرتها.

وقال قائد البر في الجيش الأوكراني أولكسندر سيرسكي: «يتقدم جنودنا في

الغانم يتهم الحكومة الكويتية بالتدخل في الانتخابات

الكويت: ميرزا الخويلدي
وجه الغانم الاتهام لرئيس الوزراء، الشيخ أحمد الخواف، بالتغاضي عن قيام جهات (لم يسمها) بدفع أموال وتوجيه مرشحين للتأثير في مجرى الانتخابات المقبلة، وعدها مخالفة للدستور، ولخطاب الأمير الذي القاه ولي العهد؛ بتأكيد حيادية الدولة وعدم التدخل في الانتخابات.

وقال الغانم: «أقولها على الهواء مباشرة وللجميع: أحد أبناء الأسرة الحاكمة (...) يتدخل في الانتخابات».

(تفاصيل ص 2)



علامات استفهام تحيط بزيارة الرئيس الجزائري إلى باريس

«8



بغداد تطلب من أنقرة موعداً لاستئناف تصدير النفط بعد تسوية الخلاف مع أربيل

«3



مصر: محاكمة مسؤولين سابقين بتهمة إهدار 9 ملايين دولار

«2

يراهنون على تفاهات مع منافس إردوغان

أكراد سوريا... عينهم على انتخابات تركيا

القامشلي: كمال شيخو
يترقب أكراد سوريا باهتمام بالغ نتيجة المنافسة في انتخابات تركيا، وما إذا كانت ستسفر عن فوز جديد للرئيس الحالي رجب طيب إردوغان أم أنها ستجلب إلى سدة الحكم منافسه، كمال كليتشدار أوغلو، الذي يحظى بدعم حزب «الشعوب الديمقراطية» الكردي التركي.

وتمثل انتخابات تركيا لأكراد سوريا نافذة لتوضيح ما ينتظرهم في السنوات المقبلة بخصوص سياسة الدولة التركية حيال المناطق الشمالية السورية ذات الأغلبية الكردية، التي تسيطر تركيا على أجزاء واسعة منها، وتهدد بشن عمليات عسكرية ضد مناطق أخرى ينشط فيها مقاتلون أكراد تصفهم أنقرة بأنهم «إرهابيون».

وقال براء صبري، الباحث في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، «لـ«الشرق الأوسط» إن الأكراد السوريين يتابعون تحالفات حزب «الشعوب الديمقراطية» التركي لصالح المعارضة بقيادة كليتشدار أوغلو «وهم يتمنون أن يكون هذا الحزب قد حقق تفاهات معه على وقف الهجمات التركية» في سوريا.

(تفاصيل ص 4)

يكشفها ضابط لبناني متقاعد تابعها من كذب

أسرار اجتماعات «اتفاق القاهرة»

بين لبنان والفلسطينيين عام 1969

بيروت: «الشرق الأوسط»
كشف العميد اللبناني جان ناصيف، الذي كان ضابطاً في جهاز المخابرات الذي كان معروفاً بـ«الشعبة الثانية»، أسراراً عن المفاوضات التي رافقت التوصل إلى «اتفاق القاهرة»، بين لبنان والمقاومة الفلسطينية سنة 1969.

وفي مذكراته، التي تصدر بعنوان «سيرة عسكرية وعبر وطنية»، يروي ناصيف كيف ترؤد الرئيس اللبناني آنذاك شارل حلو، ورئيس الحكومة رشيد كرامي، في ترؤس الوفد اللبناني إلى المفاوضات التي ترأسها من الجانب الفلسطيني ياسر عرفات. ويتحدث كيف عمد عرفات إلى تأخير وصوله إلى القاهرة، للتأكد من حصوله على دعم العدد الأكبر من الدول العربية. وعندما وصل إلى القاهرة في

أقرت لـ«النشرف الأوسط» بـ«جمود» الفصحى

رئيسة المجمع اللغوي اللبناني: لا مفر من التجديد

بيروت: فاطمة عبد الله
في حديث لـ«الشرق الأوسط»، ردت سارة طاهر، رئيسة المجمع اللغوي اللبناني، الاتهامات لمجمع اللغة العربية عموماً بالجمود وعدم مواكبة العصر لغوياً، بقولها إن «اللغة التي لا نبتكر بها تبقى جامدة، ولا مفر من التجديد والاكتشاف».

وتضيف: «نحن نرى أن اللغة العربية الفصحى هي أساساً لغة أكاديمية حاضرة في المدارس والجامعات، وهي لغة مهنية يتم التواصل من خلالها، واستخدامها في بعض المهن كالإعلام والإدارة، لكنها ليست لغة تواصل اجتماعي؛ إذ تحل محلها في هذا المجال اللغة العامية التي نتحدث بها، لذلك أخذنا المبادرة



إنقاذ «صافر»... إجراءات فنية وأمنية ومصاريف تلامس 150 مليون دولار

عدن: محمد ناصر

مع وصول السفينة البديلة للناقلة اليمنية المتهاكلة «صافر»، من المتوقع أن تبدأ عملية لإفراغ حمولة الناقل المتهاكلة التي تحمل 1.1 مليون برميل من النفط الخام خلال الأيام المتبقية من شهر مايو (أيار) الحالي، وفق خطة أعدتها الأمم المتحدة، وسلمت نسخة منها إلى الحكومة اليمنية والحوثيين. عملية الإنقاذ الأمامية تُقدّر التكلفة الإجمالية لها تحديداً بـ148 مليون دولار، بينما تبلغ تكلفة المرحلة الأولى من العملية 129 مليون دولار، وتستمر في مرحلتها الأولى ثلاثة أشهر وتمتد إلى ثمانية أشهر.

الخطة التي أعدتها الأمم المتحدة تضم تفاصيل عملية نقل كمية النفط الخام من السفينة المتهاكلة (صافر) إلى سفينة جديدة تم شراؤها لهذا الغرض، كما تتضمن الخطة الترتيبات الإدارية والأمنية، وإجراءات تنقل الفرق التي ستعمل على ذلك، والميزانية المطلوبة إلى جانب المخاطر والمخاطر التي قد تواجه هذه الخطة التي كان من المفترض أن تُنفذ قبل نهاية العام الماضي لكنها تأجلت بسبب حلول موسم الرياح والتأخر في شراء ناقلة بديلة للناقلة المتهاكلة.

ويحسب الخطة التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، فإن المرحلة الأولى سوف تستغرق 9 أسابيع، وسيتم خلالها إجراء التخطيط التفصيلي من قبل شركة «سميت سالفدج» والتخصيص للعمليات والحصول على التصاريح وحشد الأصول والمعدات والموظفين، والتحقق من الإجراءات الأمنية والطبية في موقع مرابطة السفينة «صافر».

وتذكر الخطة أنه، ومع بدء التقدم نحو ناقلة «صافر» المرابطة بالقرب من الخطوط الملاحية الدولية، سيتم عملية التقييم والمعاينة على ظهرها، وخلق بيئة عمل آمنة للأفراد والأصول، والاستعدادات للنقل منها إلى السفينة البديلة والعمليات اللاحقة لذلك.

وتنبه إلى أن عملية بهذا الحجم إلى جانب اعتبارات عديدة، فإن



ترسو السفينة المتهاكلة قبالة السواحل اليمنية في رأس عيسى على البحر الأحمر (رويترز)

التخطيط سوف يتطلب التحديد الدقيق للوضع بعد المعاينة وأثناء العملية، ومن بعدها سيتم ضخ الغاز الخامل في صهاريج الحمولة قبل وصول الناقل الجديدة.

كمية غير معروفة

المرحلة الثانية التي سوف تستغرق 7 أسابيع، سيتم خلالها ربط الناقل البديلة بعوامة الرسو، وإجراء النقل من سفينة إلى سفينة، وغسل الناقل، وصهاريج الحمولة في الناقل «صافر»، وتقشير صهاريج الحمولة وفحص مياه الاتزان لتعويض وزن الحمولة المزالة، والتخلص من مياه الغسل إلى ناقلة مستقبلية، والقيام بإزالة الشحوم من صهاريج الحمولة والتخلص الآمن من الرواسب، وتطهير وتهوية صهاريج الحمولة.

ونظراً لأن الناقل «صافر» ستظل في مكانها في البداية انتظاراً للاتفاق على حل طويل الأجل، فإن الملكية ليست مشكلة تحتاج إلى حل قبل بدء العملية الطارئة، وبسبب ملكية شحنة النفط في الناقل (وهي من النفط الخفيف) لعدد من الكيانات المختلفة، ولم يكن هناك تحديد

سابقاً، فإنه لا يوجد تامين على الناقل «صافر»، ولا يمكن الحصول عليه لسفينة غير مصنفة بشأن التأمين أثناء النقل والتخزين من سفينة إلى سفينة.

عملية معقدة

بخصوص الترتيبات الأمنية للعملية ونقل حمولة الناقل «صافر»، تصفها الخطة بأنها عملية معقدة تنطوي على العديد من المخاطر الأمنية، كما قامت الأمم المتحدة بتابع للامم المتحدة مع فريق «سميت سالفدج» عبر الطريق بين صنعاء والحديدة، وهو مستخدم بشكل جيد ويسافر عليه بانتظام موظفو الأمم المتحدة. وبالمثل، سيتم استخدام الطريق المؤدي إلى ميناء رأس عيسى وميناء الصليف بانتظام من قبل بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة للقيام بدوريات في كلا الميناءين.

وتنص خطة العمل على أنه سيتم إبرام الاتفاقيات بشأن أي تحركات للفرق الفنية مع سلطات الأمر الواقع، بحيث تكون جميع نقاط التفويض على علم بالعملية والتحركات الضرورية. مع وجوب مراعاة البروتوكولات المتفق عليها، على أن تكون إقامته الفرقة في دور ضيافة تابعة للأمم المتحدة وستخضع لنفس الإجراءات التي يخضع لها موظفو الأمم المتحدة. على أن تدبر كل من الخدمات المشتركة للامم المتحدة وبعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة عيادات أساسية، وتعمل مع مزود الخدمات الطبية

والمرافق الطبية الطارئة سيكون السفر في سيارات مدرعة، وسيخضع للإجراءات الأمنية النظامية للامم المتحدة. وسوف يسافر ضابط أمن تابع للامم المتحدة مع فريق «سميت سالفدج» عبر الطريق بين صنعاء والحديدة، وهو مستخدم بشكل جيد ويسافر عليه بانتظام موظفو الأمم المتحدة. وبالمثل، سيتم استخدام الطريق المؤدي إلى ميناء رأس عيسى وميناء الصليف بانتظام من قبل بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة للقيام بدوريات في كلا الميناءين.

التابع لشركة «سميت سالفدج»، للنظر في سبل رفع كفاءة المرافق.

التعامل مع المخاطر

أيضاً تذكر الخطة أن سيارات إسعاف مدرعة سوف تُستخدم، كما يوجد ترتيب للنقل جواً إلى نيروبي. كما أن لدى بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة أيضاً طائرة هليكوبتر متحركة في جيبوتي، ويمكن استخدامها للإجلاء الطبي، حيث تم الاتفاق مسبقاً على موقع هبوط مناسب، وعلى إجراءات الموافقة على تصاريح الطيران، كما سيتعين أيضاً النظر في نقل المصابين من السفينة إلى نقطة وصول آمنة.

ووفق ما جاء في خطة العمل، فإن التعامل مع المخاطر المصاحبة للسفينة وعملية الإنقاذ سيكون مسؤولي «سميت سالفدج»، كجزء من طرق عملها الاعتيادي، ولأن السفينة قديمة، ذات هيكل واحد ولم تتم صيانتها لفترة طويلة، وعلى وجه الخصوص، لم يتم ضخ أي غازات خاملة في صهاريج التخزين الخاصة بها، منذ نفاذ الوقود من الغلايات في عام 2017، سيتم التخفيف من المخاطر المرتبطة بالعمل في هذه السفينة باستخدام مقاول ذي خبرة عالية قام بهذا النوع من العمليات في السابق. وسيتم إجراء عملية النقل من سفينة إلى سفينة استناداً إلى الإرشادات الصادرة عن غرفة الشحن الدولية المبينة في دليل النفط والمواد الكيميائية والغاز المسال، على أن تقوم شركة «سميت سالفدج» بتهيئة بيئة عمل آمنة على ظهر ناقلة النفط «صافر».

وقبل بدء العمليات، تشير الخطة الأمامية إلى أنه سيتم بشكل مستقل نقل أنظمة مناولة وسلامة حمولة ناقلات النفط العائمة باستخدام معدات الإنقاذ المتخصصة، وغسل الصهاريج والتطهير وتحرير الغاز وإزالة الشحوم، وعند الانتهاء من ضخ الغاز الخامل سيظل ذلك من مخاطر الانفجار، وستعمل خطة الطوارئ أي حالات تسرب أثناء العملية والمخاطر البحرية، وفي حين أن المخاطر البحرية موجودة، كما هو متوقع في بيئة النزاع، فإن تقييم الأمم المتحدة يشير إلى أنه يمكن التخفيف منها.

إقبال باب الترشح لأمّة 2023» اليوم

الكويت: مرزوق الغانم يبدأ المعركة مبكراً مع الحكومة باتهامها بالتدخل في الانتخابات

الكويت: ميرزا الخويلدي

تقفل اليوم (الأحد)، أبواب تسجيل المرشحين لانتخابات مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) (أمة 2023)، حيث وصل عدد المسجلين في الدوائر الخمس حتى يوم أمس (الست)، إلى 183 مرشحاً ومرشحة في الانتخابات المقرر إجراؤها في 6 يونيو (حزيران) المقبل.

وشهد يوم أمس، تقدم رئيس مجلس الأمة السابق مرزوق الغانم، بأوراق ترشحه لإدارة شؤون الانتخابات في وزارة الداخلية عن الدائرة الانتخابية الثانية، حيث وجه اتهامات لرئيس الحكومة بالتغاضي عن ارتكاب مخالفات للدستور ومخالفة خطاب الأمير

الذي القاه ولي العهد بتأكيد حيادية الدولة وعدم التدخل في الانتخابات. ووجه الغانم الاتهام لرئيس الوزراء الشيخ أحمد النواف، بالتغاضي عن قيام جهات لم يسماها، بدفع أموال وتوجيه مرشحين للتأخير في مجرى الانتخابات المقبلة. ووجه رسالة إلى رئيس الحكومة، متهماً إياه بارتكاب شبهة مخالفة للدستور، مذكراً بما جاء في النطق السامي وخطاب الأمير الذي القاه ولي العهد في الصيف الماضي، وبكل الثوابت التي كانت في مضمون هذا الخطاب، ومنها عدم التدخل في الانتخابات حتى داخل «عبد الله السالم» وخارجها،

وكذلك خطاب الأمير الذي القاه ولي العهد في رمضان الماضي، والذي أكد على كل المضامين والثوابت التي ذكرت في الخطاب السابق، وقال الغانم: «أقولها على الهواء مباشرة وللجميع، (إن) أحد أبناء الأسرة الحاكمة (...) يتدخل في الانتخابات (...) ويستعدى المرشحين وبعض النواب الذين كانوا أدواته في المجالس السابقة، وهناك دعم تقدم، وعليك أن تراقب هذا الأمر». وحذر مما سماه شبهة مخالفة القانون، وقال: «أحذر من شبهة مخالفة القانون، وقيام بعض أبناء الأسرة الحاكمة أو من خارجها، مع كل التقدير والاحترام للغالبية الساحقة من أبناء الأسرة، لكن أن يقوم أحدهم بشكل واضح وصارح

بتنزيل مرشحين على مرشحين آخرين يريد إسقاطهم وسحب آخرين من أجل إنجاح مرشحين موالين له، المسؤول أنت وليس هو، ومن سيجاسب إذا استمر هذا الأمر، أنت وليس هو». وأضاف أن «مسؤولية رئيس الوزراء ومجلس الوزراء أن يكونوا حياديين والا يتدخلوا في الانتخابات، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر». وزاد قائلاً: «تعيينات في هذا الوقت ومناصب قيادية توزع في وقت الانتخابات، وتسهيلات مرشحين دون آخرين، هذه أمور مرفوضة تماماً». وأكد الغانم أنه من السابق لأوانه الحديث عن موضوع ترشحه لانتخابات مجلس الأمة، مضيفاً

أنه لا مشكلة لديه بان يخدم من أي موقع في قاعة عبد الله السالم. وقال الغانم بعد تقديمه لطلب ترشحه لانتخابات أمة 2023 عن الدائرة الثانية: «أقولها بوضوح: أنا الآن في مرحلة خوض الانتخابات حتى أخطي بثقة الناخبين بان أمثلهم في قاعة عبد الله السالم وأخدم الشعب الكويتي من أي موقع في قاعة عبد الله السالم؛ رئاسة أم عضوية أياً كان». وقال إنه تقدم بالترشح «بعيداً عن أي صراعات أو خلافات هادفاً لما فيه مصلحة البلاد والعباد». وأضاف: «أصلك مشروعاً يحاكي المرحلة الحالية ويساعد لإخواننا من عنق الزجاجة، وسأشرح تفاصيل المشروع خلال

حملتي». ووجه الغانم رسائل قائلاً: «للمعنيين»، ووجه رسالته الأولى إلى اللجنة المنظمة والشفرة على الانتخابات، قائلاً: «ولاً ورقة الاقتراع يجب أن تكون على مرأى من الجميع، (...) الورقة يجب أن تكون مشاهدة من الجميع، (وراسمها بروجكتر) (...) حتى تكون العملية نزيهة وشفافة وواضحة». وأضاف: «يجب أن توثق عملية الفرز بالصوت والصورة (وراسمها كاميرا في كل لجنة) وهذا أمر غير صعب على اللجنة المنظمة للانتخابات». وقال: «المطلب الثالث فيما يتعلق بوجود مناديب المرشحين في كل لجنة، هذا حق أصيل لكل مرشح أن يكون

له مندوب بكل لجنة». وبين الغانم: «هناك مطلب رابع، لكنه قد يحتاج إلى تعديل تشريعي لفرضه، ولا يحتاج إلى تعديل تشريعي إذا كانت المحكمة الدستورية تساعد في ذلك، وهو أن تكون مشاهدة من الجميع، وإذا كانت الانتخابات نزيهة فلا أعتقد أن أحداً أو اثنين (تخلفون) على توفير كل هذه الضمانات». واستغرب مما سماه رفض مجلس الوزراء دخول القنوات التلفزيونية، ومنها تلفزيون المجلس، مبيناً أنه «بناء على قرار من مكتب المجلس السابق اتخذ بتغطية الانتخابات»، وأبدى الغانم عدم إقرار قانون المفوضية العليا للانتخابات.

محاكمة مسؤولين مصريين سابقين بتهمة إهدار 9 ملايين دولار

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلنت «هيئة النيابة الإدارية» في مصر أمس (الست)، عن إحالة كل من الرئيس السابق لإدارة المركزية للموائن البرية بالهيئة العامة للموائن البرية والجافة، والرئيس السابق لمجلس إدارة الهيئة العامة للموائن البرية والجافة، للمحاكمة التأديبية، وذلك على خلفية «الإضرار بأصول ومصالح الهيئة العامة للموائن البرية والجافة؛ إثر قيامها بشراء أجهزة تامينية للموائن التابعة للهيئة، دون دراسة لاحتياجاتها الفعلية، ما أدى لوجود زيادة ضدية من تلك الأجهزة، ترتب عليها عدم مالي، قدر بمبلغ تجاوز 9 ملايين دولار أميركي». وحسب بيان، فإن القرار الذي أصدره رئيس «هيئة النيابة الإدارية»، المستشار عدلي جاد، جاء بعد التحقيق في بلاغ من «الهيئة العامة للموائن البرية والجافة»؛ لتحديد مسؤولية المختصين بالهيئة لشراهم أجهزة تامينية للموائن التابعة الفعلية، دون دراسة لاحتياجاتها الفعلية. واتهمت التحقيقات المسؤولين السابقين بأنهما «كل حسب اختصاصه أعدا بيانين متضمنين حاجة الهيئة لـ 188 جهازاً تامينياً، وإبرام تعاقد مع إحدى الشركات لشراء الأجهزة بمبلغ تجاوز 27 مليون دولار أميركي، دون اتباع طرق التعاقد المقررة، ودون الحصول على موافقة رئيس مجلس الوزراء على التعاقد، وهو ما ترتب عليه وجود زيادة على احتياجاتها الفعلية بـ 68 جهازاً، بمبلغ تجاوز 9 ملايين دولار أميركي، فضلاً على عدم تحرير العقد باللغة العربية، والاكتفاء بتحريره

باللغة الإنجليزية، بالمخالفة للوائح المعمول بها». ونقل بيان الهيئة عن التحقيقات أنه «جرى تزويد الموائن التابعة للهيئة بما تحتاج إليه من تلك الأجهزة بـ 120 جهازاً، وظلت أجهزة زائدة على الاحتياجات الفعلية بـ 68 جهازاً، قيمتها تجاوزت 9 ملايين دولار أميركي». ونوهت التحقيقات بأن الهيئة «وفي محاولة لجبر الضرر الواقع على المال العام، قامت بالاتفاق مع الشركة الموردة بالاستغناء عن تنفيذ التعاقد لـ 23 جهازاً قبل التوريد، وإرجاع جهازين بعد التوريد، وبيع 25 جهازاً لشركتي (المصرية للطائرات) و(ميناء القاهرة الجوي)، وتبقى لدى الهيئة 18 جهازاً، تبلغ قيمتها ما يزيد على مليوني دولار أميركي، والتي تعذر التصرف فيها لعدم حاجة الهيئة إليها».

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يترقب سياسيون ونشطاء مصريون انطلاق أولى جلسات مناقشات اللجان المتخصصة بـ«الحوار الوطني» في مصر، والمقرر لها (الأحد)، وسط تأكيدات من منسفة العام ضياء رشوان، على أن «السقف الزمني للجلسات مفتوح وبلا خطوط حمراء». وبحسب الألية المطروحة لرحلة ما بعد المناقشات، فإنه «كلما تم التوافق والوصول لمقترحات محددة حول إحدى القضايا، سيتم رفعها لرئيس البلاد، مثلما حدث في مقترح الإسراف القضائي الكامل على الانتخابات العامة في مصر»، الذي وافق الرئيس عليه. وبحسب الجدول الذي أعلنته مجلس أمناء «الحوار الوطني»،

الجلسات تُعقد 3 مرات أسبوعياً... والسقف الزمني مفتوح

مصر: «الحوار الوطني» ينطلق بالتركيز على الملفات السياسية

فإن الجلسات ستعقد بشكل أساسي أيام الأحد، والثلاثاء، والخميس، من كل أسبوع، فيما يخصص لكل محور يوم. كما وافق مجلس الأمناء، وفق بيان، قبل يومين، على «إمكانية عقد حتى أربع جلسات في اليوم الواحد، وتكون مدة كل جلسة ثلاث ساعات». ومن المنتظر انعقاد الجلسات في الأسبوع الأول بمرکز القاهرة للمؤتمرات بمدينة نصر. ومن المقرر حسب الجدول المعلن أن تنطلق اجتماعات اللجان بالحوار السياسي يوم الأحد، إذ ستناقش «النظام الانتخابي لمجلس النواب»، إضافة إلى قضية «القضاء على كافة أشكال التمييز»، فيما تنوالت خلال اليومين التاليين مناقشات قضايا اقتصادية ومجتمعية وثقافية. وكرر المنسق العام للحوار

خلال اليومين الماضيين تأكيدات، أعرب فيها عن «ثقلته الكاملة في دعم ووقوف كل الأطراف والجهات المعنية في البلاد للحوار الوطني»، كما أعرب عن أمله في أن «تواصل كل هذه الأطراف والجهات دعمها للحوار الوطني، ووقوفها وراءه بكل ما تملك من أدوات وسبل، وأن تعطي الحوار فرصة ووقتها مناسباً ومعقولاً، لكي يصل من خلال جلساته إلى مقترحات تفصيلية محددة، تُرفع لرئيس الجمهورية في الماور الثلاثة، وخصوصاً فيما يتعلق بالموضوعات ذات الطابع الاقتصادي». كما حث مجلس الأمناء كل الأطراف والجهات على «مواصلة جهودها الإيجابية الضرورية لهيئة الأجواء لانتخابات رئاسية، تعددية في مناخ

ديمقراطي»، ودعا لجنة العفو الرئاسي إلى «تخفيف جهودها القانونية لدى النيابة العامة والجهات القضائية المعنية للإفراج عن محبوسين احتياطياً». يُذكر أن الرئيس المصري دعا خلال حفل إفطار رمضاني في 26 أبريل (نيسان) من العام الماضي، إلى إجراء «حوار وطني» حول مختلف القضايا. وضم مجلس أمناء الحوار شخصيات عامة حزبية وأكاديميين، كما ضم عدداً من الشخصيات المحسوبة على قوى المعارضة. وشهد رئيس مجلس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، جانباً من الجلسة الافتتاحية للحوار، التي حضرها عدد من الوزراء والسفراء ورؤساء الأحزاب السياسية، وبرنامجيون وشخصيات إعلامية وعمامة.

بغداد لتحديد موعد مع أنقرة لاستئناف تصدير النفط من ميناء جيهان



وزير النفط العراقي حيان عبد الغني (موقع الوزارة على فيسبوك)

بغداد: حمزة مصطفي

قبل يوم من موعد إجراء الانتخابات التشريعية الأكثر مصيرية منذ عقود، أعلنت بغداد جاهزيتها لإعادة تصدير النفط العراقي عبر ميناء جيهان التركي بعد تسوية الخلافات مع حكومة إقليم كردستان.

وكان تصدير النفط عبر تركيا قد توقف خلال الشهرين الماضيين نتيجة قرار التحكيم الذي جاء لصالح بغداد في نزاعها مع أربيل بشأن تصدير نفط كردستان، دون المرور بالقنوات الطبيعية الرسمية وعبر الشركة الرسمية الوطنية «سومو».

وطبقاً لنتائج التحكيم، فإن حكومة كردستان باتت ملزمة بتصدير النفط عبر الحكومة الاتحادية من خلال شركة «سومو»، وهو ما مهد الطريق أمام تسوية المزيد من الخلافات بين بغداد وأربيل، وما يمكن أن يمهّد لاحقاً لإقرار قانون النفط والغاز المختلف عليه بين الجانبين منذ عام 2007.

وفي الوقت الذي تنتظر فيه بغداد نتائج الانتخابات التشريعية باهتمام بالغ، نظراً لطبيعة الملفات المعقدة والمستمرّة دون حلول، وبعضها منذ عقود، مثل ملف المياه، والآن ملف النفط، فضلاً على قضية «حزب العمال الكردستاني»، فإن بغداد لم تعلن موقفاً حيال أي من المرشحين المتنافسين على الرئاسة في تركيا.

وكان وزير النفط العراقي، حيان عبد الغني، قد أعلن السبت إن العراق يريد استئناف صادرات النفط عبر خط أنابيب من إقليم كردستان في شمال العراق إلى ميناء جيهان التركي، لكنه ينتظر الحصول على موافقة تركيا. وقال عبد الغني في تصريح متلفز، إن العراق مستعد لضخ 485 ألف برميل يومياً، من بينها 400 ألف برميل من إقليم كردستان، وما يتراوح بين 75 ألفاً و85 ألفاً من حقول كركوك النفطية. ومن جهته، أكد المتحدث

الرسمي باسم وزارة النفط، عاصم جهاد، أن «الجانب العراقي استكمل جميع الإجراءات المتعلقة بعمليات التصدير الطبيعية المعلقة، وجرى إبلاغ السلطات التركية بذلك، ونحن بانتظار ردها». لكن مسؤولاً تركيا رجح رفض بلاده طلب بغداد باستئناف تصدير نفط كردستان عبر ميناء جيهان المتوقف منذ شهر ونصف.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» الأميركية، أن مسؤولين من تركيا، التي تترقب إجراء الانتخابات الرئاسية الأحد، عقد في وقت سابق وأوضح أن «سابق» توقف تصدير النفط عبر ميناء جيهان يعود لوجود دعوى تحكيم دولية رفعها العراق

ومن جانبه، قال مسؤول عراقي لوكالة «بلومبرغ»، إن تركيا أبلغت العراق أن أعمال الصيانة في الميناء لإصلاح الأضرار التي سببتها الزلازل الأخيرة، لا تزال مستمرة. وكانت تركيا قد أغلقت خط أنابيب يمتد إلى ميناء جيهان من شمال العراق، في إطار رد انقرة على حكم هيئة تحكيم دولية أدانها بدفع 1,5 مليار دولار لسماحها لحكومة إقليم كردستان، شبه المستقلة، بفتح تصدير النفط عبر ميناء جيهان، مشيراً إلى أن «الجانبين العراقي والتركي توصلا إلى اتفاق بشأن إعادة تصدير النفط عبر ميناء جيهان». وبيّن أن «هناك أموراً لوجستية وتكتيكية بين دولتي العراق وتركيا تخص عملية تصدير النفط عبر ميناء جيهان، وسيجري الانتهاء منها واستئناف عملية التصدير قريباً جداً».

وقال سليمان إن «وزارة النفط العراقية تتابع هذا الملف، وقريباً سينتهي ويستعيد تصديرها للنفط»، مشدداً على أن «الاتفاق تصدير النفط بين بغداد وأربيل مهم لجميع أبناء الشعب العراقي، ونقطة انطلاق جديدة لشراكة حقيقية».

شدد على «أهمية ترسيخ مبدأ المواطنة»

السوداني يؤكد أهمية التعايش السلمي بعد زيارة كنيسة



السوداني خلال زيارته كنيسة «مارت شموني» (المكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء)

بغداد: فاضل التمشي

المواطنة، التي تحرص الحكومة على اعتماده هوية ونقطة شروع نحو المزيد من العمل المتكامل، الذي يصب في خدمة المواطنين الذين صبروا وواجب إصافهم وتلبية متطلباتهم»، مؤكداً في الوقت نفسه على «رفضه لمبدأ الغلبة الذي يشهت الجهد الوطني ويعطل أهداف الحكومة في التنمية المجتمعية والاقتصادية».

كان تنظيم «داعش» الذي سيطر على معظم مناطق محافظة نينوى بعد يونيو (حزيران) 2014، دمر وصادر معظم أملاك المواطنين المسيحيين ودور عباداتهم، وقد تعرضت كنيسة «مارت شموني» للسريان الأرثوذكس للتخريب من قبل عناصر التنظيم الإرهابي، قبل أن تتمكن قوات الأمن العراقية من هزيمته وطرده من المحافظة بحلول نهاية عام 2017.

ولم تقتصر أعمال تنظيم «داعش» التدميرية على الأملاك والسكان المسيحيين، وتعدتها لتشمل معظم مناطق نينوى وبنائها التحتية ورموزها الثقافية والدينية، حيث أقدم على سرقة وتهديم الآثار التاريخية في متحف الموصل وأقدم على تفجير جامع النبي يونس ومنارة الحدياء والجامع النوري التي تتواصل أعمال إعادة بنائها وقد زارها السوداني خلال الزيارة.

كان السوداني، أجرى سلسلة اجتماعات موسعة مع الحكومة المحلية ومجموعة من وجهاء المحافظة ورجال

في إطار الزيارة الموسعة التي يجريها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، إلى محافظة نينوى وبعض مدنها واقصبتها، زار، السبت، كنيسة «مارت شموني» للسريان الأرثوذكس في ناحية برطلة بفضاء الحمدانية الواقعة في سهل نينوى. ووصل السوداني إلى محافظة نينوى، صباح الجمعة، والتقى كبار المسؤولين في ثاني أكبر محافظة عراقية من حيث عدد السكان والنقل الثقافي والحضاري، وأجرى جولة ليلية في بعض مناطقها.

وذكر بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، أن «السوداني التقى في المركز الثقافي للكنيسة، عدداً من وجهاء الناحية بحضور رئيس أساقفة دير مار متى وسهل نينوى للسريان الأرثوذكس المطران موسى الشمائي، وكاهن كنيسة برطلة الأب يعقوب سعدي، وعدد من رجال الدين المسيحيين».

وأشار السوداني إلى «حرصه الكبير على زيارة سهل نينوى، واللقاء بمكوناتها»، وإلى «أن برنامجه الحكومي تضمن تنفيذ مشاريع وبرامج خدمية وخطط اقتصادية؛ للنهوض بواقع مناطق سهل نينوى، بما يعزز أمن المواطنين ويؤكد مبدأ التعايش السلمي في عموم محافظة نينوى». وشدد على «أهمية ترسيخ مبدأ

داعش» سيطر على معظم

محافظة نينوى 2014،

ودمر وصادر معظم أملاك

المسيحيين، قبل هزيمته

في

2017

الدين والشخصيات الاجتماعية

الدينية، وقال في مستهل زيارته التي بدأت الجمعة، إن «المحافظة مقبلة على عملية اقتصادية خدمية، ستكون أساس الاستقرار والأمن فيها»، طبقاً لبيان صادر عن مكتبه الإعلامي. وشدد على «ضرورة الابتعاد عن المحاصصة الحزبية لتقوية الدولة ومؤسساتها، بهدف تحقيق التنمية التي ننشدها، واستثمار فرصة الإعمار في المحافظة، إلى جانب منع الهدم والخراب، والذي يتزامن مع استقرار المنطقة إقليمياً، بما يتيح الفرصة لكي نؤسس المزيد من العمل وتقدم خطوة إلى الأمام». وعبر السوداني عن «اعتزازه

ضغوط أوروبية على الولايات المتحدة لإحياء المفاوضات

هل غيرت إدارة بايدن موقفها من أخطار تقدم برنامج إيران النووي؟

واشنطن: إيلي يوسف

أعلن الجنرال مارك ميلي، رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة، أن إيران «تواصل تحسين قدرتها على إنتاج سلاح نووي، ويكفيها أن تنتج ما يكفي من العتاد لإنتاج سلاح نووي بسرعة، ويعد ذلك، لن يستغرق الأمر سوى بضعة أشهر قبل أن يصبح السلاح القابل للإطلاق جاهزاً». لكنه أكد أن «سياسة الولايات المتحدة لا تزال كما هي، وما زالت ملتزمة بأن إيران لن تمتلك سلاحاً نووياً».

تحديثات ميلي «النووية»، عُدت تراجعاً عن تقديرات أميركية سابقة، كانت تؤكد للأوروبيين أن طهران لم تصل إلى هذا الحد بعد، ليرفقا ميلي، بالحديث عن «مواصلة إيران تعزيز صفو السلام في الشرق الأوسط وخرجه، من خلال دعمها الإرهابين والقوى بالوكالة»، الأمر الذي ترجمه قرار البنتاغون قبل يومين، بنشر مزيد من القوات والقدرة الأميركية في منطقة الخليج، ليتجدد التساؤل عما إذا كانت واشنطن ترغب في توجيه رسالة أطمئنان للأوروبيين القلقين من أن يكون البيت الأبيض، ربما قرر تخفيف القضية النووية الإيرانية جانباً، لما تبقى من ولاية الرئيس بايدن، شرط ألا تقرب طهران بشكل حاسم من امتلاك سلاح نووي، أم أن المناقشات التي يقوم بها المسؤولون الأميركيون حول إيران، قد وصلت إلى «مكان آخر».

صحيفة «ول ستريت جورنال» كانت قد أشارت في تقرير لها قبل يومين، إلى أن الدول الأوروبية تضغط على إدارة بايدن، لإحياء المسار الدبلوماسي مع طهران، على أمل أن يساعد ذلك في تفادي أزمة نووية محتملة، بسبب انزعاجهم من التقدم



المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافاييل غروسو (يسار) ورئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية محمد إسلامي (رويترز)

يؤكدون أنهم لم يصوغوا اقتراحاً حتى الآن لأنه لا يوجد إجماع على نوع الخطة التي يمكن بيعها لطهران وقابلة للتطبيق سياسياً في الداخل. وهو ما يسبب الإحباط في أوروبا. يقول المسؤولون الأوروبيون الذين لعبوا دور الوساطة في المفاوضات غير المباشرة بين طهران وواشنطن، إنه دون اقتراح أو بعض الأفكار بموافقة واشنطن، من المستحيل التعامل مع إيران في أي نوع من المناقشات الهادفة حول ما قد تكون طهران منفتحة عليه، وأين توجد خطوطها الحمراء. وأعلنت إيران علناً أنها سترفض أي نوع من الاتفاق المؤقت، الذي يمكن أن يُلغى من قبل رئيس أميركي جديد في عام 2025.

يقول المسؤولون الإيرانيون إنهم ما زالوا يؤيدون العودة إلى اتفاق 2015، على الرغم من أنهم طالبوا الصيف الماضي بمزيد من الضمانات بأن الاتفاقية ستستمر إلى ما بعد الولاية الأولى للرئيس بايدن، واشترطوا إحياء الاتفاق الذي يقضي بإسقاط الوكالة الذرية التابعة للأمم المتحدة تحقيقاً في المواد النووية غير المعلنة التي عُثِر عليها في إيران. ويقول دبلوماسيون أميركيون وأوروبيون إن إيران حسنت إلى حد ما تعاونها مع الوكالة الذرية في الأسابيع الأخيرة. ومع معارضة إسرائيل لهذا النوع من الاتفاقيات المؤقتة، وإصرارها على أن القوة العسكرية فقط هي التي من المرجح الآن أن تردع إيران عن تطوير سلاح نووي، قالت إدارة بايدن، مراراً وتكراراً إنها لن تسمح لإيران بتطوير سلاح نووي. وقال سوليفان، إن الرئيس «سيستخذ الإجراءات اللازمة للالتزام بهذا المسار، بما في ذلك الاعتراف بحرية إسرائيل في العمل».

التي أطلقها مقتل مهسا أميني، الفتاة الكردية نهاية العام الماضي. في فبراير (شباط) الماضي، اجتمع وزير الخارجية أنتوني بلينكن في ميونخ مع نظرائه الأوروبيين، بريطانيا وفرنسا والمانيا، الذين شاركوا في المفاوضات التي أسفرت عن الاتفاق عن النووي عام 2015، والذين أبدوا قلقهم من أن إيران ربما تستعد لإنتاج وقود يستخدم في صنع الأسلحة، وكلفوا المسؤولين استكشاف خيارات لمعالجة ما تقوم به إيران.

يقول المسؤولون الأميركيون إن المناقشات مستمرة بشأن الخيارات المحتملة في واشنطن، مع وجود وجهات نظر مختلفة حول الشكل الذي يجب أن يبدو عليه الجهد

لكن مع اقتراب السباق الرئاسي، يقول دبلوماسيون أوروبيون إنه بعد شهور من المناقشات، لم تطرح الولايات المتحدة أي مبادرة جديدة يمكن أن تؤدي إلى محادثات. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين قولهم «إن هناك أفكاراً مختلفة قيد المناقشة». وفيما يطرح الإنفتاح الدبلوماسي على البرنامج النووي الإيراني أخطاراً سياسية واضحة على البيت الأبيض، الذي يتعامل فيه مع الحرب في أوكرانيا والتوترات مع بكين بشأن تايوان، كان دعم الكونغرس للتوصل إلى اتفاق مع إيران، يتعثر بالفعل في العام الماضي، حتى من قبل أن تتحاذ إيران إلى روسيا في حربها على أوكرانيا، وتشن حملة قمع ضد الاحتجاجات

الإيراني في تخصيب اليورانيوم بالقرب من مستوى الأسلحة. يقول المسؤولون الأوروبيون إن الوقت ينغد للتعامل دبلوماسياً مع برنامج نووي إيراني يضع طهران على مسافة بضعة أشهر من القدرة على تطوير سلاح نووي، لكنهم قلقون من أن البيت الأبيض قد أوقف القضية إلى ما بعد انتخابات عام 2024. وقد أقروا بأن أي جهد جديد لكبح التقدم النووي الإيراني قد يفشل في منع إيران الحصول على سلاح في نهاية المطاف.

كان إحياء الاتفاق النووي هدفاً رئيسياً لإدارة بايدن، ويقول مسؤولون أميركيون كبار، إن واشنطن لا تزال تفضل حلاً دبلوماسياً للحد من النووي الإيراني.

المسؤولون الأوروبيون

قلقون من أن البيت الأبيض

أوقف القضية إلى ما بعد

انتخابات 2024

«الجهاد» هددت بضرب المدن ردًا على سياسة قصف المنازل

هجمات متبادلة بين إسرائيل وغزة

رام الله، كفاح زبون

تعهدت «سرايا القدس»، الذراع العسكرية لحركة «الجهاد الإسلامي»، في فلسطين، باستمرار قصف المدن في إسرائيل؛ ردًا على استمرارها في الاعتقالات، وقصف الشقق والبيوت في قطاع غزة. وجاء هذا التعهد قبل الإعلان عن وقف النار مساء أمس.

وقالت السرايا، في بيان مقتضب، إن «المقاومة أعدت نفسها لأشهر من المواجهة، وتمتلك نفوساً طويلاً، وحاضنة شعبية وافية عظيمة، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون». وجاءت تهديدات السرايا التي ألحقتها فعلاً بضرب الصواريخ؛ ردًا على بدء إسرائيل مرحلة تدمير المنازل في قطاع غزة، في محاولة لزيادة الضغط على حركة «الجهاد»، من أجل الاستجابة المقترحة ووقف النار.

وقصف الطيران الإسرائيلي منازل عدة، فجر وصباح السبت، في مناطق مختلفة في القطاع. ودمرت الطائرات منزلاً يعود لواء القبايل في سرايا القدس الذي اغتاله إسرائيل سابقاً، بهاء أبو العطا، في حي الشجاعية، ومنزل عائلة مهنا في منطقة اليرموك، قبل أن تدمر منزلاً في بيت لاهيا شمال القطاع، ثم منزلاً رابعاً في بيت حانون شمالاً، ومنزلاً خامساً في حي الزيتون شرق مدينة غزة. وتطلق الطائرات الإسرائيلية صواريخ تحذيرية من أجل مغادرة المنازل في تدمرها، في سياسة كانت استخدمتها في المواجهات السابقة الطويلة من أجل زيادة الضغط على الفلسطينيين، وإلحاق أكبر دمار بالقطاع. وقصفت إسرائيل مناطق زراعية ومفتوحة وأهدافاً أخرى

في القطاع، قالت إنها تضمنت «مقرات عملانية لوحدة الصواريخ، تابعة لحركة (الجهاد الإسلامي) شمال قطاع غزة». وردت السرايا بضرب مستوطنات غلاف قطاع غزة، ثم وسعت الأهداف حتى جنوب تل أبيب، قبل أن يُعلن عن إصابات في «غلاف غزة»، اتضح لاحقاً أنها لعمال فلسطينيين من القطاع.

وقال الجيش الإسرائيلي (السبت) إن الفلسطينيين أطلقوا 1099 صاروخاً منذ بداية الجولة الحالية، بينها 865 اجتازت السياج الحدودي، وتم اعتراض 340 وفق سياسة الاعتراض، بينما تمت مهاجمة



لحظة استهداف غارة إسرائيلية مبنى في بيت حانون شمال قطاع غزة أمس السبت (أ.ف.ب)

325 هدفاً بغزة، وكانت مصر اقترحت (الجمعة) وقفاً متبادلاً و فوراً لإطلاق النار من أجل إتاحة الفرصة لمفاوضات، فوافقت إسرائيل بحسب مصادر إسرائيلية، ورفضت «الجهاد»، التي أصرت على طلبها التزام إسرائيل بوقف الاعتقالات التي طالت في المواجهة الأخيرة فقط، 6 أبرز قادة السرايا، أخرجهم إباد الحسني الذي اغتيل يوم الجمعة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية (استشهاده الشابين سائد مشة 32 عاماً)، ووسيم الأعرج (19 عاماً)، متآثرين بإصابتهما بالرصاص الحي في الرأس، خلال عملية الاقتحام، إضافة إلى 3 إصابات مستقرة في الرقبة والبطن

الفلسطينيون أطلقوا 1099 صاروخاً وإسرائيل هاجمت 325 هدفاً بغزة

رام الله تحمّل الإدارة الأميركية مسؤولية التدهور

إسرائيل تقتل فلسطينيين في نابلس

رام الله، «الشرق الأوسط»

قتلت إسرائيل، السبت، فلسطينيين في نابلس، فيما حملت الرئاسة الفلسطينية «صمت» الإدارة الأميركية مسؤولية تدهور الأوضاع الأمنية في قطاع غزة والضفة الغربية.

واتهم الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نذير أبو ردينة، السلطات الإسرائيلية بنجواز كل الخطوط الحمر، بإصرارها على سياسة القتل والاقتحامات للمدن والقرى والمخيمات

الغربية، وجاءت اتهامات الرئاسة بعد قتل من قتل إسرائيل شابين في نابلس شمال الضفة الغربية.

وقال أبو ردينة إن إسرائيل تتحمل مسؤولية هذه الجرائم الخطيرة في الأراضي الفلسطينية كافة، والتي ستكون لها تداعيات كبيرة على استقرار المنطقة برمتها.

وأضاف: «إن الشعب الفلسطيني لن يسمح باستمرار هذه السياسة الإسرائيلية بحق أرضه ومقدساته، وسيبقى صامداً ثابتاً على أرضه مهما

كانت الضغوطات».

وقتل إسرائيل، السبت، فلسطينيين في مخيم بلاطة في نابلس شمال الضفة الغربية في اقتحام استهدف اعتقال أحد المطلوبين قبل أن تندلع اشتباكات مسلحة في المخيم.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية (استشهاده الشابين سائد مشة 32 عاماً)، ووسيم الأعرج (19 عاماً)، متآثرين بإصابتهما بالرصاص الحي في الرأس، خلال عملية الاقتحام، إضافة إلى 3 إصابات مستقرة في الرقبة والبطن

كانت الضغوطات».

وقتل إسرائيل، السبت، فلسطينيين في مخيم بلاطة في نابلس شمال الضفة الغربية في اقتحام استهدف اعتقال أحد المطلوبين قبل أن تندلع اشتباكات مسلحة في المخيم.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية (استشهاده الشابين سائد مشة 32 عاماً)، ووسيم الأعرج (19 عاماً)، متآثرين بإصابتهما بالرصاص الحي في الرأس، خلال عملية الاقتحام، إضافة إلى 3 إصابات مستقرة في الرقبة والبطن

كانت الضغوطات».

وقتل إسرائيل، السبت، فلسطينيين في مخيم بلاطة في نابلس شمال الضفة الغربية في اقتحام استهدف اعتقال أحد المطلوبين قبل أن تندلع اشتباكات مسلحة في المخيم.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية (استشهاده الشابين سائد مشة 32 عاماً)، ووسيم الأعرج (19 عاماً)، متآثرين بإصابتهما بالرصاص الحي في الرأس، خلال عملية الاقتحام، إضافة إلى 3 إصابات مستقرة في الرقبة والبطن

كانت الضغوطات».

وقتل إسرائيل، السبت، فلسطينيين في مخيم بلاطة في نابلس شمال الضفة الغربية في اقتحام استهدف اعتقال أحد المطلوبين قبل أن تندلع اشتباكات مسلحة في المخيم.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية (استشهاده الشابين سائد مشة 32 عاماً)، ووسيم الأعرج (19 عاماً)، متآثرين بإصابتهما بالرصاص الحي في الرأس، خلال عملية الاقتحام، إضافة إلى 3 إصابات مستقرة في الرقبة والبطن

كانت الضغوطات».

وقتل إسرائيل، السبت، فلسطينيين في مخيم بلاطة في نابلس شمال الضفة الغربية في اقتحام استهدف اعتقال أحد المطلوبين قبل أن تندلع اشتباكات مسلحة في المخيم.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية (استشهاده الشابين سائد مشة 32 عاماً)، ووسيم الأعرج (19 عاماً)، متآثرين بإصابتهما بالرصاص الحي في الرأس، خلال عملية الاقتحام، إضافة إلى 3 إصابات مستقرة في الرقبة والبطن

كانت الضغوطات».

وقتل إسرائيل، السبت، فلسطينيين في مخيم بلاطة في نابلس شمال الضفة الغربية في اقتحام استهدف اعتقال أحد المطلوبين قبل أن تندلع اشتباكات مسلحة في المخيم.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية (استشهاده الشابين سائد مشة 32 عاماً)، ووسيم الأعرج (19 عاماً)، متآثرين بإصابتهما بالرصاص الحي في الرأس، خلال عملية الاقتحام، إضافة إلى 3 إصابات مستقرة في الرقبة والبطن

كانت الضغوطات».

وقتل إسرائيل، السبت، فلسطينيين في مخيم بلاطة في نابلس شمال الضفة الغربية في اقتحام استهدف اعتقال أحد المطلوبين قبل أن تندلع اشتباكات مسلحة في المخيم.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية (استشهاده الشابين سائد مشة 32 عاماً)، ووسيم الأعرج (19 عاماً)، متآثرين بإصابتهما بالرصاص الحي في الرأس، خلال عملية الاقتحام، إضافة إلى 3 إصابات مستقرة في الرقبة والبطن

كانت الضغوطات».

وقتل إسرائيل، السبت، فلسطينيين في مخيم بلاطة في نابلس شمال الضفة الغربية في اقتحام استهدف اعتقال أحد المطلوبين قبل أن تندلع اشتباكات مسلحة في المخيم.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية (استشهاده الشابين سائد مشة 32 عاماً)، ووسيم الأعرج (19 عاماً)، متآثرين بإصابتهما بالرصاص الحي في الرأس، خلال عملية الاقتحام، إضافة إلى 3 إصابات مستقرة في الرقبة والبطن

كانت الضغوطات».

3 عقود، تسلم خلالها عديداً من المهمات، آخرها عضوية المجلس العسكري لسرايا ومسؤول وحدة العمليات فيها، والمسؤول عن التنسيق مع قيادة كتائب «القسام»، الذراع العسكرية لحركة «حماس»، إضافة إلى علاقته الممتدة مع «حزب الله» وإيران. ومع اغتيال الحسن بنترفع عدد الذين قتلهم إسرائيل في قطاع غزة إلى 33، بينهم (6 أطفال و3 سيدات) وإصابة 147 مواطناً بجراح مختلفة.

وقال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي، سلامة معروف، في مؤتمر صحفي السبت، إن «عدد الشهداء جراء العدوان الغاشم على قطاع غزة لليوم الخامس على التوالي وصل إلى 33 شهيداً، 30 في المائة منهم من النساء والأطفال، بينما أصيب 147 مواطناً، 60 في المائة منهم نساء وأطفال، في دلالة واضحة على طبيعة بنك الأعداء الذي يتحدث عنه قادة الاحتلال».

وأكد معروف أن الاحتلال هدم 15 منزلاً، بما مجموعه 51 وحدة سكنية هدماً كلياً، وتضرر 940 وحدة سكنية، منها 49 وحدة سكنية غير صالحة للسكن، وقد بلغت قيمة تقديرات الخسائر الأولية قرابة 5 ملايين دولار. وبينما تستعد إسرائيل لاحتمال إطالة أمد المعركة، حذرت حركة «حماس» من الدخول على الخط، وقال مصدر سياسي إن عمليات التصفية النوعية المحددة الهدف التي طالت قيادة «الجهاد الإسلامي» هي بمثابة رسالة لـ«حماس» وغيرها.

وقالت إذاعة «كان» باللغة العبرية، إن هذا بمثابة تحذير علني أول توجهه إسرائيل إلى «حماس» خلال دورة القتال الحالية، على الرغم من عدم مشاركتها في الجولة.

وتهدف إلى قتل واعتقال نشطاء تقول إنهم شاركوا، أو مستعدون للمشاركة، في تنفيذ عمليات، لكنها تواجه مقاومة عنيفة في مناطق شمال الضفة الغربية، «الجماسين» وسط المخيم، وحاصرت منزلاً هناك قبل أن تتخضم قوات من الجيش إليها، في محاولة لاعتقال أحد المطلوبين من داخل المنزل، ثم هاجمته بقذائف محمولة على الكتف، لكنها فشلت في إيجاد أي أحد.

وتشن إسرائيل منذ العام الماضي حملة عسكرية واسعة في الضفة الغربية،

وتهدف إلى قتل واعتقال نشطاء تقول إنهم شاركوا، أو مستعدون للمشاركة، في تنفيذ عمليات، لكنها تواجه مقاومة عنيفة في مناطق شمال الضفة الغربية، «الجماسين» وسط المخيم، وحاصرت منزلاً هناك قبل أن تتخضم قوات من الجيش إليها، في محاولة لاعتقال أحد المطلوبين من داخل المنزل، ثم هاجمته بقذائف محمولة على الكتف، لكنها فشلت في إيجاد أي أحد.

وتشن إسرائيل منذ العام الماضي حملة عسكرية واسعة في الضفة الغربية،

وتهدف إلى قتل واعتقال نشطاء تقول إنهم شاركوا، أو مستعدون للمشاركة، في تنفيذ عمليات، لكنها تواجه مقاومة عنيفة في مناطق شمال الضفة الغربية، «الجماسين» وسط المخيم، وحاصرت منزلاً هناك قبل أن تتخضم قوات من الجيش إليها، في محاولة لاعتقال أحد المطلوبين من داخل المنزل، ثم هاجمته بقذائف محمولة على الكتف، لكنها فشلت في إيجاد أي أحد.

وتشن إسرائيل منذ العام الماضي حملة عسكرية واسعة في الضفة الغربية،

وتهدف إلى قتل واعتقال نشطاء تقول إنهم شاركوا، أو مستعدون للمشاركة، في تنفيذ عمليات، لكنها تواجه مقاومة عنيفة في مناطق شمال الضفة الغربية، «الجماسين» وسط المخيم، وحاصرت منزلاً هناك قبل أن تتخضم قوات من الجيش إليها، في محاولة لاعتقال أحد المطلوبين من داخل المنزل، ثم هاجمته بقذائف محمولة على الكتف، لكنها فشلت في إيجاد أي أحد.

وتشن إسرائيل منذ العام الماضي حملة عسكرية واسعة في الضفة الغربية،

وتهدف إلى قتل واعتقال نشطاء تقول إنهم شاركوا، أو مستعدون للمشاركة، في تنفيذ عمليات، لكنها تواجه مقاومة عنيفة في مناطق شمال الضفة الغربية، «الجماسين» وسط المخيم، وحاصرت منزلاً هناك قبل أن تتخضم قوات من الجيش إليها، في محاولة لاعتقال أحد المطلوبين من داخل المنزل، ثم هاجمته بقذائف محمولة على الكتف، لكنها فشلت في إيجاد أي أحد.

وتشن إسرائيل منذ العام الماضي حملة عسكرية واسعة في الضفة الغربية،

وتهدف إلى قتل واعتقال نشطاء تقول إنهم شاركوا، أو مستعدون للمشاركة، في تنفيذ عمليات، لكنها تواجه مقاومة عنيفة في مناطق شمال الضفة الغربية، «الجماسين» وسط المخيم، وحاصرت منزلاً هناك قبل أن تتخضم قوات من الجيش إليها، في محاولة لاعتقال أحد المطلوبين من داخل المنزل، ثم هاجمته بقذائف محمولة على الكتف، لكنها فشلت في إيجاد أي أحد.

وتشن إسرائيل منذ العام الماضي حملة عسكرية واسعة في الضفة الغربية،

وتهدف إلى قتل واعتقال نشطاء تقول إنهم شاركوا، أو مستعدون للمشاركة، في تنفيذ عمليات، لكنها تواجه مقاومة عنيفة في مناطق شمال الضفة الغربية، «الجماسين» وسط المخيم، وحاصرت منزلاً هناك قبل أن تتخضم قوات من الجيش إليها، في محاولة لاعتقال أحد المطلوبين من داخل المنزل، ثم هاجمته بقذائف محمولة على الكتف، لكنها فشلت في إيجاد أي أحد.

وتشن إسرائيل منذ العام الماضي حملة عسكرية واسعة في الضفة الغربية،

وتهدف إلى قتل واعتقال نشطاء تقول إنهم شاركوا، أو مستعدون للمشاركة، في تنفيذ عمليات، لكنها تواجه مقاومة عنيفة في مناطق شمال الضفة الغربية، «الجماسين» وسط المخيم، وحاصرت منزلاً هناك قبل أن تتخضم قوات من الجيش إليها، في محاولة لاعتقال أحد المطلوبين من داخل المنزل، ثم هاجمته بقذائف محمولة على الكتف، لكنها فشلت في إيجاد أي أحد.

وتشن إسرائيل منذ العام الماضي حملة عسكرية واسعة في الضفة الغربية،

وتهدف إلى قتل واعتقال نشطاء تقول إنهم شاركوا، أو مستعدون للمشاركة، في تنفيذ عمليات، لكنها تواجه مقاومة عنيفة في مناطق شمال الضفة الغربية، «الجماسين» وسط المخيم، وحاصرت منزلاً هناك قبل أن تتخضم قوات من الجيش إليها، في محاولة لاعتقال أحد المطلوبين من داخل المنزل، ثم هاجمته بقذائف محمولة على الكتف، لكنها فشلت في إيجاد أي أحد.

وتشن إسرائيل منذ العام الماضي حملة عسكرية واسعة في الضفة الغربية،

وتهدف إلى قتل واعتقال نشطاء تقول إنهم شاركوا، أو مستعدون للمشاركة، في تنفيذ عمليات، لكنها تواجه مقاومة عنيفة في مناطق شمال الضفة الغربية، «الجماسين» وسط المخيم، وحاصرت منزلاً هناك قبل أن تتخضم قوات من الجيش إليها، في محاولة لاعتقال أحد المطلوبين من داخل المنزل، ثم هاجمته بقذائف محمولة على الكتف، لكنها فشلت في إيجاد أي أحد.

وتشن إسرائيل منذ العام الماضي حملة عسكرية واسعة في الضفة الغربية،

إعلان وقف للنار

بعد «تشدد إسرائيلي» عرقل التهدة في غزة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أفادت قناة القاهرة الإخبارية مساء أمس السبت بان الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وافقا على وقف إطلاق النار بوساطة مصرية.

وأضافت القناة أن الاتفاق يتضمن الالتزام بوقف إطلاق النار ووقف استهداف المدنيين ووقف هدم المنازل. وقال مسؤولان فلسطينيان إن وقف النار يبدأ اعتباراً من العاشرة مساءً. وجاء هذا الإعلان بعد نهار واجهت فيه المساعي والاتصالات المصرية من أجل التوصل إلى تهدئة في قطاع غزة «الكثير من الصعوبات، نتيجة استمرار إسرائيل في التمسك بسياسة الاعتقالات»، وعدم تجاوبها مع المقترحات التي قدمها الوسيط المصري، على الرغم مما أبدته حركة «الجهاد الإسلامي» من «تجاوب» مع مقترحات التهدئة، وفق مصادر مصرية تحدثت إلى «الشرق الأوسط». وكشفت المصادر المصرية، التي طلت عدم الكشف عن هويتها، أن تلك المشاورات توقفت أمام نقطتين؛ الأولى: إصرار حركة «الجهاد» على الحصول على ضمانات بوقف سياسة الاعتقالات بحق قادتها، وعدم إقدام قوات الاحتلال الإسرائيلي على استهداف أي من قيادات الحركة الميدانية أو السياسية، في إطار إجراءات إعادة بناء الثقة المستمرة والدائمة».

وأوضحت المصادر أنه «جرى التوافق مع وفد (الجهاد) الموجود حالياً في القاهرة، على أن تكون هناك فقرة انتقالية لبناء التفاهات طويلة الأمد، والتي تستهدف تخفيف الهدنة لاطول مدى زمني ممكن»، مضيفة أنه «جرى تأكيد مسؤولية حركة (حماس) عن ضبط الأمن في القطاع، حيث دخلت الحركة على خط الاتصالات التي تجريها القاهرة في هذا الإطار، بوصفها من سيقود تنفيذ هذه المفاوضات، ولزأها بذلك، مع وضع البات للتهدئة، التعامل مع الفصائل التي لا تلتزم بإجراءات التبسيط، فيما أبدت (الجهاد) موافقة على ذلك على أساس أنها لا علاقة لها بتلك الفصائل، وأن عملياتها الميدانية تُدار من خلال غرفة استراتيجية موحدة مع حركة (حماس) في القطاع».

ولفتت المصادر إلى أن الساعات الأخيرة شهدت «تجاوباً من حركة (الجهاد) مع جهود الوساطة المصرية، حيث وافقت الحركة على تقديم بعض التنازلات الأمنية».

وبالعودة إلى النقطة الثانية التي توقفت عندها المفاوضات، قالت المصادر، إنها تمثلت في تشدد الحكومة الإسرائيلية عبر رفض العديد من المقترحات التي طرحت خلال الاتصالات مع الوسيط المصري.

وأفادت المصادر بأن الوسيط المصري «أبلغ الحكومة الإسرائيلية بأن استمرار العمليات في قطاع غزة سيدفع بحركة (حماس) إلى الدخول في العمليات الميدانية وتنفيذ بعضها، وهو ما ردت عليه الحكومة الإسرائيلية بالتحذير من أن أي مشاركة ل(حماس) في العمليات الحالية من شأنها أن تؤدي فوراً إلى وقف أي اتصالات، ونسف أي مفاوضات جارية أو مستقبلية». وأوضحت المصادر أن «اتصالات مكثفة أجرتها القاهرة مع الأجهزة الأميركية المعنية منذ فجر السبت، وأن تلك المساعي تشير إلى إمكانية قيام رئيس الاستخبارات المركزية الأميركية، ويليام بيرنز، بزيارة وشيكة إلى المنطة، للمساهمة في المفاوضات بشكل مباشر، ودعم الجهود التي تبذلها القاهرة في هذا الإطار».

معارضو إردوغان يراهنون على «تفاهات» مع منافسه

عشية الانتخابات التركية... أكراد سوريا يتربقون تأثيرها عليهم

لإدارة الذاتية، وانتزع الجيش التركي 3 مدن رئيسية شمال سوريا كانت في قبضة «قسد»، أو لاها كانت مدينة عفرين الواقعة بريف حلب الشمالي الغربي (مارس / آذار 2018)، ثم تل أبيب شمال الرقة ورأس العين بريف الحسكة (أكتوبر / تشرين الأول 2019).

وقالت إلهام أحمد، رئيسة الهيئة التنفيذية في «مجلس سوريا الديمقراطية»، إنهم على استعداد للتعامل مع الحكومة التركية الجديدة، بناءً على توفير الأمن والسلام والحل، «فالحكومة الحالية استثمرت بالسوريين لصالح سلطتها، وحتى هذه اللحظة، تشير إلى أنها تسعى للتخلص منهم بعد الانتخابات»، في إشارة إلى رغبة أنقرة بتطبيع علاقاتها مع النظام في دمشق، وأعبرت عن أملها في أن تفرز صناديق الانتخابات «حكومة تؤمن بالسلام والحوار» لحل

مشاكل المنطقة. وتحظى الانتخابات التركية عادة باهتمام واسع بين سكان المدن والمناطق المتاخمة للحدود التركية، وبالتحديد الأكراد منهم، لما لها من تأثير اقتصادي على المنطقة والعلاقات الاقتصادية بين جانبي الحدود. وذكر خالد أمين، وهو بائع أقمشة في السوق المركزية للقامشلي، أن مرد اهتمامهم بالانتخابات التركية أن معظم تفاوضاته التجارية والسلع الغذائية تركية الصنع، «فالرئيس الجديد سيحدد معالم سياسته تجاه دول المنطقة، لا سيما مناطق الإدارة الذاتية وسوريا عمومًا، والجميع يعلم أن الجيش التركي لن يخرج من الأراضي السورية إلا بقرارات دولية»، بحسب رايه.



أعلام وصور قادة أكراد في السوق المركزية بمدينة القامشلي بأقصى شمال شرقي سوريا (الشرق الأوسط)

تتعلق برغبة الأكراد في انسحاب القوات التركية من المناطق التي سيطرت عليها في شمال سوريا، خصوصاً المناطق الكردية مثل عفرين (بريف حلب الغربي) وسري كانيه (رأس العين، بريف الحسكة الشمالي).

وتابع صبري قائلًا إن لسان حال أكراد سوريا يقول: «إن كنا ندفع الضريبة عن أكراد تركيا فمن حقنا أن نطلب بتأمين مصالحنا من ممثل أكراد تركيا الرئيسي في المفاوضات الانتخابية المقبلة»، في إشارة إلى حزب «الشعوب الديمقراطي».

وتشن القوات التركية بانتظام ضربات جوية وعمليات برية عسكرية ضد المواقع العسكرية الخاضعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، الجناح العسكري

خطره ولو لصالح كليتشار أوغلو الذي اتسمت حملته بالفوضى تجاهنا».

في المقابل، قالت الشابة فهيمة إن أكراد سوريا دفعوا على مدار 10 سنوات من الحرب الدائرة في بلدهم ضريبة كبيرة نتيجة اتهامات أنقرة لهم بالارتباط بأكراد تركيا المتطرفين على حكومتهم. وأوضح أن تركيا تنهج سياسة «تبعيتها لحزب العمال الكردستاني... لقد دفعنا ضريبة كبيرة من لجوء ونزوح ودمار وقتل، ننظر للخلاص بفارغ الصبر».

ويرى براء صبري الباحث في «معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى»، أن أكراد سوريا يعلمون أن انتصار إردوغان يعني مزيداً من التهديدات والعمليات

القامشلي، كمال شيخو

يتربق أكراد سوريا نتائج الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التركية، قبل ساعات قليلة تفصلهم عن موعد التصويت. فالانتخابات الحالية بالنسبة لهم تمثل نافذة لفهم ما ينتظرهم في السنوات المقبلة، ومعرفة معالم سياسة الدولة التركية حيال المناطق الشمالية السورية ذات الأغلبية الكردية والمتاخمة للحدود، وتحديد مستقبل وجود تركيا في مدن ومدنات كردية سورية، وتوضيح مصير التهديدات بعمليات عسكرية ضد من تصفهم أنقرة بـ«الإرهابيين» الأكراد المرتبطين بـ«حزب العمال ترك»، في منطقة تل حميس بشمال شرقي الحسكة.

وأضافت المصادر أن عناصر المخابرات التركية كانت تراقب ديميرل منذ أن كان يشغل منصب ما يسمى مسؤول ولاية الحسكة عام 2020، وأنها تمكنت من التعامل مع شروط النظام السوري سيتم بموجبها، شددًا على أنه يجب عودة اللاجئين السوريين بطريقة آمنة ومشرفة «لأن سلامتهم مهمة جدًا».

واتفق وزراء الخارجية الأربعة خلال اجتماعهم في موسكو على إعداد خريطة طريق، وتكليف نوابهم بوضعها بالتنسيق مع نواب وزراء الدفاع وأجهزة الاستخبارات بالدول الأربع. وقال جاويش أوغلو إن اجتماعات إعدادها مستبداً قريباً.

وكان البيان الختامي الصادر عن اجتماع موسكو الرباعي ذكر أن الوزراء الأربعة أكدوا التزام بلدانهم بسيادة سوريا والتعاون في مكافحة جميع التنظيمات الإرهابية وتسهيل ضمان عودة اللاجئين السوريين بشكل آمن وطوعي ودفع العملية السياسية في سوريا. ورجح جاويش أوغلو عقد اجتماع

احتدام القتال مع بداية الأسبوع الخامس للحرب

«المرحلة الثانية» من المباحثات السودانية في جدة اليوم



الدخان يتصاعد وسط المعارك الدائرة في العاصمة السودانية الخرطوم (رويترز)



جانب من توقيع الاتفاق بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» في جدة (الإخبارية السعودية)

وقوات «الدعم السريع» بالامتناع عن أي هجوم من المتوقع أن يتسبب بأضرار للمدنيين، والسماح بمرور المساعدات الإنسانية دون عوائق. كانت القوى المدنية الفاعلة في المشهد السياسي قد رحبت بالاتفاق، واعتبرته خطوة مهمة في طريق إنهاء الحرب الدائرة في البلاد منذ 15 من أبريل الماضي.

يعبر الآف الأشخاص يوماً الحدود نحو مصر، بشكل أساسي. ووصل عشرات الآلاف إلى تشاد وجنوب السودان وإثيوبيا، وهي دول لم تتلق من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين «أكثر من 15 في المائة» من الأموال التي تحتاجها للعمل قبل الحرب. ودعت وزارة الخارجية السودانية، السبت، في بيان، المجتمع الدولي وخصوصاً الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والجامعة العربية والهيئة الحكومية للتنمية، إلى تقديم «مساعدات إنسانية» في مواجهة «الوضع الإنساني السيئ». وقال البيان إن الحكومة السودانية «تعمد» بتخصيص «مطارات بورنيسودان (شرق) ودنقلا (شمال) ووادي سيدنا العسكري (شرق) لتسليم المساعدات».

وعبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن أمه في أن يؤدي «اتفاق جدة» إلى «بدء عمليات الإغاثة بسرعة وفي أمان». ودعا مجدداً إلى وقف إطلاق نار فوري، وإلى «مبادرات لوقف دائم للقتال».

من قوات «الدعم السريع» لاقتحام بنك السودان بوسط العاصمة لنهب الخزون الاستراتيجي للبلاد من الذهب. وكرر الجيش اتهاماته لقوات «الدعم السريع»، التي يقودها الفريق حمدان دقلو الشهير باسم «حميدي»، بارتكاب انتهاكات وأعمال إرهابية ضد المدنيين، باحتلال 15 مستشفى في الخرطوم، واستخدامها قواعد عسكرية بعد طرد المرضى واحتجاز الكوادر الطبية وإجبارهم على علاج منسوبيهم المصابين. وأشار البيان إلى أن قوات «الدعم السريع» تطرد المواطنين وتستولي على منازلهم، وتسرق سياراتهم لاستخدامها في الأغراض الحربية وارتكاب انتهاكات ضد المدنيين ونهب البنوك والأسواق.

الممثل الأممي

وفي موازاة ذلك، عقد الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة بالسودان، فولكر بيرتس، لقاءً مع مفوض مفوضية السلام، سليمان ديبلو. وقال بيرتس في تصريحات صحافية على الموقع الرسمي للبعثة الأممية في منصة «فيسبوك»، إن المباحثات تركزت على الجهود المبذولة لتهدئة الأزمة الحالية، ومبادرات جدة برعاية السودانية وأميركا، وتقديم المساعدات الإنسانية للنازحين والمحتاجين. ويشدد اتفاق «إعلان الجدي» على التزام الجيش السوداني

ضد المدنيين الأبرياء ترقى لمستوى الإبادة الجماعية».

تسليح القبائل

كما اتهمت قوات «الدعم السريع» الاستخبارات بتسليح القبائل في الأحداث التي أدت إلى سقوط العشرات من القتلى والجرحى في مدينة الجنيينة بولاية غرب دارفور. وتشهد المنطقة منذ اندلاع الحرب في الخرطوم في منتصف أبريل (نيسان) الماضي، اشتباكات ذات طابع قبلي وجهوي، وقعت ضحايا وسط سكان المدنية، ونزوح الآلاف إلى المناطق الآمنة.

وأكدت «الدعم السريع» أن قواتها بغرب دارفور ظلت محتفظة بمواقفها تتابع بقلق تطورات الصراع القبلي في الولاية، وترصد كافة الانتهاكات التي ترتكبها القوات التابعة للجيش التي تعمل على إثارة الفتنة القبليّة. وبدوره، قال الجيش السوداني في بيان أمس، إن الموقف العملي مستقر في جميع ولايات البلاد، عدا مناوشات مع قوات «الدعم السريع» في أجزاء متفرقة من العاصمة الخرطوم، ومشاركتها في الصراع القبلي بخصف المدنيين في مدينة الجنيينة من مواقع مركزها، ودخولهم طرقات في الأزمة بالولاية. وذكر البيان أن الجيش تصدى لمحاولات

ووفقاً لمصادر محلية تعرضت ضاحية الأزهرى في جنوب الخرطوم لسقوط قذائف الحقت أضراراً بعدد من المنازل السكنية، دون وقوع ضحايا. وشهدت أيضاً مناطق شمال مدينة بحري لليوم الثالث على التوالي، مواجهات بين قوات الطرفين وسط الأحياء السكنية. وقتل خلال الحرب التي دخلت أمس أسبوعها الخامس، أكثر من 500 شخص، وأصيب الآلاف من المدنيين، وفق آخر إحصائيات لوزارة الصحة السودانية، فيما تقول مصادر طبية غير حكومية إن أعداد الضحايا يفوق الأرقام المعلنة بكثير.

وقالت قوات «الدعم السريع»، في بيان، يوم السبت، إن الجيش واصل «هجماته العشوائية» بالطيران والمدافع الثقيلة في المناطق المأهولة بالسكان. وأضاف البيان أن الطيران استهدف عدداً من المناطق السكنية والمنشآت العامة والخاصة، وخُفّ عدد من القتلى والجرحى وسط المواطنين الأبرياء، مشيراً إلى أن القصف الجوي استهدف مسجداً بمنطقة الأزهرى أصيب بأضرار كبيرة، كما دمرت مباني سكنية. وذكرت قوات «الدعم السريع» أن قصف الطيران استهدف مناطق بمدينة أمدرمان، ما أدى إلى وقوع عشرات القتلى والجرحى، وطال منشآت حيوية. وقال البيان إن «الانتهاكات التي ترتكبها قيادات الجيش السوداني ولفلول النظام البائد،

الخرطوم: محمد أمين ياسين
الرياض: «الشرق الأوسط»

هجمات مكثفة للطيران
الحربي التابع للجيش
في منطقة الحلفايا
بمدينة بحري وانفجارات
هزت أحياء وسط أمدرمان

قال دبلوماسي سعودي كبير إن ممثلي طرفي الصراع في السودان سيستأنفان المحادثات يوم الأحد، حول كيفية تنفيذ خطط إيصال المساعدات الإنسانية وسحب القوات من المناطق المدنية، وفق ما ذكرت وكالة «رويترز» للأنباء. وقال الدبلوماسي، يوم السبت، إن الطرفين سيظلان في مدينة جدة السعودية المحلة على البحر الأحمر؛ لبداية المرحلة التالية من المفاوضات، بعد الاتفاق يوم الخميس على خطة حماية المدنيين.

في غضون ذلك، تزايد القصف الجوي والاشتباكات بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» في العاصمة الخرطوم مع بداية الأسبوع الخامس للحرب بينهما، وذلك على الرغم من توقيع الطرفين على اتفاق «إعلان الجدي» في مدينة جدة بالسعودية منذ الخميس الماضي، لحماية المدنيين في مناطق الصراع. وقال شهود عيان «الشرق الأوسط» إنهم شاهدوا هجمات مكثفة للطيران الحربي، صباح السبت، في منطقة الحلفايا شمال مدينة بحري، كما سمعوا دوي انفجارات هزت أحياء وسط مدينة أمدرمان. كما أفاد الشهود بأن قوات «الدعم السريع» أطلقت المضادات الأرضية باتجاه الطائرات المهاجمة.

سكان العاصمة يتربون الهدنة الفعلية للفرار من المدينة

تدهور قياسي في الأوضاع الإنسانية بعد أسابيع من القتال بالخرطوم

عند الكثير من الناس بأنه تحذير لهم للخروج من الخرطوم، وكانه يقول لهم من لم يغادر فليتحمل مسؤولية، وأن الأطراف ستواصل الاقتتال داخل المدن، وهذا مؤشر على أن الطرفين لا يجترمان المدنيين ولا يقران حقوقهم الأساسية، رغم زعمهما أنهما المسؤولان عن حماية المدنيين والأرض، معتبرة صراع الطرفين على السلطة والنفوذ هو الخطر الحقيقي الذي يهدد البلاد والمواطنين. وفي وسائل التواصل الاجتماعي السودانية، سخر الكثيرون من الاتفاق واعتبروه عوة إخلاء الخرطوم ليقاتل فيها الطرفان، ونشطت دعوات للناس باستغلال ظرف مغادرة المدينة، وتم تناقل العديد من الطراف بنشأته، وقال أحد المعلقين في منصة «واتساب» إن السودانيين كانوا ينتظرون الاتفاقية لإخراج الجيش و«الدعم السريع» من الخرطوم، لكن ما حدث أن المدنيين هم من خرج.

تزايد الأعمال القتالية

وتزايدت حدة الأعمال القتالية بين الطرفين طوال اليومين اللذين أعقبا توقيع «إعلان جدة»، وهو ما فسره بعض المراقبين بأنها محاولات لتقوية أوضاع الطرفين على الأرض قبل وقف إطلاق النار، لكن بحكم التجربة فإن المواطنين لم يعودوا يتفقون بتعهدات الطرفين، خاصة بعد فشل وخرق أكثر من هدنة لم يلتزم بها الطرفان.

ففيما لا تزال قوات «الدعم السريع» المحمولة على عربات دفع رباعي تتجول بين الأحياء، لم تتوقف عمليات القصف الجوي التي يقوم بها طيران الجيش على مقراتهم. ويقول مواطنون إن أعمال القصف الجوي تتم بعشوائية، وإنها الحقت بهم ضرراً بالغاً. ونقلت تقارير يوم السبت، أن المطربة الشهيرة الشابة شادن محمد حسين، أصيبت بشظية في منزلها بمدينة أمدرمان، وتتناقل الوسائط الاجتماعية أخباراً مماثلة عن قصف تعرضت وتعرض له أعيان مدينة ومساكن، أودى بحياة الكثيرين. ووفقاً للأمم المتحدة فإن عدد القتلى المدنيين تجاوز 500 قتيل، وتجاوز عدد الجرحى 5 آلاف، مع عدد كبير غير محصى للمنازل والمصانع والمنشآت الحكومية.



كثير من سكان العاصمة السودانية نزحوا خارجها بسبب الحرب (أ.ف.ب)



مركبة متحترقة وسط المعارك في السودان (رويترز)

صحافية ميدانية طلبت عدم كشف اسمها، قالت إن «إعلان جدة» لم يؤثر على الأوضاع في الأرض بعد، بل إنها ساءت أكثر مما كانت عليه قبل توقيعه. وأضافت: «الإعلان نص على فتح ممرات آمنة للمدنيين، وفهم

البوابات الحدودية بين دول الجوار بانتظار السماح لهم بالدخول، وتضاعفت أسعار أجرة سيارات النقل الداخلي بصورة خرافية، فيما تحولت معظم المناطق الطرفية لمحطات نقل ولائي خارج العاصمة.

إلى مناطق خارجها، وقدرتهم منظمات طوعية بأكثر من 150 ألف لاجئ، وعشرات الآلاف من النازحين. ولا تزال أعداد كبيرة من المتنازحين بالحرب في الخرطوم يتكدسون أمام

شهدت العاصمة قتالاً عنيفاً
وتناقلت وسائل التواصل
الاجتماعي أنباء عن
انتهاكات لحقت بالمدنيين
خلال اليومين الماضيين

ومنذ اندلاع القتال بين الجيش وقوات «الدعم السريع» في 15 أبريل (نيسان)، فر عشرات الآلاف من السودانيين لاجئين إلى دول الجوار: مصر، إثيوبيا، تشاد، جنوب السودان، فيما نزح آلاف آخرون من العاصمة

يعيش الطبيب اختصاصي التخدير والعناية المكثفة، هيثم مكاوي، في شارع «الستين» الذي يعد إحدى أكثر المناطق سخونة منذ اندلاع الحرب بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع». غادر معظم سكان المنطقة الراية منازلهم هرباً من القتال الذي يدور داخل الحي، لكن مكاوي لا يستطيع المغادرة لأن كبار السن من أسرته لم يمكنهم الخروج. ويرى مكاوي أن اتفاق الطرفين في جدة قد يكون مناسباً يستغلها لإخراج ذويه كبار السن الذين حبستهم الحرب في أخطر مناطق القتال.

وتصاعدت حدة الاشتباكات بين الطرفين منذ عشية توقيع «إعلان جدة الإنساني» يوم الخميس الماضي، إذ شهدت أنحاء عدة من العاصمة الخرطوم عمليات قتالية واسعة، وتناقلت وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام أنباء عن انتهاكات لحقت بالمدنيين خلال اليومين الماضيين، من بينها اغتصاب لنساء، إضافة إلى اتساع دائرة النهب والسلب للمساكن والمنشآت والمصانع وغيرها. ومع تدهور القياسي في الأوضاع الإنسانية بعد أسابيع من القتال في الخرطوم، يتربس سكان المدينة الهدنة الفعلية للفرار من المدينة.

ورغم الخطر المائل، بدأ الطبيب مكاوي متفائلاً بالتزام الطرفين بوقف القتال، قائلاً: «نقول الناس ناتج عن اعتقادهم بأن الطرفين يجب أن يتحليا بشرف الجندية الذي يعني حماية المواطنين». وتابع: «أتمنى أن يستمع الطرفان لصوت العقل ويحافظا على مصالحي وأرواح المواطنين، فهذه حرب ليس فيها منتصر، والمنتصر فيها خاسر أيضاً، ومحصلتها الكاملة صفرية».

وبحكم مهنته، رأى الطبيب مكاوي بوضوح سوء الأوضاع الصحية في البلاد، قائلاً: «ساءت الأوضاع على الأرض بشكل ملحوظ رغم توقيع إعلان جدة الإنساني، وأثر هذا على الأوضاع الصحية بصورة كبيرة، ولم تعد في البلاد منظومة صحية تستطيع حتى التعامل مع مصابي الطرفين، ناهيك عن الصنائر وسط المدنيين، ودخلنا في أزمة دواء وننظر أزمة جوع، الأوضاع هنا ضبابية وكارثية، حتى لو توقفت الحرب فستترك آثاراً سيئة جداً».

نائب يتوقع الإنجاز خلال أسبوعين... وترقب لموقف جنبلات غداً

آمال لبنانية بـ«مسار جدي» لانتخاب رئيس جديد للبلاد

بيروت: نذيرضا



من الجلسة الانتخابية الأخيرة لمجلس النواب في بيروت (البرلمان اللبناني)

دخلت المحادثات حول انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية «مساراً جدياً» لإنهاء الشغور القائم، ردت مصادر لبنانية إلى «ضغوط دولية، ومقاربات داخلية تمهّد لعقد جلسة جديدة لانتخاب الرئيس، تحتمك لآلية انتخاب ديمقراطية يفوز فيها من يحوز العدد الأكبر من الأصوات»، بعد تعذر التوافق على اسم واحد يمكن أن يفوز باكتريية ثلثي أصوات أعضاء البرلمان في الدورة الأولى، بينما حدّد نائب لبناني مهلة أسبوعين لإنهاء الشغور.

وتسير المحادثات على عدة خطوط متوازية، أولها بين القوى الداعمة لرئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية، وأخرى بين قوى المعارضة الساعية للتوافق على شخصية واحدة يمكن أن تحظى بفرصة حيازة أصوات أكثرية في البرلمان، ومفاوضات ثالثة بين «التيار الوطني الحر» من جهة، و«القوات اللبنانية»، وخلفها قوى معارضة أخرى مثل «الكتائب اللبنانية» وشخصيات مستقلة، من جهة أخرى، وهي مباحثات «قطعت شوطاً كبيراً حتى الآن»، حسبما تقول مصادر مواكبة لتلك الاتصالات.

وبعدما فشلت الاتصالات في التوافق على شخصية واحدة تقاطع حولها القوى السياسية، إثر إصرار ثنائي «حزب الله» و«حركة أمل» على دعم ترشيح فرنجية، بات محسوماً أن المقاربات تتجه إلى الخيار الثاني، وهو ضرورة تأمين نصاب الثلثين في الدورة الثانية من الانتخاب، حيث يفوز من يحوز أكثرية أصوات النواب الحاضرين في الدورة الثانية، وهو أمر مرهون بحضور القوتين المسيحيتين الأكثر تمثيلاً نيابياً: أي «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر»، أو حضور أحدهما.

وحسمت كتلة «المقاء الديمقراطي» (الحزب التقدمي الاشتراكي) موقفها بالمشاركة في الجلسة، في حال حضور القوى المسيحية فيها، حسبما تؤكد مصادر مواكبة للاتصالات، وذلك في «موقف متقدم يحترم المكون المسيحي في البلاد»، ذلك أن «مواقفة القوى المسيحية على الحضور، ستؤمن المتابعة، وستلغي تقاذف المسؤوليات والتكهنات القائمة حول مواقف الكتلة لجهة دعم مرشح أو آخر»، علماً بأن حضور الكونين المسيحيين، سيؤمن نصاب الجلسة حكماً. ووفق هذه الآلية

بينه وبين نجله رئيس كتلة «المقاء الديمقراطي» تيمور جنبلات، حسبما قالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، حيث سيحسم هذا الملف، ويضع حداً للفوضى والشائعات ويقدم مقاربة حاسمة في هذا الملف الحزبي والنيابي». إضافة إلى ذلك، سيتطرق إلى الملفات الساخنة في البلد مثل ملف النزوح السوري والموضوع الاقتصادي والاجتماعي، ويتحدث عن خطورة الفراغ في رئاسة الجمهورية الذي جعل بعض الملفات فريسة للمواقف الارتجالية وإجراءات خاضعة للإلتزاق والشعبوية.

وتنسحب الأجواء الإيجابية على سائر القوى السياسية، وكان لافتاً إعلان عضو كتلة «الاعتدال الوطني» النائب سبيع عطية «أنا سنكون أمام رئيس جديد للجمهورية في الأسبوعين المقبلين»، وقال إن «هناك استعجالاً سعودياً لانتخاب رئيس لتستقيم

الديمقراطي»، في إشارة إلى الفوز بأغلبية الأصوات في الدورة الثانية. وينتظر موقف حاسم لرئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط مساء الاثنين، في الملف الرئاسي، بعدما استمهّل يوم الأحد الماضي الإعلان عن موقفه، بانتظار التشاور مع نجله رئيس كتلة «المقاء الديمقراطي» النيابية تيمور جنبلاط. وقالت مصادر «التقدمي الاشتراكي» إن جنبلاط سيتطرق في المقابلة إلى الواقع السياسي والاستحقاق الرئاسي، وحيث سيحدد موقفه الثابت من ضرورة انتخاب رئيس توافقي لا يعتبر رئيساً تحدياً، وقادر على إجراء إصلاحات ويعيد لبنان إلى علاقته العربية، فضلاً عن ضرورة أن يحظى بموافقة الكتل المسيحية الأساسية.

كذلك، سيتطرق جنبلاط إلى ما خُفي في الإعلام عن اختلاف في المواقف

الديمقراطي»، في إشارة إلى الفوز بأغلبية الأصوات في الدورة الثانية. وينتظر موقف حاسم لرئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط مساء الاثنين، في الملف الرئاسي، بعدما استمهّل يوم الأحد الماضي الإعلان عن موقفه، بانتظار التشاور مع نجله رئيس كتلة «المقاء الديمقراطي» النيابية تيمور جنبلاط. وقالت مصادر «التقدمي الاشتراكي» إن جنبلاط سيتطرق في المقابلة إلى الواقع السياسي والاستحقاق الرئاسي، وحيث سيحدد موقفه الثابت من ضرورة انتخاب رئيس توافقي لا يعتبر رئيساً تحدياً، وقادر على إجراء إصلاحات ويعيد لبنان إلى علاقته العربية، فضلاً عن ضرورة أن يحظى بموافقة الكتل المسيحية الأساسية.

كذلك، سيتطرق جنبلاط إلى ما خُفي في الإعلام عن اختلاف في المواقف

تأمين نصاب الجلسة)، سيفوز أحد المرشحين بأغلبية الأصوات. وأسهم الدفع الدولي وتأكيد قوى دولية مؤثرة في الملف اللبناني أنه لا «فيتوات» على أي من المرشحين، في تفعيل الحراك القائم أخيراً، ما أنتج جواً إيجابياً دفع قوى سياسية للتأكيد على أن البلاد «دخلت بالمسار الجدي لإنهاء الشغور الرئاسي، بما يتخطى أي أجواء كانت سائدة في السابق»، حسبما تقول مصادر نيابية مطلعة على اللقاءات الأخيرة للقوى السياسية. وأوضحت لـ«الشرق الأوسط»: «هي أكثر المراحل التي نلتئم فيها إيجابيات لحسم الاستحقاق وإنهاء الشغور في سدة رئاسة الجمهورية التي ستكون بداية لانعقاد عمل المؤسسات الدستورية»، لافتة إلى أن الجو القائم «يشير إلى قرب عقد جلسة نيابية لانتخاب رئيس، يفوز فيها مرشح على قاعدة الاحتكام للمنطق

«المقاء الديمقراطي» (الحزب التقدمي الاشتراكي) موقفها بالمشاركة في الجلسة، في حال حضور القوى المسيحية فيها، حسبما تؤكد مصادر مواكبة للاتصالات، وذلك في «موقف متقدم يحترم المكون المسيحي في البلاد»، ذلك أن «مواقفة القوى المسيحية على الحضور، ستؤمن المتابعة، وستلغي تقاذف المسؤوليات والتكهنات القائمة حول مواقف الكتلة لجهة دعم مرشح أو آخر»، علماً بأن حضور الكونين المسيحيين، سيؤمن نصاب الجلسة حكماً. ووفق هذه الآلية

المصري وتقلت كبير بسعر الصرف. ويشير إلى أن «كلفة تثبيت سعر الصرف عند حدود 95 ألفاً عالية، وتتراوح يومياً بين 15 و20 مليون دولار»، مقدراً خسائر «المركزى» بـ400 مليون دولار في شهر مارس (آذار)، نتيجة فرق سعر الصرف، مؤكداً أن «الحاكم لا يستعمل الاحتياط الإزماني، إنما الدولار الذي يشتريه من السوق». ويضيف: «بنهاية المطاف الكلفة الخارجية على تعيين حاكم جديد للمركزى، ورفض نائبه الأول الشيعي تسلم مهامه، ما يعني عندها فوضى نقدية خطيرة في ظل مجلس مركزي معطل، وغياب الرأس الذي أدار كامل العملية النقدية في المرحلة الماضية؛ ما سمح لمجموعة كبيرة من اللبنانيين بالاستفادة من التعاميم، وهو ما يؤدي هذا السيناريو لأزمة اجتماعية، ويخشى جبايى أيضاً من أن «يؤدي هذا السيناريو إلى انهيار كبير للقطاع

المصري وتقلت كبير بسعر الصرف. ويشير إلى أن «كلفة تثبيت سعر الصرف عند حدود 95 ألفاً عالية، وتتراوح يومياً بين 15 و20 مليون دولار»، مقدراً خسائر «المركزى» بـ400 مليون دولار في شهر مارس (آذار)، نتيجة فرق سعر الصرف، مؤكداً أن «الحاكم لا يستعمل الاحتياط الإزماني، إنما الدولار الذي يشتريه من السوق». ويضيف: «بنهاية المطاف الكلفة الخارجية على تعيين حاكم جديد للمركزى، ورفض نائبه الأول الشيعي تسلم مهامه، ما يعني عندها فوضى نقدية خطيرة في ظل مجلس مركزي معطل، وغياب الرأس الذي أدار كامل العملية النقدية في المرحلة الماضية؛ ما سمح لمجموعة كبيرة من اللبنانيين بالاستفادة من التعاميم، وهو ما يؤدي هذا السيناريو لأزمة اجتماعية، ويخشى جبايى أيضاً من أن «يؤدي هذا السيناريو إلى انهيار كبير للقطاع

المصري وتقلت كبير بسعر الصرف. ويشير إلى أن «كلفة تثبيت سعر الصرف عند حدود 95 ألفاً عالية، وتتراوح يومياً بين 15 و20 مليون دولار»، مقدراً خسائر «المركزى» بـ400 مليون دولار في شهر مارس (آذار)، نتيجة فرق سعر الصرف، مؤكداً أن «الحاكم لا يستعمل الاحتياط الإزماني، إنما الدولار الذي يشتريه من السوق». ويضيف: «بنهاية المطاف الكلفة الخارجية على تعيين حاكم جديد للمركزى، ورفض نائبه الأول الشيعي تسلم مهامه، ما يعني عندها فوضى نقدية خطيرة في ظل مجلس مركزي معطل، وغياب الرأس الذي أدار كامل العملية النقدية في المرحلة الماضية؛ ما سمح لمجموعة كبيرة من اللبنانيين بالاستفادة من التعاميم، وهو ما يؤدي هذا السيناريو لأزمة اجتماعية، ويخشى جبايى أيضاً من أن «يؤدي هذا السيناريو إلى انهيار كبير للقطاع

المصري وتقلت كبير بسعر الصرف. ويشير إلى أن «كلفة تثبيت سعر الصرف عند حدود 95 ألفاً عالية، وتتراوح يومياً بين 15 و20 مليون دولار»، مقدراً خسائر «المركزى» بـ400 مليون دولار في شهر مارس (آذار)، نتيجة فرق سعر الصرف، مؤكداً أن «الحاكم لا يستعمل الاحتياط الإزماني، إنما الدولار الذي يشتريه من السوق». ويضيف: «بنهاية المطاف الكلفة الخارجية على تعيين حاكم جديد للمركزى، ورفض نائبه الأول الشيعي تسلم مهامه، ما يعني عندها فوضى نقدية خطيرة في ظل مجلس مركزي معطل، وغياب الرأس الذي أدار كامل العملية النقدية في المرحلة الماضية؛ ما سمح لمجموعة كبيرة من اللبنانيين بالاستفادة من التعاميم، وهو ما يؤدي هذا السيناريو لأزمة اجتماعية، ويخشى جبايى أيضاً من أن «يؤدي هذا السيناريو إلى انهيار كبير للقطاع

المصري وتقلت كبير بسعر الصرف. ويشير إلى أن «كلفة تثبيت سعر الصرف عند حدود 95 ألفاً عالية، وتتراوح يومياً بين 15 و20 مليون دولار»، مقدراً خسائر «المركزى» بـ400 مليون دولار في شهر مارس (آذار)، نتيجة فرق سعر الصرف، مؤكداً أن «الحاكم لا يستعمل الاحتياط الإزماني، إنما الدولار الذي يشتريه من السوق». ويضيف: «بنهاية المطاف الكلفة الخارجية على تعيين حاكم جديد للمركزى، ورفض نائبه الأول الشيعي تسلم مهامه، ما يعني عندها فوضى نقدية خطيرة في ظل مجلس مركزي معطل، وغياب الرأس الذي أدار كامل العملية النقدية في المرحلة الماضية؛ ما سمح لمجموعة كبيرة من اللبنانيين بالاستفادة من التعاميم، وهو ما يؤدي هذا السيناريو لأزمة اجتماعية، ويخشى جبايى أيضاً من أن «يؤدي هذا السيناريو إلى انهيار كبير للقطاع



من اعتصام للمودعين أمام مصارف في وسط بيروت الأسبوع الماضي (أ.ف.ب)

المصري وتقلت كبير بسعر الصرف. ويشير إلى أن «كلفة تثبيت سعر الصرف عند حدود 95 ألفاً عالية، وتتراوح يومياً بين 15 و20 مليون دولار»، مقدراً خسائر «المركزى» بـ400 مليون دولار في شهر مارس (آذار)، نتيجة فرق سعر الصرف، مؤكداً أن «الحاكم لا يستعمل الاحتياط الإزماني، إنما الدولار الذي يشتريه من السوق». ويضيف: «بنهاية المطاف الكلفة الخارجية على تعيين حاكم جديد للمركزى، ورفض نائبه الأول الشيعي تسلم مهامه، ما يعني عندها فوضى نقدية خطيرة في ظل مجلس مركزي معطل، وغياب الرأس الذي أدار كامل العملية النقدية في المرحلة الماضية؛ ما سمح لمجموعة كبيرة من اللبنانيين بالاستفادة من التعاميم، وهو ما يؤدي هذا السيناريو لأزمة اجتماعية، ويخشى جبايى أيضاً من أن «يؤدي هذا السيناريو إلى انهيار كبير للقطاع

المصري وتقلت كبير بسعر الصرف. ويشير إلى أن «كلفة تثبيت سعر الصرف عند حدود 95 ألفاً عالية، وتتراوح يومياً بين 15 و20 مليون دولار»، مقدراً خسائر «المركزى» بـ400 مليون دولار في شهر مارس (آذار)، نتيجة فرق سعر الصرف، مؤكداً أن «الحاكم لا يستعمل الاحتياط الإزماني، إنما الدولار الذي يشتريه من السوق». ويضيف: «بنهاية المطاف الكلفة الخارجية على تعيين حاكم جديد للمركزى، ورفض نائبه الأول الشيعي تسلم مهامه، ما يعني عندها فوضى نقدية خطيرة في ظل مجلس مركزي معطل، وغياب الرأس الذي أدار كامل العملية النقدية في المرحلة الماضية؛ ما سمح لمجموعة كبيرة من اللبنانيين بالاستفادة من التعاميم، وهو ما يؤدي هذا السيناريو لأزمة اجتماعية، ويخشى جبايى أيضاً من أن «يؤدي هذا السيناريو إلى انهيار كبير للقطاع

المصري وتقلت كبير بسعر الصرف. ويشير إلى أن «كلفة تثبيت سعر الصرف عند حدود 95 ألفاً عالية، وتتراوح يومياً بين 15 و20 مليون دولار»، مقدراً خسائر «المركزى» بـ400 مليون دولار في شهر مارس (آذار)، نتيجة فرق سعر الصرف، مؤكداً أن «الحاكم لا يستعمل الاحتياط الإزماني، إنما الدولار الذي يشتريه من السوق». ويضيف: «بنهاية المطاف الكلفة الخارجية على تعيين حاكم جديد للمركزى، ورفض نائبه الأول الشيعي تسلم مهامه، ما يعني عندها فوضى نقدية خطيرة في ظل مجلس مركزي معطل، وغياب الرأس الذي أدار كامل العملية النقدية في المرحلة الماضية؛ ما سمح لمجموعة كبيرة من اللبنانيين بالاستفادة من التعاميم، وهو ما يؤدي هذا السيناريو لأزمة اجتماعية، ويخشى جبايى أيضاً من أن «يؤدي هذا السيناريو إلى انهيار كبير للقطاع

بيروت: بولا أسطخ

على الرغم من الحراك السياسي الذي يشهده البلد في الأسابيع الماضية، الذي قد يوحى للبلد بإمكانية أن يفضي لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، فإن التعقيدات الداخلية الكثيرة التي لا تزال قائمة تزيد من هواجس قسم كبير من اللبنانيين الذين يخشون تحليق سعر الصرف، فور مغادرة حاكم مصرف لبنان، رياض سلامة، منصبه مع انتهاء ولايته في 31 يوليو المقبل.

ولم يضح حتى الساعة المخرج الذي ستعتمده القوى السياسية لتعيين بديل عن سلامة، خصوصاً في حال عدم انتخاب رئيس للبلاد، باعتبار أن عوائق قانونية قد تحول حينها دون تمكنه من أداء مهامه إذا لم يحلף اليمين أمام الرئيس، وبعد إعلان رئيس البرلمان نبيه بري، صراحة أنه طلب من النائب الأول للحاكم (الشيعي) وسيم منصور، عدم تحمل المسؤولية بعد انتهاء ولاية سلامة، يجري التداول بمخارج قانونية قد تسمح لنائب الحاكم (الشيخي) الدرزي بتولي مهامه، من دون أن يحسم بعد ما إذا كانت القوى السياسية ستسبر سبيلاً لانتقال السلطة لهذا.

انتخاب رئيس قبل منتصف الشهر المقبل؛ ليتم تشكيل حكومة بسرعة تعين حاكماً جديداً يلجأ إلى تحليق جديد لسعر الصرف. وبدأ عدد من اللبنانيين باتخاذ تدابير احترازية لتفادي سيناريو انهيار جديد، وكبير بسعر الصرف مع مغادرة سلامة، أكثر، خصوصاً حاجات الأطفال والمواد الأساسية.

ويختلف جورج ميارك (70 عاماً) مع صديقه عبود موسى (68 عاماً) حول مصير سعر الصرف، ففيما يؤكد الأول أن الاستقرار الذي يشهده سعر الصرف صلاحية طويلة؛ خشية ارتفاع أسعارها أكثر، خصوصاً حاجات الأطفال والمواد الأساسية.

ويختلف جورج ميارك (70 عاماً) مع صديقه عبود موسى (68 عاماً) حول مصير سعر الصرف، ففيما يؤكد الأول أن الاستقرار الذي يشهده سعر الصرف صلاحية طويلة؛ خشية ارتفاع أسعارها أكثر، خصوصاً حاجات الأطفال والمواد الأساسية.

ويختلف جورج ميارك (70 عاماً) مع صديقه عبود موسى (68 عاماً) حول مصير سعر الصرف، ففيما يؤكد الأول أن الاستقرار الذي يشهده سعر الصرف صلاحية طويلة؛ خشية ارتفاع أسعارها أكثر، خصوصاً حاجات الأطفال والمواد الأساسية.

بيروت: حسين درويش

بالحجم الذي تصوره وسائل الإعلام، مضيفاً: «الاعتداء حصل على قبر جدي لوالدي». وأوضح: «أقدم مجهولون على كسر عدد من الصلبان، وهي ليست بالحجم الكبير، عندها أوعزنا لشرطة البلدية القيام بدورها، وتقدمنا ببلاغ في مخفر فصيلة دير الأحمر، وادعينا على مجهول، وفي حال كشف المعتدي لن نتوانى عن ملاحقة المعتدين». وأضاف: «نحن بانتظار التحقيق لكشف ما يقصده الفاعل، ونأمل في أن تكون الأمور بالاتجاه السليم».

وحول اتهامات محتملة، قال القزح: «نحن لا نتهم أحداً من السوريين أو غير السوريين قبل اكتمال التحقيق، وسنؤيد ما تتوصل إليه نتائج التحقيق، حتى الآن السوريون ليسوا موضع اتهام، وقد يكون هناك آخرون ممن يعملون بالاصطباغ بالماء العكر، ونحن نرفض ما حصل».

وإذ أكد أن «لبنان بلد عبور وليس بلد لجوء»، وفق اتفاقية موقعة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عام 2003، دعا رئيس «القوات»، المجتمع الدولي، إلى «البناء على التطورات الإقليمية الأخيرة بغية انتقال لبنان من هذه الأزمة المستعجلة، باعتبار أن المسألة تعدت وتجاوزت المفهوم الاقتصادي أو الإنساني أو تقديم المساعدات، وتحولت إلى مشكلة وجودية سيادية، ويات حليها أولى الأولويات، منعاً لتفاقمها وحفاظاً على استقرار البلد من جهة، والإقليم من جهة أخرى».

وإذ أكد أن «لبنان بلد عبور وليس بلد لجوء»، وفق اتفاقية موقعة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عام 2003، دعا رئيس «القوات»، المجتمع الدولي، إلى «البناء على التطورات الإقليمية الأخيرة بغية انتقال لبنان من هذه الأزمة المستعجلة، باعتبار أن المسألة تعدت وتجاوزت المفهوم الاقتصادي أو الإنساني أو تقديم المساعدات، وتحولت إلى مشكلة وجودية سيادية، ويات حليها أولى الأولويات، منعاً لتفاقمها وحفاظاً على استقرار البلد من جهة، والإقليم من جهة أخرى».

وإذ أكد أن «لبنان بلد عبور وليس بلد لجوء»، وفق اتفاقية موقعة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عام 2003، دعا رئيس «القوات»، المجتمع الدولي، إلى «البناء على التطورات الإقليمية الأخيرة بغية انتقال لبنان من هذه الأزمة المستعجلة، باعتبار أن المسألة تعدت وتجاوزت المفهوم الاقتصادي أو الإنساني أو تقديم المساعدات، وتحولت إلى مشكلة وجودية سيادية، ويات حليها أولى الأولويات، منعاً لتفاقمها وحفاظاً على استقرار البلد من جهة، والإقليم من جهة أخرى».

وإذ أكد أن «لبنان بلد عبور وليس بلد لجوء»، وفق اتفاقية موقعة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عام 2003، دعا رئيس «القوات»، المجتمع الدولي، إلى «البناء على التطورات الإقليمية الأخيرة بغية انتقال لبنان من هذه الأزمة المستعجلة، باعتبار أن المسألة تعدت وتجاوزت المفهوم الاقتصادي أو الإنساني أو تقديم المساعدات، وتحولت إلى مشكلة وجودية سيادية، ويات حليها أولى الأولويات، منعاً لتفاقمها وحفاظاً على استقرار البلد من جهة، والإقليم من جهة أخرى».

سعت السلطات اللبنانية لاحتواء تداعيات اعتداء على مدافن مسيحية في دير الأحمر بشرق لبنان، في ظل تصعيد سياسي تجاه النزوح السوري في لبنان، حيث عززت مختلف الأجهزة الأمنية والجيش اللبناني حضورها في البلدة الحدودية مع سوريا، واطلقت تحقيقات واسعة لكشف الجناة والكشف عن ملابساته.

واستفاق أهل منطقة دير الأحمر على تحطيم مقابر مسيحية، وقام المعتدون بتكسير الصلبان وخطمو المقبرة. وتناقل لبنانيون في مواقع التواصل الاجتماعي صوراً للاعتداء الذي وقع ليل الجمعة، وقام به مجهولون.

وتصاعدت الدعوات لضبط النفس، وجاء أبرزها من محافظ جبلبك الهرمل بشير خضر، الذي قال على «تويتر»: «بعد الاعتداء على المدافن، ادعو أهلنا في دير الأحمر لممارسة أقصى درجات ضبط النفس، وانتظار نتائج التحقيق، أقوم بمتابعة الموضوع مع الأجهزة الأمنية ووكلي ثقة بأنها ستلقى القبض على الفاعلين».

وكشفت دورية من قوى الأمن الداخلي في فصيلة دير الأحمر على مواقع الاعتداء، وقد فتحت تحقيقاً بالحدث، فيما شوهدت في البلدة تعريزات للجيش اللبنانية ودوريات للمديرية العامة لأمن الدولة.

وبينما لم توجه البلدية أصابع الاتهام لأحد، قالت مصادر أمنية إن الفرضيات تتحدث عن احتمالين؛ أولهما طرف من البلدة أحدث بالفعل بلبلة في ظل الأزمة مع السوريين النازحين فيها، أما ثاني الاحتمالات فيتحدث عن نازح سوري دخل بطريقة غير شرعية وتسلل إلى البلدة، ويعد نفسه منضراً من إجراءات البلدية التي تطالب النازحين المقيمين في نطاقها بتسوية أمورهم وتثبيت أوراقهم، لكشف الوافدين الذين يدخلون إليها.

وقبل رئيس بلدية دير الأحمر لطيف القزح، من أهمية الاعتداء الذي حصل ليل أمس (الجمعة)، وقال لـ«الشرق الأوسط»، إن الاعتداء على المدافن في بلدة دير الأحمر، «ليس بالحجم الذي تصوره البعض، أو

وأسس ما عرف بـ«النهج الشهابي».

كما يذكر مواجهته مع الجنرال الإسرائيلي الذي كان على رأس القوى المعادية التي وصلت إلى محيط ثكنة الفياضية عام 1982، وتمثله الجيش اللبناني في اللجنة الأمنية الرابعة من عام 1983 لغاية عام 1990 خلال عهد الرئيس أمين الجميل وحكومة العماد ميشال عون.

وهنا مقتطفات من الفصل 9 من الكتاب الذي يتناول نمو الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان اعتباراً من عام 1967 وتوقيع «اتفاق القاهرة» (1969).

ابتعاد الرئيس حلو عن خط الشهابية، وانعكاسات التطورات الإقليمية على الوضع السياسي في لبنان، خصوصاً موضوع تسليح الفلسطينيين، وعن تفاصيل ظروف إبرام «اتفاق القاهرة»، الذي يقول عنه إنه منس بالسيادة اللبنانية. ثم يشرح ما تعرّض له ضباط «المكتب الثاني» من ملاحقة وإبعاد ومحكمة قبل التبرئة، وموقف الرئيس شهاب من هذا الموضوع، وكيف أثر التعرّض لاقوى جهاز أمن لبناني إلى إضعاف الدولة والجيش واستباحة الساحة اللبنانية أمنياً وسياسياً. ويتكلم العميد ناصيف بإسهاب عن شخصية الرئيس شهاب وأطباعه، وقناعاته،

صدر للعميد الركن المتقاعد جان ناصيف، كتاب مذكراته بعنوان «سيرة عسكرية وعبر وطنية» (الرئيس فؤاد شهاب - المكتب الثاني - اللجنة الأمنية الرابعة). ويقام حفل التوقيع في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان برعاية قائد الجيش العماد جوزف عون في 24 مايو (أيار) المقبل.

يعرض العميد ناصيف تفاصيل عمله ضمن فريق المكتب الثاني (مخابرات الجيش اللبناني) وعلاقته بالرئيس شارل حلو، وخصوصاً بالرئيس فؤاد شهاب الذي كان من أقرب الضباط إليه. ويلقي الضوء على

كشفتها ضابط متقاعد في الجيش اللبناني تابع المفاوضات عام 1969

أسرار الاجتماعات التي أدت إلى «اتفاق القاهرة» بين لبنان والفلسطينيين

بيروت: «الشرق الأوسط»

«نتيجة لهزيمة 1967، بدأت تنمو الفكرة الفلسطينية بالانكسار على الذات لتحرير الأرض. فالقفل المدوي للجيش العربي النظامية، أتى إلى ولادة منظمة التحرير الفلسطينية بدعم مالي كبير من دول الخليج العربي، ونمت فكرة المقاومة وتطورت بعد الحصول على السلاح السوفياتي وتكتيف الدورات التدريبية، فبات للفلسطينيين تنظيم عسكري جدي، له وجود في كل من مصر وسوريا والأردن أولاً، ومن ثم لبنان... كان ضمن الجهاز الداخلي في الشعبة الثانية فرع لمراقبة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، تمكن في البداية من ضبط المخيمات بصورة صارمة، ومنع وجود سلاح داخلها بتاتا. كان لنا وجود عسكري في كل مخيم، يشرف على تطبيق القوانين والتدابير المفروضة من الدولة. ورغم وجود عنصر أو عنصرين فقط في كل مخيم، كان لهؤلاء سلطة مطلقة، وهيبة تخيف وتردع القاطنين في المخيمات. وقد اشرف شخصياً على هذا الفرع لمدة حوالي خمسة أشهر أثناء غياب رئيسه في دورة خارجية. قمت خلال تلك الفترة بزيارة جميع المخيمات للاطلاع الميداني على الأوضاع، وكان الأمن مسوكاً تماماً من قبلنا، واللاجئون طيعين، يهابون سلطتنا. حتى موضوع توزيع المعونات التي كانت تقدمها منظمة



من لقاء بين الرئيسين جمال عبد الناصر وشارل حلو

الذي يعطي ضمانته التنفيذ لاحقاً.

إبراك حول هوية الوفد المفاوضات

خلقت هوية من سيمثل لبنان في اللقاء إرباكاً وللبلبه وضياًعاً... بدا أولاً أنه من الأفضل ألا يكون رئيس الجمهورية على رأس الوفد اللبناني، وبمطلق الأحوال، كان الرئيس حلو مريخاً، يريد تجنب الحضور لتجنب المواجهة. أما رئيس الحكومة (المستقبلية) وبحكم تصريف الأعمال) رشيد كرامي، الذي كان وزيراً للخارجية أيضاً، فتجنب هو أيضاً رئاسة الوفد لعلمه بأن الأوراق التي في يد الدولة اللبنانية ضعيفة، فيما الرأي اللبناني الغالب على الساحة اللبنانية هو إلى جانب العمل الفدائي، والرئيس كرامي لم يكن يوافق مرغماً على ما ينتقص من السيادة اللبنانية. لهذه الاعتبارات، تقرر تكليف أمين عام وزارة الخارجية الدكتور نجيب صدقة، لتمثيل الحكومة اللبنانية وترؤس الوفد اللبناني إلى القاهرة. وبما أن اللجنة ستتطرق إلى مواضيع أمنية حساسة، اتفق بأن يكون رئيس الأركان في الجيش العماد يوسف شمييط من ضمن الوفد. لكن العماد شمييط اعتذر عن المهمة، فطرر اسم قائد الجيش العماد إميل بسطاني الذي وافق على أن يتراس هو الوفد اللبناني في هذه الحال. وقد رُبطت موافقة بسطاني بموعد الانتخابات الرئاسية القريبة التي كان يحلم بالفوز بها.

المفاوضات في القاهرة

وصل الوفد اللبناني إلى القاهرة في 26 أكتوبر (تشرين الأول). في الثاني، ولا الثالث ولا الرابع... مع هذا الانتظار استفاد الوفد اللبناني لإجراء اجتماعات يومية مع أعضاء الفريق المصري في المؤتمر للشرح المتابع التي يعانني منها لبنان جراء هذا الوضع الشاذ والتجاوزات الفلسطينية لسيادة واستقلال البلد، والمعطيات التي تستوجب وضع حد لكل ذلك، وكان المصري متفهماً ومتجاوباً مع عرض الوفد اللبناني. كنا في الغريب المركزي للشعبة على اتصال دائم مع الرائد الخطيب، الذي فسر لنا وسط التشكيك بحضور عرفات والوفد الفلسطيني، بأن ما استنتجته مع العماد بسطاني من الأجواء هناك أن عرفات يؤجل قدومه ريثما يتأكد من حصوله على أكبر دعم من الدول العربية لمحاولة

مهل ليتسنى له كتابة النص. خلال تلاوتي، توقف عند الصفة المعطاة لأعضاء الوفد المصري المرافقين للرئيس عبد الناصر، وهما وزير الخارجية ووزير الدفاع المصريان، وقال: «لا، هيك يعني بس مصر... شوف هودي الوزرا عنذن كمان صفة بجامعة الدول العربية أو بالدفاع العربي المشترك، حطلهم هبدي الصفة لنعطي صبغة إنو هل الاتفاق تم برعاية عربية مش بس مصرية». ثم عند ورود كلمة «الأمم» العربية، طلب أيضاً استبدالها بـ«الدول» العربية. وأضاف: «على الأقل فليصدر البيان في الإعلام اللبناني على هذا النحو». بعدها أعلمت المقدم لحود ومن بعدها الرئيس حلو والرئيس كرامي بملاحظات الرئيس شهاب اللذين وافقا على ما نصح به. وأذكر ما قاله الرئيس كرامي بعد إبلاغه التفاصيل: «شفت كيف قللتك المعلم بينظر أبعد منّا». وأضاف متتهاداً: «أمرنا إلى الله».

في اليوم التالي، عنونت جريدة «النهار»: «صدر البيان بنصين مختلفين في بيروت والقاهرة»، وبعد فترة، نشرت الجريدة ذاتها الاتفاق ببنوده السرية الكاملة بعدما ادعى العميد إده أن أحد الوزراء «نسيه» على الطاولة في مجلس النواب، فحصل هو على النسخة...

الرئيس حلو واتفاق القاهرة

بعد عودة سامي الخطيب من مصر، اجتمعنا في الشعبة لعرض البنود (السرية) وتقديم الوضع، وتيقناً أن البند الوحيد الذي يحمي السيادة اللبنانية والذي أمكن إدراجه في الاتفاق كان البند 13 الذي نص بصورة عامة على أنه «من المسلم به أن السلطات اللبنانية من مدنية وعسكرية تستمر في ممارسة صلاحياتها ومسؤولياتها كاملة في جميع المناطق اللبنانية وفي جميع الظروف»، بينما تجر البند الأخرى للفلسطينيين والإقامة والتنقل داخل لبنان، والتسلح ضمن المخيمات، وحفظ الأمن الذاتي في المخيمات، والمشاركة في الثورة الفلسطينية العسكرية انطلاقاً من الأراضي اللبنانية، وتسهيل مرور المسلحين الفلسطينيين إلى مناطق الحدود... خالصنا إلى تقديم توصية لقيادة الجيش ورئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة بموجب طلب اجتماع ثان للفرقاء لتعديل ما اتفق عليه، لأن في الأمر انتقاصاً كبيراً لسيادة لبنان وسلطة جيشه على الأرض الوطنية لصالح وجود مسلح غير لبناني. كما بلورنا توصيتنا لاحقاً باقتراح يقضي بذهاب المقدم أحمد الحاج إلى جامعة الدول العربية ممثلًا لبنان، للمطالبة بتعديلات تعيد للجيش اللبناني دوره السيادي الكامل.

لكن الرئيس حلو لم يشأ القيام بأي خطوة من هذا القبيل أو حتى إبداء مواقف تعبر عن اعتراض ودعم رضا لبنان، وفصل عدم المواجهة... تقمنا منه بتوصية جديدة بأن يطلب اجتماعاً لجامعة الدول العربية لإعادة النظر بالاتفاق، لكنه لم يحسم أمره ولم يتحرك والتمزمت الصمت... أظن، استناداً إلى خبرتي بالتعاوي معه، أن طبعه الشخصي لعب الدور الأكبر هنا. فهو بطبيعته يتجنب المواجهات المباشرة، أو التعبير عما يرغب أو يفكر به أو ما هو غير راضٍ عنه بوضوح وصراحة.

أظن أن ضمير الرئيس حلو لم يكن مرتاحاً لاحقاً إزاء عدم تصرفه بحزم حيال الاتفاق خلال مرحلة إبرامه في القاهرة وبعدها، وبقي يحاول طوال حياته التنصل إعلامياً من هذا العيب، لكنه في مقال له بمناسبة ذكرى وفاة الرئيس شهاب جملتين تحمان دلالة واضحة. فتخت عنوان «الترام الرئيس شهاب سيادة لبنان»، كتب الرئيس حلو: «لم يفرط فؤاد شهاب بقسطنطين: قسمه العسكري وقسمه الرئاسي. وقد خبر ذلك من خلال اجتماعه مع الرئيس عبد الناصر، في خيمة على الحدود اللبنانية - السورية. وفي حديثه لي بعد أن تفهم مني ملباسات اتفاق القاهرة، إذ قال: ما بهمننا قبل كل شيء هو التطبيق الدقيق للبند 13 من الاتفاقية...».



الرئيس حلو واتفاق القاهرة

لم يحضر عرفات والوفد الفلسطيني إلى القاهرة حتى 2 نوفمبر (تشرين الثاني)، في توقيت كان قد صدرت فيه مواقف عربية داعمة للمطالب الفلسطينية بقوة، ما جعل الوفد اللبناني في وضع ضعيف جداً. في ظل هذه الأجواء غير المساعدة، كنا نراهن على إطالة المفاوضات أو تأجيلها، ما يفسح المجال للدولة اللبنانية للتواصل مع دول عربية بغية استعادة بعض التوازن وتحسين موقف لبنان التفاوضي مجدداً.

3 تشرين الثاني 1969
مفاجأة توقيع الاتفاق!

في نهاية مفاوضات اليوم الذي تلا قدوم عرفات والوفد الفلسطيني، فوجئنا بإبلاغنا من سامي الخطيب أن اتفاقاً قد أنجز ووقع، وهو اتفاق سري، وأعلمنا الخطيب بأن مضمون الاتفاق ليس لصالح لبنان ولا يثبت سيادته بقوة. وسرعان ما اتصل بي العماد بسطاني وأعلمني، بصفتي مسؤولاً عن الإعلام، بوجود بث البيان الرسمي حول حصول الاتفاق وتوقيعه من الفرقاء، على أن يصدر البيان بنفس الوقت في لبنان وفي مصر (الثامنة مساءً، وأكانت الساعة السادسة والنصف عندها). ونص على العماد بسطاني النص المقترض للبنان، الذي لا يتضمن البنود (السرية) بل يعلن فقط عن توقيع الاتفاق. أطلعته المقدم غابي لحود على النص، فطلب مني إطلاع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة عليه.

جواب الرئيس كرامي

اتصلت بالرئيس كرامي أولاً، كون المقدم لحود كان قد علم أن العماد بسطاني اتصل بالرئيس حلو مباشرة لتعود. تفاجأ الرئيس كرامي بسرعة حصول الاتفاق وأجاب بكلمات ذات دلالة عالية: «لا حول ولا قوة...»، وكان يعني بذلك: «الله ينجينا»، ثم طلب مني قراءة البيان. استمع لتلاوتي، ثم فكر لبرهة وطلب مني إطلاع «المعلم» (الرئيس شهاب): «عندو خبرة ونظرة شاملة، يشوفو إشياً نحننا يمكن ما منشوقها». ثم اتصلت بالرئيس حلو الذي لم يعلق على البيان، ووافق على ما طلبه الرئيس كرامي بأخذ رأي الرئيس شهاب. أعلمت المقدم لحود بمضمون الاتصال مع رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية، واتصلت بعدها بالرئيس شهاب. أول تعليق للرئيس كرامي: «مش قلقلي اتفقوا!»، ثم أضاف غامراً: «منوش هين إبن جريس». أطلعته على نص البيان وطلب الرئيس كرامي بأخذ رأيه، فطلب مني قراءة البيان ثانية على



الرئيس فؤاد شهاب
المكتب الثاني - اللجنة الأمنية الرابعة

غلاف كتاب مذكرات العميد المتقاعد جان ناصيف (الشرق الأوسط)

برئيس الجمهورية في نهاية كل يوم بحضوره وحضور الدكتور صدقة والسفير أبو عز الدين، لإطلاعه على كامل تفاصيل المناقشات والمستجدات ويطلب التوجيهات، لكن الأخير لم يعط أية تعليمات واضحة أو محددة، مكتفياً بتكرار القول: «أنت تصرف، والتزم بقراره بعدم التدخل...».



العميد ناصيف مع الرئيسين شارل حلو والياس سركيس (الشرق الأوسط)

اللجنة المشرفة وصفت الاقتراع بـ«السلس»... والمعارضة أكدت حدوث «تزوير واسع»

الموريتانيون ينتخبون أعضاء البرلمان والمجالس الجهوية والمحلية

ولجيسية، وعقدت اتفاقاً مع الأحزاب السياسية لتكون شريكة في تنظيم الانتخابات، كما صرفت أكثر من مليار أوقية قديمة (3 ملايين دولار أميركي) لدعم الأحزاب في الانتخابات.

وشهدت فرق عدة من المراقبين الأجانب، وهي تتجول في بعض مكاتب التصويت بالعاصمة، من ضمنها بعثة من الاتحاد الأفريقي، بالإضافة إلى بعثة من الولايات المتحدة تقودها السفيرة الأميركية في موريتانيا سينثيا كيرشت، وبعثة أوروبية يقودها رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في موريتانيا.

وكانت السفيرة الأميركية قد زارت مكاتب عدة في المركز الأولي، وطرحت أسئلة على رؤساء المكاتب وممثلي الأحزاب السياسية، بالإضافة إلى بعض الناخبين، وكان مرافقها يدون ملاحظاتهم.

وتجري هذه الانتخابات بموجب اتفاق سياسي ما بين الأحزاب السياسية ووزارة الداخلية الموريتانية، تضمن إصلاحات جديدة، من أبرزها اعتماد النسبية في انتخاب جميع المجالس الجهوية والمحلية، واعتمادها أيضاً في انتخاب نصف أعضاء البرلمان، وهي نقطة يتوقع أن تصب لصالح الأحزاب السياسية الأقل قواعداً شعبية. كما أن هذه الانتخابات تعد أول اختبار لشعبية الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، الذي وصل إلى الحكم عام 2019، ويستعد العام المقبل لخوض انتخابات رئاسية من أجل الحصول على مأمورية رئاسية ثانية، حسب أحزاب داعمة له.



الرئيس الموريتاني يدلي بصوته داخل أحد مراكز الاقتراع في نواكشوط صباح أمس (رئاسة الجمهورية)

التاريخي في بلادنا، الذي جرى بين الحكومة والأحزاب السياسية». وأضاف ولد الغزواني أنه خلال الحملة الانتخابية التي استمرت لأسبوعين: «قال السياسيون كلمتهم، والآن ننتظر جميعاً كلمة المواطن الذي وفرت له الظروف للادلاء بصوته بحرية وشفافية». كما أوضح ولد الغزواني أن الحكومة «أصرت منذ اليوم الأول على أن تكون هذه الانتخابات ناجحة»، مشيراً إلى أنها وفرت كل ما يتطلبه ذلك من مستلزمات مادية

وخروقات كبيرة، وإذا ما استمرت الانتخابات بهذه الطريقة، وفي هذه الفوضى، فسيتكون لنا موقف سحري في وقت لاحق... ستكون عملية عبثية إذا سارت بهذه الطريقة». ومن جانبه، قال حزب «الكتل» المعارض إنه سجل «خروقات وممارسات غير قانونية من طرف اللجنة المستقلة للانتخابات في مناطق عدة»، دون أن يكشف عن تفاصيل هذه الخروقات، كما قال رئيس حزب «التحالف الشعبي التقدمي» المعارض مسعود ولد بلخير، إنه وجد صعوبة

في التصويت «بسبب صعوبة مكتب التصويت المسجل فيه»، وأعرب عن أمه في أن «تمر هذه الانتخابات بسلاسة، وأن تكون بعيدة عن أي تزوير». وقال حزب «الكتل» المعارض إنه سجل «خروقات وممارسات غير قانونية من طرف اللجنة المستقلة للانتخابات في مناطق عدة»، دون أن يكشف عن تفاصيل هذه الخروقات، كما قال رئيس حزب «التحالف الشعبي التقدمي» المعارض مسعود ولد بلخير، إنه وجد صعوبة

هذه الانتخابات تعد أول اختبار لشعبية الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني

مختلفة. ورغم هذا البهت، فقد أعلنت اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات عند منتصف النهار أن نسبة المشاركة وصلت 18 في المائة، وهي نسبة أخذت من بيانات قادمة من نحو 450 مكتب تصويت من مناطق مختلفة، وفق تصريح الناطق الرسمي باسم اللجنة، محمد تقي الله الأدهم، الذي أكد أن «المعلومات الأولية تشير إلى سير العملية بسلاسة».

وحول تأخر فتح بعض مكاتب الاقتراع أمام الناخبين، قال الأدهم إن اللجنة قررت «تتمديد فترة الاقتراع في المكاتب التي تأخر فتحها عن الوقت المحدد، وذلك بنفس مدة التأخير»، لكنه لم يكشف عن عدد المكاتب التي تأخرت عن موعد.

وكان حزب «التجمع الوطني للإصلاح والتنمية» المعارض، قد اتهم بعد ساعات قليلة من انطلاق الانتخابات، اللجنة المشرفة بـ«الفشل»، وقال في بيان إنها «سلمت الانتخابات بأسرها لطرف سياسي بعينه، هو حزب (الإصناف) وناقدوه في الداخل».

وأضاف الحزب، الذي يتزعم المعارضة، أنه سجل «خروقات» في مدن عدة، أغلبها كان يتعلق بتأخر افتتاح مكاتب التصويت، ونقص التجهيزات الفنية، وطرد ممثلي الأحزاب المعارضة، كما تحدث عن «تزوير واسع»، ودعا الحزب في الوقت نفسه إلى «إلغاء نتائج» أربعة مكاتب تصويت، بسبب ما قال إنها «خروقات كبيرة».

وبعد أن أدلى بصوته، قال رئيس حزب «تواصل» المعارض، حمادي ولد سيدي المختار، إنهم سجلوا في أول ساعتين من الاقتراع «فوضى عارمة

نواكشوط: الشيخ محمد

توجه الناخبون الموريتانيون صباح أمس إلى مكاتب الاقتراع للتصويت على أعضاء البرلمان والمجالس الجهوية والمحلية، لكن تصريحات الأحزاب السياسية حول سير الانتخابات تميزت بالتباين، فيما وصفها المعارضة بأنها «فوضى عارمة»، وتحدثت عن «خروقات».

وبدا الإقبال متفاوتاً على مكاتب الاقتراع في مناطق البلاد، ففي حين كان الإقبال من متوسط إلى ضعيف في بعض مناطق العاصمة نواكشوط، كان كثيفاً في مناطق أخرى داخل البلاد، من أبرزها محافظات الشرق، حيث تركز الكثافة السكانية ويزداد نفوذ الحزب الحاكم.

وجرت الانتخابات وسط إجراءات أمنية مشددة، خشية وقوع أي أحداث عنف، على غرار أعمال الشغب التي شهدتها الانتخابات الرئاسية الأخيرة عام 2019. ووصل أغلب الناخبين قبل بداية التصويت بساعة أمام المركب الأولي بنواكشوط، الذي يعد واحداً من أكبر مراكز الاقتراع في موريتانيا، وكان مكتظاً بأفواج من النساء والشبان الذين يخوضون تجربة التصويت للمرة الأولى في حياتهم، والذين كانوا متحمسين للفكرة، لكن مع بدء التصويت وتعقيد بدأ حماسهم يخف.

وتسبب تعقيد الانتخابات في بدء سير التصويت، إذ كان على كل ناخب أن يدلي بصوته في ست بطاقات تصويت مختلفة، أربع منها برلمانية، واثنان جهوية ومحلية، قبل أن يضعها في ستة صناديق

علامات استفهام تحيط

بزيارة الرئيس الجزائري إلى باريس

تونس: «الشرق الأوسط»

الجزائري والفرنسية اتفقتا الشهر الماضي على تنظيم زيارة الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، إلى فرنسا، الشهر المقبل، وتركتا تحديد موعدها لمسؤولين سياسيين من البلدين، يعقون حالياً على إعداد ملفات تخص اتفاقات سيتم إبرامها خلال الزيارة. كما جرى تفاهم ميداني في وقت سابق على إجراء الزيارة في الثاني والثالث من مايو (أيار) الحالي، ودعا الحزب في الوقت نفسه فرنسا منذ شهر، على خلفية الإصلاحات في نظام النقابات، دفعته إلى تأجيلها.

وسعى الرئيس تبون وساركوزي في العامين الأخيرين إلى تجاوز «طبقات»، حالت دون إرادة الضرب لتطبيع العلاقات الخائبة وتجاوز «إجراح الماضي الاستعماري»، أخطرها كان في 2021 عندما صرح الرئيس الفرنسي بأنه «يتساءل إن كانت هناك أمة جزائرية قبل الاستقلال»، ثم جاءت بعد ذلك أزمة «تهريب المعارضة أميرة بوراوي»، في فبراير (شباط) الماضي، التي تم تجاوزها بصعوبة قياساً إلى حدة التوتر التي أثارها.

يشير إلى أن لائحة البرلمان الأوروبي طالبت بالإفراج عن صحفي اسمه مصطفى بن جامع،تهم بد «المشاركة في عملية الإجراء السياسي للمعارضة»، التي كانت تحت طائلة منع من السفر.

والخميس، صوت أعضاء البرلمان الأوروبي بـ536 صوتاً مؤيداً وأربعة أصوات معارضة، وامتناع 18 عن التصويت، على لائحة تطالب بالإفراج عن الصحفي إحسان السلي، مدير المنصة الإخبارية

الجزائري والفرنسية اتفقتا الشهر الماضي على تنظيم زيارة الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، إلى فرنسا، الشهر المقبل، وتركتا تحديد موعدها لمسؤولين سياسيين من البلدين، يعقون حالياً على إعداد ملفات تخص اتفاقات سيتم إبرامها خلال الزيارة. كما جرى تفاهم ميداني في وقت سابق على إجراء الزيارة في الثاني والثالث من مايو (أيار) الحالي، ودعا الحزب في الوقت نفسه فرنسا منذ شهر، على خلفية الإصلاحات في نظام النقابات، دفعته إلى تأجيلها.

وسعى الرئيس تبون وساركوزي في العامين الأخيرين إلى تجاوز «طبقات»، حالت دون إرادة الضرب لتطبيع العلاقات الخائبة وتجاوز «إجراح الماضي الاستعماري»، أخطرها كان في 2021 عندما صرح الرئيس الفرنسي بأنه «يتساءل إن كانت هناك أمة جزائرية قبل الاستقلال»، ثم جاءت بعد ذلك أزمة «تهريب المعارضة أميرة بوراوي»، في فبراير (شباط) الماضي، التي تم تجاوزها بصعوبة قياساً إلى حدة التوتر التي أثارها.

يشير إلى أن لائحة البرلمان الأوروبي طالبت بالإفراج عن صحفي اسمه مصطفى بن جامع،تهم بد «المشاركة في عملية الإجراء السياسي للمعارضة»، التي كانت تحت طائلة منع من السفر.

والخميس، صوت أعضاء البرلمان الأوروبي بـ536 صوتاً مؤيداً وأربعة أصوات معارضة، وامتناع 18 عن التصويت، على لائحة تطالب بالإفراج عن الصحفي إحسان السلي، مدير المنصة الإخبارية

الجزائري والفرنسية اتفقتا الشهر الماضي على تنظيم زيارة الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، إلى فرنسا، الشهر المقبل، وتركتا تحديد موعدها لمسؤولين سياسيين من البلدين، يعقون حالياً على إعداد ملفات تخص اتفاقات سيتم إبرامها خلال الزيارة. كما جرى تفاهم ميداني في وقت سابق على إجراء الزيارة في الثاني والثالث من مايو (أيار) الحالي، ودعا الحزب في الوقت نفسه فرنسا منذ شهر، على خلفية الإصلاحات في نظام النقابات، دفعته إلى تأجيلها.

وسعى الرئيس تبون وساركوزي في العامين الأخيرين إلى تجاوز «طبقات»، حالت دون إرادة الضرب لتطبيع العلاقات الخائبة وتجاوز «إجراح الماضي الاستعماري»، أخطرها كان في 2021 عندما صرح الرئيس الفرنسي بأنه «يتساءل إن كانت هناك أمة جزائرية قبل الاستقلال»، ثم جاءت بعد ذلك أزمة «تهريب المعارضة أميرة بوراوي»، في فبراير (شباط) الماضي، التي تم تجاوزها بصعوبة قياساً إلى حدة التوتر التي أثارها.

يشير إلى أن لائحة البرلمان الأوروبي طالبت بالإفراج عن صحفي اسمه مصطفى بن جامع،تهم بد «المشاركة في عملية الإجراء السياسي للمعارضة»، التي كانت تحت طائلة منع من السفر.

والخميس، صوت أعضاء البرلمان الأوروبي بـ536 صوتاً مؤيداً وأربعة أصوات معارضة، وامتناع 18 عن التصويت، على لائحة تطالب بالإفراج عن الصحفي إحسان السلي، مدير المنصة الإخبارية

باريس نفت وجود أزمة مرتبطة بندرة الحصول على مواعيد لاستخلاص الفيزا

تونسيون يحتجون بسبب «قيود» على طلبات التأشيرة لفرنسا



الرئيس التونسي مستقبلاً ماكرون في قمة الفرنكفونية (أ.ف.ب)

وهذا يتجاوز طاقاتها على معالجة الطلبات». وقبل أسابيع بدأت القنصلية بإدخال تعديلات على المنصة الرقمية في خطوة، قالت إنها تهدف إلى الحد من موجة تحايل الواسطة والسماصرة، ووكالات السفر في احتكار المواعيد بحيل رقمية، ومنحها لحرفائها مقابل مبالغ مالية. لكن القنصلية والشركة تعرضتا لوجوه انتقادات بسبب أن طلبات التأشيرات يدفعون ثمن ذلك، ولا يحصلون في الغالب على أي مواعيد شاعرة على المنصة على مدار اليوم.

وتابع القنصل الفرنسي قائلاً: «لا يمكننا التحرك ضد هؤلاء (السماصرة) لأن ذلك يعود إلى سيادة السلطات

القنصلية الفرنسية في تونس. لكن مع تفاقم أزمة الحصول على مواعيد التأشيرة على المنصة الرقمية المخصصة لذلك منذ عدة أشهر، اتهمت وسائل إعلام محلية الشركة والقنصلية بممارسة قيود منظمة. لكن القنصل الفرنسي دومينيك ماس نفى في حوار مع وكالة «تونس أفريقيًا» للأخبار هذه المزاعم. وقال ماس إن «التقل القانوني بين فرنسا وتونس يظل أولوية بالنسبة لنا، ولا توجد قيود على التأشيرة منذ الأول من سبتمبر (أيلول) 2022».

وأضاف القنصل موضحاً: «بعد عامين من الأزمة الصحية تضاعف طلب التونسيين على التأشيرة بين 2021 و2022، ولا يزال في صعود،

نقى القنصل الفرنسي في تونس، دومينيك ماس، أمس، فرفض قيود على منح التأشيرات المخصصة للتونسيين، في ظل أزمة مرتبطة بملف التأشيرة منذ أشهر. ويجد التونسيون صعوبة بالغة لتحصيل موعد على المنصة الرقمية لشركة «تي إل إس»، الوسيط المكلف تلقى طلبات التأشيرة، ما تسبب في تعطيل سفر فئات واسعة للعلاج، أو العمل أو السياحة.

وقال عامل بالشركة لوكالة الأنباء الألمانية، إن «المؤسسة تلقى شكاوى متزايدة يومياً بسبب ندرة المواعيد وتعطل شؤونهم، لكن (تي إل إس) لا تتحمل المسؤولية في انخفاض عدد التأشيرات». ومن جهته، قال مسؤول مكلف الإعلام في السفارة إن الأمر يتعلق فقط بضغط موسمي اعتيادي على طلب السفر، تضاعف بعد فترة ركود خلال فترة نفثي جائحة كورونا». وقال أحد طالبي التأشيرة على صفحة مخصصة لتبادل المعلومات حول تأشيرات «سنجن»، يدعى سيف زعير: «أحاول الحصول على موعد منذ شهرين، لكن لا يسمح لي بدخول المنصة أكثر من ثلاث مناسبات لمدة 10 دقائق». كما قالت شيما بن أحمد إنها لم تجد موعداً إلا في نهاية شهر مايو (أيار)، «وملف طلبي للتأشيرة جاهز»، بينما قالت حنان شايق إنها تحاول منذ شهر عبر وكالة «أسفار» الحصول على موعد.

الأممية في العاصمة طرابلس، أمس على «أهمية دور اللجنة ومسؤولياتها في إصدار القوانين اللازمة لإجراء انتخابات شاملة في ليبيا»، موضحاً أنه جدد خلال الاجتماع، الذي ناقش القضايا المتعلقة بإنجاز الإطار التشريعي للانتخابات، «عرض البعثة الأممية تقديم كل دعم ممكن لتمكين اللجنة من إنجاز مهامها في أقرب الأجل».

في غضون ذلك، امتنعت حكومة الدبيبة وأجهزتها الأمنية والعسكرية عن التعليق على ما شهدته مدينة الزاوية، التي دعا مجلسها البلدي

الأممية في العاصمة طرابلس، أمس على «أهمية دور اللجنة ومسؤولياتها في إصدار القوانين اللازمة لإجراء انتخابات شاملة في ليبيا»، موضحاً أنه جدد خلال الاجتماع، الذي ناقش القضايا المتعلقة بإنجاز الإطار التشريعي للانتخابات، «عرض البعثة الأممية تقديم كل دعم ممكن لتمكين اللجنة من إنجاز مهامها في أقرب الأجل».

في غضون ذلك، امتنعت حكومة الدبيبة وأجهزتها الأمنية والعسكرية عن التعليق على ما شهدته مدينة الزاوية، التي دعا مجلسها البلدي

الأممية في العاصمة طرابلس، أمس على «أهمية دور اللجنة ومسؤولياتها في إصدار القوانين اللازمة لإجراء انتخابات شاملة في ليبيا»، موضحاً أنه جدد خلال الاجتماع، الذي ناقش القضايا المتعلقة بإنجاز الإطار التشريعي للانتخابات، «عرض البعثة الأممية تقديم كل دعم ممكن لتمكين اللجنة من إنجاز مهامها في أقرب الأجل».

في غضون ذلك، امتنعت حكومة الدبيبة وأجهزتها الأمنية والعسكرية عن التعليق على ما شهدته مدينة الزاوية، التي دعا مجلسها البلدي

إلى ذلك، أبلغ فوزي بومزين، سفير ليبيا لدى السودان، وسائل إعلام محلية، أمس، بمغادرة طائرة من مطار معيتقة إلى مطار بورسودان الدولي لنقل الدفعة الأخيرة من الجالية الليبية، البالغ عددها 106 أشخاص، مشيراً إلى اتفاقه مع رئيس حكومة الوحدة «المؤقتة»، خلال مناقشة عمليات إجلاء الدفعة الأولى من الجالية الليبية من مطار بورسودان إلى جدة، على «إرسال مساعدات إنسانية عاجلة للسودان»، وقال إن «عمليات الإجلاء جرت بشكل سهل بالتعاون مع الحكومة».

أعمال الترميم والصيانة بمسجد المرج الكبير (أبي بكر الصديق)، التي يشرف عليها الجيش. من جهة أخرى، أوقفت وحدات من الأمن الليبي أمس 62 مهاجراً غير شرعي من جنسيات أفريقية مختلفة، كانوا في مجموعات متفرقة تقطعت بهم السبل في الصحراء. وأفادت وزارة الداخلية الليبية في بيان لها، وفق «وكالة الأنباء الليبية» اليوم، بأنه تم تقديم الرعاية الصحية للمهاجرين، والتحقق عليهم لحين إحالتهم إلى الجهات الأمنية المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية بشأنهم.

الأممية في العاصمة طرابلس، أمس على «أهمية دور اللجنة ومسؤولياتها في إصدار القوانين اللازمة لإجراء انتخابات شاملة في ليبيا»، موضحاً أنه جدد خلال الاجتماع، الذي ناقش القضايا المتعلقة بإنجاز الإطار التشريعي للانتخابات، «عرض البعثة الأممية تقديم كل دعم ممكن لتمكين اللجنة من إنجاز مهامها في أقرب الأجل».

في غضون ذلك، امتنعت حكومة الدبيبة وأجهزتها الأمنية والعسكرية عن التعليق على ما شهدته مدينة الزاوية، التي دعا مجلسها البلدي

القاهرة: خالد محمود

جددت أميركا دعوتها لـ«وضع إطار قانوني للانتخابات الرئاسية والبرلمانية الليبية المؤجلة»، وفي غضون ذلك، واصلت حكومة الوحدة «المؤقتة»، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، تجاهل تدهور الأوضاع الأمنية في مدينة الزاوية، الواقعة غرب العاصمة طرابلس.

وقال المبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا، ريتشارد نورلاند، إن بلاده تؤيد دعوة المبعوث الأممي عبد الله باتيلي للجنة (6/6) المشتركة بين

الأممية في العاصمة طرابلس، أمس على «أهمية دور اللجنة ومسؤولياتها في إصدار القوانين اللازمة لإجراء انتخابات شاملة في ليبيا»، موضحاً أنه جدد خلال الاجتماع، الذي ناقش القضايا المتعلقة بإنجاز الإطار التشريعي للانتخابات، «عرض البعثة الأممية تقديم كل دعم ممكن لتمكين اللجنة من إنجاز مهامها في أقرب الأجل».

في غضون ذلك، امتنعت حكومة الدبيبة وأجهزتها الأمنية والعسكرية عن التعليق على ما شهدته مدينة الزاوية، التي دعا مجلسها البلدي

الأممية في العاصمة طرابلس، أمس على «أهمية دور اللجنة ومسؤولياتها في إصدار القوانين اللازمة لإجراء انتخابات شاملة في ليبيا»، موضحاً أنه جدد خلال الاجتماع، الذي ناقش القضايا المتعلقة بإنجاز الإطار التشريعي للانتخابات، «عرض البعثة الأممية تقديم كل دعم ممكن لتمكين اللجنة من إنجاز مهامها في أقرب الأجل».

في غضون ذلك، امتنعت حكومة الدبيبة وأجهزتها الأمنية والعسكرية عن التعليق على ما شهدته مدينة الزاوية، التي دعا مجلسها البلدي

الأممية في العاصمة طرابلس، أمس على «أهمية دور اللجنة ومسؤولياتها في إصدار القوانين اللازمة لإجراء انتخابات شاملة في ليبيا»، موضحاً أنه جدد خلال الاجتماع، الذي ناقش القضايا المتعلقة بإنجاز الإطار التشريعي للانتخابات، «عرض البعثة الأممية تقديم كل دعم ممكن لتمكين اللجنة من إنجاز مهامها في أقرب الأجل».

في غضون ذلك، امتنعت حكومة الدبيبة وأجهزتها الأمنية والعسكرية عن التعليق على ما شهدته مدينة الزاوية، التي دعا مجلسها البلدي

الأممية في العاصمة طرابلس، أمس على «أهمية دور اللجنة ومسؤولياتها في إصدار القوانين اللازمة لإجراء انتخابات شاملة في ليبيا»، موضحاً أنه جدد خلال الاجتماع، الذي ناقش القضايا المتعلقة بإنجاز الإطار التشريعي للانتخابات، «عرض البعثة الأممية تقديم كل دعم ممكن لتمكين اللجنة من إنجاز مهامها في أقرب الأجل».

كيف تتسائل: هل تم القيام بما يكفي لبدء الهجوم وضمان نجاحه؟

أكبر حزمة أسلحة ألمانية لأوكرانيا منذ الاجتياح الروسي

بتدريب جنود أوكرانيين في برنامج تدريب سريع، ونظام «باتريوت» هو أحد أحدث أنظمة الدفاع الجوي في العالم، ويمكن استخدامه ضد طائرات العدو والصواريخ الباليستية وصواريخ «كروز».

وقال وزير الدفاع الألماني، السبت، إن حزمة المساعدات تظهر أن برلين كانت، وسنظل جادة بشأن دعم كييف. وقال بوريس بيستوريوس في بيان: «نريد جميعاً نهاية سريعة لهذه الحرب الوحشية التي تشنها روسيا ضد الشعب الأوكراني، لكنها للأسف ليست في الأفق. ولهذا السبب ستقدم ألمانيا كل المساعدة الممكنة، ما دام كان ذلك ضرورياً». وأكد أندريه حزمة المساعدات، في منشور على «تيليجرام» قائلاً: «شكراً لحلفائنا».

تضغط أوكرانيا على حلفائها للحصول على أسلحة وطائرات مقاتلة ونخيرة بعيدة المدى قبل هجوم مضاد متوقع في الأسابيع أو الأشهر المقبلة. وكانت ألمانيا مترددة في البداية في إرسال أسلحة ثقيلة إلى أوكرانيا لمساعدتها على مواجهة الاجتياح الروسي خوفاً من احتمال أن يؤدي ذلك إلى تصعيد القتال. لكن برلين وافقت في يناير (كانون الثاني) على إرسال دبابت «ليوبارد»، وقالت إنها ستعمل مع الحلفاء على إرسال المزيد منها.

والحزمة هي الأكبر من ألمانيا لأوكرانيا حتى الآن، بينما طالبت أصوات متنفذة في المعارضة بالسماح لأوكرانيا باستخدام الأسلحة الألمانية أيضاً ضد أهداف على الأراضي الروسية. وقال نائب رئيس الكتلة البرلمانية للحزب المسيحي، يوهان فادفول، في تصريحات لصحيفة «تاجس شبيغل» الألمانية الصادرة في أبريل (نيسان) الماضي، «لا يوجد أي سبب من منظور القانون الدولي أو السياسي يحول دون السماح لأوكرانيا بمهاجمة أهداف في روسيا».



قام الجيش الألماني بتدريب جنود أوكرانيين على دبابات ليوبارد (رويترز)

6000 طلقة من نخيرة الدبابات؛ ذلك إلى جانب مركبتين مدرعتين للإصلاح وكاسحتي الغام من طراز «فيسنت». وزودت ألمانيا أوكرانيا حتى الآن بنظامي دفاع جوي طراز «إيريس-تي إس إل إم». ومن المفترض أن يساعد النظام الذي طورته مجموعة «بيل» الألمانية للأسلحة وشركاء آخرون، من بين أمور أخرى، في حماية العاصمة كييف من الغارات الجوية الروسية. وفي أبريل (نيسان) الماضي، سلمت ألمانيا أيضاً نظام الدفاع الجوي «باتريوت» إلى أوكرانيا لتحسين دفاعاتها ضد الهجمات الجوية الروسية. كما قام الجيش الألماني

في نهاية مارس (آذار) الماضي. وفي 25 يناير (كانون الثاني) الماضي، بعد فترة طويلة من الجدل السياسي المحلي، أعلنت الحكومة الألمانية هدفها «تشكيل كتيبتين من دبابات (ليوبارد 2) لأوكرانيا بسرعة». وفي أوكرانيا عادة ما تتكون كتيبة الدبابات من 31 والمشاركين الرئيسيون في المبادرة هم: بولندا والنرويج وكندا وإسبانيا. بالإضافة إلى ذلك، سلمت ألمانيا حتى الآن 40 ناقلة جنود مدرعة من طراز «ماردر» بذخيرتها من مخزونات الجيش الألماني ومخزونات الصناعة، بالإضافة إلى 34 دبابة مضادة للطائرات من طراز «جيبارد» متضمنة

إطلاق من نظام «إريس-تي إس إل إم» للدفاع الجوي، و12 جهاز إطلاق لصواريخ «إيريس-تي إس إل إم». وتتضمن الحزمة أيضاً أكثر من 100 مركبة قتالية مدرعة، وأكثر من 200 طائرة استطلاع من دون طيار. وقالت الوزارة، كما نقلت عنها «الوكالة الألمانية»: «كل هذا وأكثر يأتي من مخزونات الصناعة أو الإنتاج الصناعي»، موضحة أنه تم الشروع في تنفيذ الإجراءات التي قررتها الحكومة الألمانية. وكانت أوكرانيا قد تسلمت من ألمانيا بالفعل 18 دبابة قتالية حديثة من طراز «ليوبارد 2 إيه 6» بذخيرتها

مدفعية وصواريخ على مدى 12 شهراً، بما لا يقل عن مليار يورو (2,200 مليار دولار). وتعتمد الخطة على توريد دول الاتحاد الأوروبي لعدادات من مخزوناتها وتقديم طلبات جديدة مشتركة.

دعا وزير الخارجية الأوكراني، ديميترو كوليبا، ألمانيا إلى الإسراع بتسليم حزمة المساعدات العسكرية الجديدة لبلاده. وقال كوليبا، السبت، على هامش اجتماع مع نظرائه من دول الاتحاد الأوروبي في السويد، إن أوكرانيا تحتاج دائماً إلى كل شيء في أسرع وقت ممكن، مضيفاً أن الإسراع في عمليات التسليم يُقابل دائماً بالتقدير، وأوضح أنه يمكن مناقشة الجدول الزمني المتعلقة بهذا الأمر. ورداً على سؤال حول موعد بدء الهجوم الأوكراني المضاد المقرر ضد القوات الروسية، قال كوليبا إنه بدلاً من السؤال عن موعد بدء الهجوم، من الأفضل السؤال عما إذا كان قد تم القيام بما يكفي لبدء الهجوم وضمان نجاحه، وأضاف: «نريد أن يركز الجميع على هذا السؤال».

وتمت دعوة كوليبا بوصفه ضيفاً لحضور اجتماع لمدة يومين لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي بالقرب من استوكهولم. ويخطط الوزير بعد ذلك لحضور منتدى وزاري هناك مع ممثلين من دول منطقة المحيطين الهندي والهادي، وأعلن عن الحزمة الألمانية قبل زيارة محتملة للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى ألمانيا.

ووفقاً لوزارة الدفاع، فإن حزمة الأسلحة الجديدة تتبع أولويات الدعم الألمانية السابقة، وأوضحت الوزارة أن الحزمة تتضمن من بين أمور أخرى، مواد من مجالات المدفعية والدفاع الجوي والمركبات القتالية المدرعة والمهارات الهندسية، كما تشمل 18 مدفع «هاوتزر» ذات العجلات، ونخيرة مدفعية وصواريخ موجهة لأنظمة الدفاع الجوي، و4 وحدات

كييف - موسكو - برلين: «الشرق الأوسط»
حسب مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، الدول الأعضاء اليوم على إمداد كييف بالأسلحة من مخزوناتها الخاصة، وتطوير التحديات اللوجيستية، مضيفاً أن أوكرانيا تحتاج بشكل خاص إلى نخيرة بعيدة المدى «لأن الروس يشنون عمليات قصف من مسافة بعيدة». وأضاف: «يجب أن يكون لدى الأوكرانيين القدرة على الوصول إلى النطاق نفسه». فيما تزامن طلب بروكسل مع إعلان برلين تقديم حزمة مساعدات عسكرية بقيمة 2,7 مليار يورو (3 مليارات دولار)، وهي الأكبر التي تقدمها لأوكرانيا منذ الاجتياح الروسي، وتعددت بزيادة الدعم لكييف ما دام استعدى الأمر ذلك.

وأضاف مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، أنه ينبغي على الاتحاد الأوروبي تسريع إمداد أوكرانيا بالنخيرة، لأن قواتها بحاجة إلى ألف قذيفة مدفعية يومياً في منطقة باخموت وحدها. وقال بوريل إن وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا أطلع نظراءه في الاتحاد الأوروبي خلال اجتماع في استوكهولم على حاجة كييف إلى المزيد من الدعم للدفاع عن نفسها. وقال بوريل للصحافيين بعد الاجتماع إن «أوكرانيا تحتاج إلى نحو ألف قذيفة مدفعية يومياً» في محيط مدينة باخموت التي يدور فيها القتال شرق البلاد.

ورداً على سؤال حول كيفية تسريع الاتحاد الأوروبي للإمداد، قال بوريل إنه ينبغي على الدول الأعضاء تقديم إمدادات من مخزوناتها الخاصة، وتطوير التحديات اللوجيستية. كان وزراء الاتحاد الأوروبي قد وافقوا في مارس (آذار) على خطة لتزويد أوكرانيا بمليون قذيفة

تضغط أوكرانيا للحصول على أسلحة نوعية

أطلق الأسد بداخلك

تحدي ليونز للشباب السعودي بدأ

سجل الآن لتحظى بفرصة لحضور فعاليات مهرجان "كان ليونز" الدولي للإبداع 2023، وتمثيل المملكة العربية السعودية في "تحدي ليونز العالمي للشباب".

للمشاركة في التحدي، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: www.srmg.com/young-lions

YOUNG LIONS
COMPETITIONS

srmg

إردوغان ارتدى «سترة النصر»... وكليتشدار أوغلو زار «أتاتورك»

تركيا على موعد مع الحسم في انتخابات متقاربة

أنقرة: سعيد عبد الرازق

وضعت حملات الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي شهدت ذروة توترها في الأيام الثلاثة الأخيرة قبل الانتخابات أوزارها، عشية توجه الناخبين إلى صناديق الاقتراع ليقولوا الكلمة الفصل في اختيار الرئيس للجمهورية و600 نائب في البرلمان. وبينما انتهت التجمعات الجماهيرية لقادة تحالف «الامة» ومرشحة للرئاسة رئيس حزب «الشعب الجمهوري»، كمال كليتشدار أوغلو، يتجمع حاشد في ميدان «تان دوغان» في العاصمة أنقرة استمر حتى ليل الجمعة - السبت، واصل الرئيس رجب طيب أردوغان مرشح تحالف «الشعب» عقد تجمعاته في إسطنبول، حيث ظهر في 3 من أحياء المدينة، مختتماً حملته بزيارة إلى جامع «أيا صوفيا» الكبير.

«سترة النصر» وزيارته أتاتورك

اختتم كليتشدار حملته بمسيرة إلى كمال أتاتورك في أنقرة، ووضع الزهور على قبره، ورافقه قيادات من حزبه، وأعداد من الشباب والأطفال والنساء، ونشر مقاطع فيديو من المسيرة على «تويتر» معلفاً: «أينافي الشباب والأطفال أنا متحمس جداً... يفوز من يمتلك الشجاعة، هكذا تعلمنا من جدنا (أتاتورك)».

انصار اردوغان يحملون أعلاماً تركية في إسطنبول أول من أمس (أ.ب.ب)



سيحتفلون معاً غداً. وفي رسالة للمواطنين عبر «تويتر»، تعهد أردوغان بأن يحضن جميع أطراف الشعب التركي عقب فوزه بالانتخابات. وفي مقابلة مع 13 قناة محلية في بث مشترك، ليل الجمعة إلى السبت، «تحدثت عن أولى خطواته عقب الفوز في الانتخابات، وهي زيارة أنريجان وقبرص الشمالية وعدد من دول الخليج العربي. وزيارة أنريجان وقبرص الشمالية هي من البروتوكولات الأساسية المعمول بها عقب كل انتخابات في تركيا.

كما تعهد أردوغان بالعمل على تسريع عملية إعادة بناء المناطق المتضررة من الزلزال في 11 ولاية في جنوب البلاد، مشيراً إلى أن تكلفة الزلزال على اقتصاد تركيا تزيد على 100 مليار دولار.

60 مليون ناخب

وفيما تباينت نتائج استطلاعات الرأي الأخيرة، توقعت جميعها نتائج متقاربة بين أردوغان وكليتشدار أوغلو.

ودُعي أكثر من 60 مليون ناخب للإدلاء بأصواتهم في 191 ألف صندوق اقتراع في جميع أنحاء البلاد، لانتخاب الرئيس الـ13 ونواب البرلمان الـ28 لتركيا. وينطلق التصويت في الساعة 8:00 صباحاً، وينتهي الساعة 17:00 بالتوقيت المحلي. ويرفع الحظر الإعلامي على متابعة الفز وإعلان النتائج الأولية ابتداء من الساعة 21:00.

قائلاً إنهم لا يعيرون أي اهتمام لقبم الأسرة. وارتدى أردوغان خلال التجمعات التي عقدها سترة مشهورة في أوساط انصاره بأنها «جاكيت النصر»، وأكد أنهم

إردوغان هجموه على كليتشدار أوغلو واتهاماته له بـ«السير مع الإرهابيين»، كما هاجم أحزاب «الشعب الجمهوري» و«الجيد» و«الشعب الديمقراطي» المؤيد للاكتراد،

وبالتزامن مع التجمعات التي عقدها أردوغان في إسطنبول، عقد رئيس بلدية إسطنبول، المرشح لمنصب نائب الرئيس حال فوز كليتشدار أوغلو، تجمعات في عدد

والتزاماً مع التجمعات التي عقدها أردوغان في إسطنبول، عقد رئيس بلدية إسطنبول، المرشح لمنصب نائب الرئيس حال فوز كليتشدار أوغلو، تجمعات في عدد

قراءة في تحديات الانتخابات التركية من منظور غربي

هل يحدث رحيل أردوغان المحتمل عن السلطة تحولات جيوسياسية في أوروبا؟

باريس: ميشال أبونجم

التعقيب عن الغاز والبترو في المياه الإقليمية العائدة لليونان وقبرص، الأمر الذي أوجد حالة من التوتر في المتوسط، بالتوازي مع استخدامه ورقة اللاجئين السوريين على أرضيه كلما أراد الضغط على الاتحاد الأوروبي. ثم ثمة ماخذ كثيرة على أردوغان المنهم بتجسير القضاء لصالحه، والتصديق على الحريات والفساد الذي ينخر المجتمع والاقتصاد التركيين. ولاكتمال الصورة، تتعين الإشارة إلى خلافه مع الولايات المتحدة، الأمر الذي دفعه لإبرام اتفاق مع روسيا للحصول على منظومة صاروخية من طراز «إس 400»، ما حمل واشنطن على إبعاد تركيا من برنامج الطائرة المقاتلة «إف 35». ومع اندلاع الحرب الروسية على أوكرانيا، وافقت واشنطن على تزويده بطائرات «إف 16» حديثة.

تحديات قائمة

تشكل العناصر المذكورة سابقاً أسباباً وحيية تدفع الغربيين لتفضيل هزيمة أردوغان وفوز منافسه. بيد أن هذا التمني يبقى خيبياً؛ لأن أردوغان، في حال ظهر إلى العلن، سوف يستخدمه سلاحاً في حملته الانتخابية من أجل اتهام الغرب بالتدخل في الشؤون الداخلية التركية. وتقول أريشا غونزاليس، عميدة «معهد الشؤون الدولية» التابع لمعهد العلوم السياسية في باريس إنه «إذا تمكن الأتراك من إزاحة أردوغان، فإن ذلك سيشكل تحولاً جيوسياسياً رئيسياً».

أسلوب أردوغان في التهجيم على القيادة الغربية. ففي عام 2017، لم يتحدر الرئيس التركي الذي كان يخوض الانتخابات الرئاسية السابقة، في اتهام المستشار الألمانية السابقة أنغلا ميركل بـ«ممارسات نازية»؛ لأنها منعت مهرجانات انتخابية موالية له في عدد من المدن الألمانية. كذلك، وصف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2020 بأنه «مختل عقلياً»، ونصحه بالاجوء إلى الأطباء النفسيين للمعالجة بسبب ترويجه مشروع قانون لمحاربة ما سماه «الانفصالية الإسلامية» في بلاده. وسبق لماكرون أن انتقد بشدة تصرف البحرية التركية في مياه المتوسط ومقابل الشواطئ الليبية، عندما سعت باخرة عسكرية فرنسية تعمل تحت لواء الأطلسي لتفتيش سفينة تركية كان يظن أنها تنقل سلاحاً مهرباً لليبي.

ونقلت صحيفة «لو موند» في عددها ليوم الجمعة عن مارك بياريني، السفير الأسبق في أنقرة والبحاث في معهد «كارنيغي أوروبا» قوله إن «انتصار أردوغان سيعني انتصاراً ليوين»، وإن هزيمته ستكون «هدية» للغربيين. ويضيف بياريني أن التحدي الكبير بالنسبة للأوروبيين والغربيين، بشكل عام، هو نوعية علاقة تركيا المستقبلية مع الحلف الأطلسي، وذلك على ضوء علاقته القائمة مع روسيا.

خلافات بين القادة

حتى اليوم، لم ينس الأوروبيون

الضغوط الأوروبية والأميركية. كذلك يؤخذ عليه أن أنقرة، رغم تخديدها بالغزو الروسي لأوكرانيا، فإنها لا تطبق العقوبات الأوروبية والأميركية. ومن الواضح أن أردوغان يعي اليوم حاجة الغربيين له، وهو الذي تشكل بلاده الجناح الجنوبي للحلف الأطلسي؛ ولذا فإن الانتقادات الموجهة إليه تبقى في دوائر ضيقة ومحدودة. والحرب في أوكرانيا لم تمنع أردوغان ويوتين من المشاركة في ندشين أولى المحطات السنوي التركية الواقعة جنوب تركيا وقرب مياه المتوسط، التي شيدها الجانب الروسي ومول القسم الأكبر منها.

التجديد؛ لأن عامل التنازل أو الإهتراء موجود، ويلعب ضد الرئيس الحالي الذي استخدم دوماً عامل الاستقطاب الداخلي لإرساء سلطته». وفي المقابل، فإن شخصية منافسه الرئيسي تتميز بالهدوء والرصانة والثبات، وكلها تتناقض مع شخصية أردوغان الاستقطابية، وفق الباحث الفرنسي. ويضيف أن تركيا بحاجة لـ«فترة من الهدوء»، علماً أن الأتراك أوجدوا صفتين لمرشح المعارضة البالغ من العمر 74 عاماً؛ الأولى، أنه «القوة الهادئة»، والثانية أنه «غاندي تركيا» تيمناً بالرئيس الهندي الذي رفض الجوء إلى العنف لتمكين الهند من الحضور على استقلالها.

كثيرة هي الأصوات التي ترى أن خروج أردوغان اليوم من المشهد السياسي التركي سيعد على المستويين الأوروبي والغربي، بشكل عام، بمثابة «تحول إيجابي»؛ فقد قادت بعض التصريحات والمواقف في السنوات السابقة بعدوات لا تحصى مع الأوروبيين ومع الولايات المتحدة الأميركية. وآخر ما يؤخذ على أردوغان بشكل إجمالي على المستوى الغربي، هو رفضه حتى اليوم التصديق على انضمام السويد إلى الحلف الأطلسي. وتركيا هي العضو الأطلسي الوحيد الذي لم يقبل برلمانه انضمام السويد، بعد أن قبل مؤخرًا انضمام فنلندا رغم

شخصيات متناقضة

رغم الاستعدادات التي سلكها أردوغان في الخارج، وسعيه لاستغلال الحرب في أوكرانيا ليعود بقوة إلى واجهة المشهد الدولي، ويفرض نفسه محاوراً وحيداً للرئيس الروسي من قلب الحلف الأطلسي، فإن الواضح اليوم أن الغرب لن يذرف عليه الدموع في حال هزيمته الانتخابية وفوز منافسه كمال كليتشدار أوغلو.

يقول ديبدي بيون، الخبير في الشؤون التركية وصاحب كتاب «تركيا: الشريك الإلزامي» الصادر مؤخراً عن دار «اليرول للنشر»، في حديث لـ«الشرق الأوسط» إن تركيا «بحاجة لنوع من



صورة أرشيفية لماكرون وإردوغان وميركل ويوتين في إسطنبول عام 2018 (أ.ب.ب)

يأمل القادة الغربيون أن ينجح رهان المعارضة على كليتشدار أوغلو

عمران خان يعود إلى لاهور... وشهباز يتوعد «مناهضي الدولة»

إسلام آباد: «الشرق الأوسط»



انصار عمران خان يستقبلونه بالورود في لاهور أمس (أ.ب.ب)

المقررة في أكتوبر على أبعاد تقدير. وقال لمحطة «جيو نيوز» الخاصة: «ينبغي عدم انتهاك قرار صادر عن القضاء. لكن إن سُنحت فرصة لتوقيف عمران خان (ضمن حدود) أمر المحكمة، فسيتم ذلك بالتأكيد». وشن خان هجوماً كلامياً لاذعاً على خلفه شهباز شريف والجيش، الذي ساعده على الوصول إلى السلطة في 2018 قبل أن يتوقف عن دعمه. وأتى توقيفه الثلاثاء بعيد تحذير من الجيش من اتهامات وجهها إليها. خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي. فقد اتهم خان مجدداً ضابطاً رفيع المستوى بالتخطيط لاعتقاله في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي خلال تجمع انتخابي أصيب فيه برصاصة في الساق.

وللجيش نفوذ سياسي كبير في باكستان، وهو يقف وراء ثلاثة انقلابات منذ استقلال البلاد العام 1947. وتولى السلطة على مدى أكثر من ثلاثة عقود. إلا أن الانتخابات المباشرة له نادرة جداً، وتعد خطأ أحمر، وعادة ما يتحول مطلقاً هدفاً للاجهزة الأمنية.

إفراج مشروع

قضت المحكمة العليا بأن توقيف خان في مقر المحكمة قرار مخالف لشروط الإفراج عنه، الجمعة، بكفالة لأسبوعين في إطار هذه القضية. ومنعت محكمة إسلام آباد العليا أيضاً توقيف خان في أي حالة من الأحوال قبل الاثنين في أي قضية أخرى.

ومنذ إبعاده عن السلطة في أبريل (نيسان) 2022، وجد خان نفسه وسط سلسلة من القضايا القضائية، وهو خطر غالباً ما يحدق بشخصيات المعارضة في باكستان. وقال خان الجمعة، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قبيل مغادرته مقر المحكمة وحزب في البلاد خطف من المحكمة زيارة إلى لاهور أمس، من أن «أولئك الذين أظهروا سلوكاً مناهضاً للدولة سيعتقلون ويحاكمون أمام محاكم مكافحة الإرهاب». ومُنغ الوصول إلى شبكات التواصل الاجتماعي، ولا سيما «فيسبوك» و«يوتيوب»، بعيد توقيف خان قبل أن تعاد الخدمة تدريجياً في كل أرجاء البلاد.

باكستانية عدة بين أنصاره وقوى الأمن. واضرمت النيران في عدة إدارات رسمية، وقطعت طرقات، وخربت رموز للجيش. وقتل ما لا يقل عن تسعة أشخاص خلال هذه المواجهات، على ما ذكرت مستشفيات والشرطة. كما أصيب مئات عناصر الشرطة، وأوقف أكثر من أربعة آلاف شخص غالبيتهم في شمال غربها بحسب السلطات. ووقعت الجمعة مواجهات بين متظاهرين والقوى الأمنية التي ردت باستخدام الغاز المسيل للدموع، فيما أطلقت النار باتجاه عناصرها على ما أفادت الشرطة.

وحذّر رئيس الوزراء الحالي شهباز شريف الذي خلف خان، خلال زيارة إلى لاهور أمس، من أن «أولئك الذين أظهروا سلوكاً مناهضاً للدولة سيعتقلون ويحاكمون أمام محاكم مكافحة الإرهاب». ومُنغ الوصول إلى شبكات التواصل الاجتماعي، ولا سيما «فيسبوك» و«يوتيوب»، بعيد توقيف خان قبل أن تعاد الخدمة تدريجياً في كل أرجاء البلاد.

عاد رئيس الوزراء الباكستاني السابق عمران خان إلى مقر إقامته في لاهور، أمس (السبت)، بعد الإفراج عنه بكفالة إثر قرارات قضائية متضاربة وأعمال شغب استمرت أياماً.

ووصل خان إلى مقر إقامته في شرق باكستان في ساعة مبكرة من يوم أمس. وأظهرت مقاطع مصورة نشرها حزب «حركة الإنصاف» الباكستانية أكثر من مائة من أنصار خان يلقون وورداً على سيارته، احتفاءً بالإفراج عنه. كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان خان، الذي شغل منصب رئيس الحكومة بين 2018 و2022، ويضغط منذ أشهر عدة لتنظيم انتخابات مبكرة قبل أكتوبر (تشرين الأول)، أوقف من جانب عشرات من عناصر القوات المسلحة خلال مقوله أمام محكمة إسلام آباد في إطار قضية فساد. وكان توقيف خان، نجم رياضة الكريكيت السابق الذي انخرط في السياسة لاحقاً ويتمتع بشعبية كبيرة، آثاراً موجهاً عنيفة في مدن



علي المزيد

50 هلة ممكنة

منذ أن أعلنت هيئة سوق المال في المملكة العربية السعودية للشركات المساهمة السماح بتخفيض القيمة الاسمية لأسهمهم من 10 ريالاً (2,6 دولار أميركي)، والشركات المساهمة السعودية ترفع الهيئة بطلب خفض القيمة الاسمية في 10 ريالاً إلى ريال واحد، والريال السعودي يعادل 26 سنتاً أميركياً.

ولا أعرف لماذا اختارت الشركات المساهمة السعودية ريالاً واحداً فقط. الغريب في الأمر أن كل الشركات المساهمة السعودية التي رفعت بطلب خفض القيمة الاسمية لأسهمها، وحتى تاريخ كتابة هذا المقال، رفعت بطلب خفض القيمة الاسمية للسهم لريال واحد؛ مع أن هيئة سوق المال السعودية تركت الباب مفتوحاً للشركات لتحديد قيمة السهم الاسمية للشركات وفق ما تريد، ولو كنت رئيس مجلس إدارة شركة سعودية لرفعت لهيئة سوق المال بطلب أن تكون القيمة الاسمية لسهم شركتي 10 هللات (0,026 سنت أميركي) إذا كانت القيمة السوقية لسهم شركتي مرتفعة، و50 هلة (3,13 سنت أميركي) إذا كانت القيمة الاسمية لسهم شركتي متدنية.

أما لماذا اطلب ذلك؟ فاطلب ذلك للعوامل التالية: تخفيض القيمة الاسمية للشركة لا يغير سوى شيء واحد، وهو عدد السهم الشركة فقط. أما بقية المؤشرات المالية فستبقى كما هي، فإسهم المال سيبقى كما هو، وربحية الشركة ستبقى وفق أداء الشركة، ثم إن تغيير القيمة الاسمية سيرفع سيولة السهم، بحكم أن القيمة السوقية للسهم ستخفص؛ بمعنى أن التداول سيرتفع على السهم، وهذا يشجع المستثمرين على التعامل به، ثم إن خفض القيمة الاسمية للسهم يتطلب الرفع بطلب الموافقة لهيئة سوق المال السعودية، وبعد صدور الموافقة تعقد جمعية عامة غير عادية للشركة تقرر ذلك، ثم يأتي دور شركة تداول للإدراج وفق هذا الخفض، فإذا قمنا بذلك فإنه يربحنا مستقبلاً من الذهاب لهيئة بطلب تغيير القيمة الاسمية الجديدة.

كما أن هناك سوابق في السوق السعودية لقيم اسمية متدنية، فشركة «أمريكانا» قيمة سهمها 7 هللات ونصف فقط، كما أن المنتج للقيم السوقية للأسهم السعودية تاريخياً يعرف أن القيم السوقية كانت مرتفعة، ثم أصبحت مائة ريال، ثم خمسين ريالاً، ثم استقرت عند عشرة ريالاً، لذلك فالخفض لاقبل من ريال واحد ممكن، ولا سيما أن هيئة سوق المال قد سمحت بذلك، والخفض لاقبل من ريال واحد يعد نظرة مستقبلية متقدمة. ودمتم.

استراتيجية الأمن الغذائي خفضت واردات الشعير والتحول إلى الأعلاف المصنعة بنسبة 50 %

السعودية تبني أكبر طاقة تخزينية للحبوب في الشرق الأوسط

الرياض: «الشرق الأوسط»



جانب من مصنع شركة المطاحن الثلاثة (الشرق الأوسط)

تمكنت الحكومة السعودية من استكمال بناء أكبر طاقة تخزينية متطورة للحبوب في الشرق الأوسط، وذلك برفعها من 2,5 مليون طن في 2016 إلى 3,5 مليون طن بزيادة 40 في المائة، واستطاعت استراتيجية الأمن الغذائي أيضاً خفض واردات البلاد من الشعير والتحول إلى الأعلاف المصنعة الأكثر قيمة غذائية، بنسبة تجاوزت 50 في المائة، بنحو 4,8 مليون طن.

وكشف تقرير لوزارة البيئة والمياه والزراعة تحقيق المنظومة منجزات وأرقاماً قياسية في القطاع الزراعي، ضمن استراتيجياتها لتحقيق مستهدفات رؤية 2030.

وبحسب التقرير، أسهمت جهود الوزارة في تحقيق منجزات كان لها أثرها الواضح في تسجيل أعلى ناتج محلي بتاريخ القطاع، مبيناً أن تحقيق الأمن الغذائي في المملكة يعد من أولويات المنظومة التي تجدد دعماً لا محدوداً من قبل الحكومة. وأكد التقرير أن استراتيجيات الأمن الغذائي في السعودية، قدمت نموذجاً في المحافظة على استقرار سلاسل الإمداد الغذائي أثناء الأزمات، وفي مجالات التعاون مع القطاع الخاص، مشيراً إلى أن ذلك جاء نتيجة عمل مؤسسي بداته الوزارة منذ سنوات.

وأشار التقرير إلى أن الاستراتيجية التي تشراف على تنفيذها الهيئة العامة للأمن الغذائي، عملت على تمكين القطاع

الخاص من خلال تخصيص المطاحن بالكامل بعد إعادة هيكلته، وتوزيعه على 4 شركات مستقلة ونقل ملكيتها، بقيمة إجمالية بلغت نحو 5,7 مليار ريال (1,5 مليار دولار)، بالإضافة إلى إطلاق البرنامج الوطني للحد من فقد والهدر الغذائي، حيث نجحت في تحديد خط الأساس لمؤشر عند 33,1 في المائة، إلى جانب العمل على تطوير الزراعة العضوية برفع الإنتاج بمعدل 79,5 في المائة، من 56,26 ألف طن في 2016 إلى 101 ألف طن في الوقت الراهن. وأوضح التقرير أن جهود الوزارة أسهمت كذلك في رفع نسب الاكتفاء الذاتي في عدد من المنتجات الزراعية والحيوانية،

رفعت الطاقة التخزينية من 2,5 مليون طن في 2016 إلى 3,5 مليون طن

مما يعزز الأمن الغذائي وسلامة الغذاء، وذلك نتيجة للدعم الذي يجده القطاع. وسجلت الوزارة منجزات دولية؛ من ضمنها دخول المقافلة الإرشادية الزراعية موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية العالمية، بعد قطعها مسافة 8,3 ألف كيلومتر كأطول رحلة زراعية على مستوى العالم. وأبان التقرير أن الدعم الذي يحظى به القطاع من الحكومة، إضافة إلى برامج الدعم، كانت سبباً رئيسياً في احتلال البلاد مراكز عالمية في كثير من المجالات؛ منها تحقيقها المرتبة الأولى دولياً في تصدير التمر من حيث القيمة، وكذلك حصول

مساعٍ سعودية لاستدامة القطاع الزراعي عبر إزاحة الوقود السائل

الرياض: «الشرق الأوسط»

القطاع الزراعي في البلاد؛ لتحقيق التنمية المستدامة للقطاع، وفق رؤية 2030. وجاء طرح تلك الخطط من خلال ورشة عمل نظمتها الوزارة. وأوضح محمد العبد الطيف، رئيس الفريق الزراعي للبرنامج، أنه يتضمن عدة مسارات عمل لقطاعات مختلفة، من ضمنها القطاع الزراعي، مبيناً أنه يهدف لتقليل استهلاك الوقود السائل بنسبة 95 في المائة بحلول عام 2030، واستبدال مصادر طاقة بديلة بمصادر الطاقة الحالية، وتمثل في الاتصال بالشبكة الكهربائية، بالإضافة إلى

تعزيز القدرة التشغيلية، وتقليل العوامل الخارجية المؤثرة على استدامة قطاعات «البيئة». وأبان أن وزارة البيئة والمياه والزراعة تقود المسار الزراعي في البرنامج؛ لتحقيق التكامل من خلال ربط المزارع بالشبكة الكهربائية، وتخفيض استخدام الوقود السائل، مؤكداً أن البرنامج يتحمل تكاليف إكمال الخدمة الكهربائية حتى الوصول إلى بوابة المزرعة، ويوفر قروضا ميسرة؛ لتنفيذ التعديلات الداخلية اللازمة، إلى جانب إسهامه في تحقيق الاستدامة

القطاع الزراعي، وتعزيز الإنتاج المحلي للسعودية. إلى ذلك، تتضمن طريقة تنفيذ البرنامج 3 خطوات؛ الأولى طلب بيانات المزرعة المستهلكة للوقود؛ لتوليد الكهرباء وتقدير الاحتمال الكهربائي، والثانية التخطيط لإكمال الخدمة، وتشمل استكمال الإجراءات لإيصالها، وتحديد المدة الزمنية اللازمة، ليتم بدء عمل التغييرات الداخلية المطلوبة من قبل المزرعة لتتوافق مع مصادر الطاقة، وتتضمن الخطوة الثالثة البدء في التنفيذ؛ وإيصال الشبكة الكهربائية، إلى

جانب التكامل مع الجهات ذات العلاقة. يذكر أن البرنامج سيتم تنفيذه عبر 3 مراحل؛ الأولى تضم كبرى الشركات الزراعية في البلاد، فيما ستكون المرحلة الثانية لكبار المزارعين، ويتم العمل على تنفيذها خلال الفترة المقبلة، بينما ستكون المرحلة الثالثة لبقية المزارع المستهدفة بالإزاحة، وتتضمن منصة تمكنهم من الاستفادة من البرنامج في التحول من استخدام الوقود السائل إلى استخدام الشبكة الكهربائية؛ لتعزيز الإنتاج الزراعي وفق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

الصراع السوداني يدمر 20 % من الناتج المحلي

الرياض: فتح الرحمن يوسف

القطاع الحيوي، بصورة كبيرة، الذي سيؤثر بطبيعة الحال على حجم إنتاج السلع في الداخل.

ولفت إلى أن حجم الدمار الذي لحق بقطاع الصناعة بسبب الصراع السوداني الحالي كان ولا يزال كبيراً، من خلال ما يشاهد من إجراق للمصانع وتدمير منتهي المخازن التي كانت تستوعب فيها المواد الخام الأولية للصناعات.

وفي ظل استمرار الاشتباكات بين طرفي النزاع وزيادة الضرر الواقع على القطاع بشكل يومي، فإنه من الصعوبة تحديد حجم خسائر القطاع على وجه الدقة، وغيره من القطاعات الأخرى، غير أنه من المؤكد أنه تم فقد مليارات الدولارات جراء الضرر الواقع على القطاع، والنهب الذي حدث كبير، على حد تعبير النابير.

وأوضح النابير أن أكثر الصناعات تأثراً بالصراع المسلح في السودان هي الصناعات الغذائية والدوائية والصيدلانية، وأكثر من 54 فرعاً لعدد من البنوك الرئيسية في نواحي العاصمة السودانية المثلثة، وأكثر من 10 أسواق رئيسية من كبرى أسواق الخرطوم والخرطوم بحري وأم درمان، بسبب إحصاءات غير رسمية.

ووفق الخبير الاقتصادي السوداني، الدكتور محمد النابير، فإن القطاع الصناعي السوداني يمثل نحو 20 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهي برأيه نسبة كبيرة مؤثرة في حركة الاقتصاد السوداني، مبيناً أن معدلات نموه تتسجم مع مؤشر نسبة نمو الناتج المحلي الإجمالي بشكل عام، مشيراً إلى أنه ظل منذ جاتحة «كورونا» وما بعدها يسجل نسبة نمو سلبية.

وبحسب الدكتور النابير، فإنه كان من المفترض أن يتعافى الناتج الإجمالي المحلي في عام 2023 بتحقيق معدل موجب، غير أنه اندلعت الحرب بين قوات الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، وأثرت سلباً في هذا

جدة: «الشرق الأوسط»

تسعى الدول الـ 57 الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية، المنتشرة في أربع قارات، إلى الحفاظ على التراث الإسلامي الغني والاعتماد على التقنيات الحديثة لبناء المستقبل المشرق، ما يسهم في ترسيخ مكانتها في مجالات التعليم والثقافة. وتعرّض هذه الدول الاستثمارات في مجال التعليم انطلاقاً من إدراكها لأهمية القوى العاملة المزودة بمستويات جيدة من المهارات والتعليم في تحقيق التنوع الاقتصادي وتعزيز السلام والأزدهار ضمن مجتمعاتها.

فعلى سبيل المثال، تتضمن «رؤية المملكة العربية السعودية 2030» برنامجاً مخصصاً لتطوير رأس المال البشري، ويركز على بناء المهارات الأساسية والمتقدمة لإعداد جيل الشباب وتحضيرهم بشكل أفضل لوظائف المستقبل. وقال الدكتور محمد الجاسر رئيس مجلس إدارة مجموعة البنك الإسلامي للتنمية «تدرك دول الخليج العربي الدور المحوري للتعليم، وتستفيد من قوتها المالية للمشاركة مع الدول منخفضة الدخل والأعضاء في البنك لزيادة الاستثمار في التعليم، ما يساعد تلك الدول على تسريع معدلات التنمية والتعامل بشكل أفضل مع الأزمات العالمية المستقبلية».

وأضاف الدكتور الجاسر «تبرز الحاجة إلى هذه الشراكة في وقت تواجه فيه الدول الأعضاء منخفضة الدخل أزمة تعليمية شديدة تفاقت بسبب أزمة كوفيد - 19؛ حيث افتقر نحو 50 في المائة من أطفال العالم في سن العاشرة إلى مهارات القراءة الأساسية قبل تلك الأزمة، فيما تشير التقديرات لوصول النسبة إلى 70 في المائة اليوم. ويمكن أن تتسع الفجوة بين المهارات التي يحتاج إليها الأطفال لتحقيق النجاح والمهارات التي طورونها فعلياً، ما يؤدي إلى

17 تريليون دولار فاقد اقتصادي لنقص المهارات الأساسية للموارد البشرية

التمويل المبتكر لمعالجة أزمة التعليم في الدول الإسلامية



الدكتور محمد الجاسر رئيس مجلس إدارة مجموعة البنك الإسلامي للتنمية

تضم مجتمعة نحو 28 مليون طفل خارج المدرسة. وتشكل الكاميرون وقيرغيزستان وأوزبكستان أولى الدول التي تستفيد من هذه المبادرة، لتحصل على 280 مليون دولار موزعة فيما بينها. وبالعودة إلى الدكتور الجاسر الذي قال «نأمل في أن نشهد مزيداً من الشراكات المميزة كتلك القائمة بين مجموعة التنسيق العربي والشراكة العالمية للتعليم، بما يضمن حصول أي دولة تسعى لزيادة الاستثمار في قطاع التعليم على المبلغ ونوع التمويل الذي تحتاج إليه، بالإضافة إلى توفير الفرص التعليمية وتطويرها أمام مزيد من الأطفال. وأسهم التعليم في تطوير المجتمعات وإرساء الأزدهار وقيم العطاء في دول

مختلفة، ما جعلها في موقع مميز يتيح لها دعم العملية التعليمية في الأوقات الصعبة». وتابع: «نأمل في أن يسير الأعضاء الآخرون في مجموعة البنك الإسلامي للتنمية على نهج دول التعليم التي تستفيد من المنح لاستقطاب التمويل من مانحين آخرين. وتتوفر مبادرة تمويل التعليم الذي في 37 دولة من الدول الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية التي

الدكتور لورا فريجنتي الرئيسة التنفيذية الأولى للشراكة العالمية للتعليم

القطاعين العام والخاص للتعليم عند الضرورة». ويوفر البنك الإسلامي للتنمية دعمه لتطوير نتائج التعلم والمهارات والتدريب التعليمي، ولا سيما للنساء والشباب في المناطق الريفية. ويسعى البنك إلى الجمع بين مختلف المانحين الدوليين، لتركيز خبراتهم وقوتهم المالية على تلبية الاحتياجات التعليمية للدول منخفضة الدخل. واستفاد 107 ملايين طالب من المنح التي قدمها البنك خلال عام 2022، والتي ساهمت في تدريب 675 ألف معلم.

وقالت الدكتورة لورا فريجنتي، الرئيسة التنفيذية الأولى للشراكة العالمية للتعليم «أسهمت المنهجيات المبتكرة، مثل أداة الملتيليار التمولية والخاصة بالشراكة العالمية للتعليم في الحصول على تمويل إضافي بقيمة مليار دولار من وكالات التنمية والمؤسسات الخيرية في عام 2022، ما عزز تمويل القطاع التعليمي على مستوى العالم. ويمكن للدول والمؤسسات المانحة في منطقة الخليج العربي الانضمام إلى البنك الإسلامي للتنمية والشراكة العالمية

عواقب وخيمة على النمو الاقتصادي العالمي وتنمية رأس المال البشري والاستقرار السياسي والاجتماعي». وأوضح رئيس مجلس إدارة مجموعة البنك الإسلامي: «من المتوقع أن تخسر الأجيال الحالية 17 تريليون دولار من مكتسباتها المالية التي ستحققها مدى الحياة بسبب كوفيد - 19 والأزمات المتفاقمة، ما يشكل خسارة فادحة في ضوء السعي لتأمين المستقبل الآمن والمستقر والمزدهر».

ولفت «نظراً لارتفاع معدلات الفجوة وأعباء الدين العام، تحتاج الدول منخفضة الدخل إلى خيارات جديدة لتمويل قطاع التعليم، وإلا فإنها ستضطر إلى المخاطرة بتقليص ميزانيات التعليم في وقت ينبغي فيه لجمع الدول أن تعززها بدلاً من ذلك».

وأشار الدكتور الجاسر «يمكن لدول الخليج العربي التعاون مع البنك الإسلامي للتنمية والشراكة العالمية للتعليم، والاعتماد على إمكانياتها المبتكرة ومواردها المالية لتعزيز الاستثمار في قطاع التعليم لدى الدول منخفضة الدخل، بالإضافة إلى إمكانية دمج تمويل

بهدف محاربة الملل لدى الزبائن خلال الأكل

مطاعم مصرية تكسر الرتابة بأفكار مسلية... منها صيد السمك

القاهرة: عصام فضل

إلى جانب التجديد المستمر في الطعام وابتكار أصناف جديدة، تحاول مطاعم مصرية مواجهة ما قد يصيب الزبائن بـ«الملل» خلال تناول الطعام أو انتظاره، عبر ابتكارات جديدة تشغل الرواد وتحفزهم.

حيلة كسر الملل بالصياد الأسماك، لجأ إليها مطعم «مارين أدفانتشر» بمدينة الشيخ زايد (غرب القاهرة)، والتي يسوق لها من اتجاه أنها تمنح الزبائن فرصة للتأكد من أن الأسماك طازجة وحية، فهناك على أحد جوانب المطعم خصص لكل نوع من الأسماك حوض كبير كتب عليه شعار «اصطد أكلتك من البحر بيديك». وترى إدارة المطعم أن هذه العملية تمنح الزبون شعوراً بالانتماء إلى المكان.

ولتسهيل الأمر على الزبائن تم تقسيم كل صنف من الأسماك والمأكولات البحرية في حوض مستقل، ويقوم الزبون بالصيد من خلال شبكة، ثم يحدد طريقة الطهي والصلصات والخضراوات والتوابل حسب الرغبة. ويتفرد مطعم «مارين أدفانتشر» بطبقه الخاص، وهو «شورية فواكه البحر بالصوص الأبيض والكرامة أو الصلصة الحمراء»، كما يقدم أنواع الأسماك المختلفة، من بينها «المشوي على الفحم أو في الفرن، أو المقلي» بالتقليبة المعروفة. وتتضمن قائمة الطعام أنواعاً مختلفة من الأسماك والمأكولات البحرية، منها: البطل، والبوربي، والقاروص، والسنتجاري،



أطباق لذيذة وخدمة عصرية (صفحة المطعم على فيسبوك)

والفيليه، والسبيط، وسمك التوتنة، والجمبري بانواعه، والكابوريا، والإستاكوزا، والصرومياء، وتطهى جميعها بطرق مختلفة بالتقليبة الأساسية بشرائح البصل والثوم والفلفل الألوان والحر والليمون والبطاطس، مع التجديد بإضافة أنواع مختلفة من الأحيان، مثل الشيدر والموتزاريللا والرومي. الديكور والإطلالة عنصر جذب جديد، حيث يجلس الزبائن وسط شلال مياه وحولهم أحواض الأسماك المختلفة، إلى جانب عرض أفلام كرتونية للأطفال، وألعاب «بلاي ستيشن»،

ومن بين أنواع البيتزا

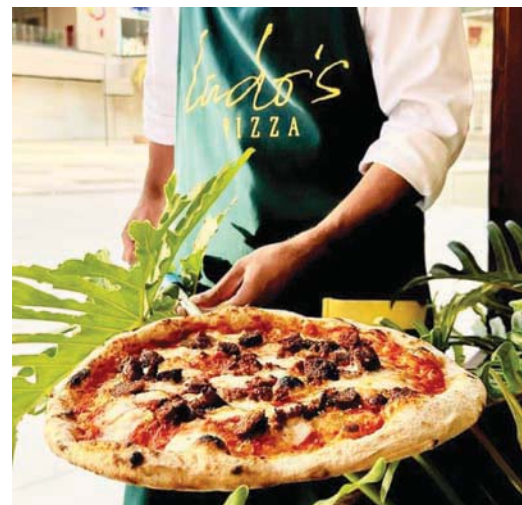


اختر السمك بنفسك واختر الصلصة وطريقة الطهي أيضاً (صفحة المطعم على فيسبوك)

في هذا المطعم تصطاد أسماكك بنفسك (صفحة المطعم على فيسبوك)

التي يقدمها المطعم، المرغيتا، وتحتوي على جينة موتزاريللا طازجة وشرائح من الطماطم والبصل والزيتون والجينة البراميزان والجمبري المقلي المقرمش بالخطة السرية، مع إضافة صلصة البيتزا الشهية وأوراق الروزماري أو إكليل الجبل.

ولتحرص على التنوع في الأصناف خصص المطعم ركناً خاصاً للاكلات الآسيوية، ومن أبرز أطباقها «اويستر» و«المسلون التريايكي، وجمبري أو دجاج سويت أند ساور، وهو طبق يتم معادله مستوى الملحوحة والحلاوة فيه ليمتلك مذاقاً متداخلاً، وأيضاً دجاج بالكاجو، ودجاج «السنتجاري» إلى جانب النودلز والأرز.



أفكار جميلة وكلات لذيذة (صفحة المطعم على فيسبوك)

هناك على أحد جوانب المطعم خصص لكل نوع من الأسماك حوض كبير كتب عليه شعار «اصطد أكلتك من البحر بيديك»

الشاي ابن عمها وثاني أكثر شعبية بعد الماء

ما المشروبات البديلة للقهوة بميزات مماثلة؟

مدونات «هارفارد»

عندما تكون طاقتك منخفضة، هل يستحق الأمر تجربة «بريا ميت»، و«شاي يايون»، و«ماتشا»، وغيرها من المشروبات التي تغزو عالم القهوة والشاي، والتي تعد بمزايا الطاقة وفوائد صحية مماثلة؟ إن بدائل القهوة مثل هذه غالباً ما تسوق على أنها مشروبات صحية، حسب المجلس الدولي لمعلومات الغذاء. كيف إذن يتراكم بعض البدائل الشائعة بصورة تغذوية؟ هل تعتمد على الكافيين لتعزيز الطاقة؟ أم تحتوي على مركبات نباتية يُحتمل أن تكون صحية (أو غير صحية)؟

أساسيات القهوة والشاي

وفقاً لمسح أجرته الجمعية الوطنية للنب، فإن 70 في المائة من الأميركيين البالغين يشربون القهوة، و62 في المائة يشربون القهوة بصفة يومية. وقد ربطت الدراسات الرصدية مركبات «بوليفينولات» ومضادات الأكسدة في حبوب البن مع فوائد صحية، بما في ذلك انخفاض خطر الإصابة بداء السكري من النوع الثاني، وأمراض القلب، والاضطرابات التنكسية العصبية مثل داء «باركنسون» و«ألزهايمر». ومع ذلك، فإن معظمنا لا يشربها لهذه الأسباب. يستمتع عشاق القهوة بطاقة الكافيين المعززة التي تحسن من الوضوح والتركيز، ويستمتعون بحماتها ونكهتها الغنية والعميقة. ومع ذلك، ليس الجميع من المعجبين بالقهوة، فالكافيين يجعل بعض الأشخاص يشعرون بالتوتر، ويمكن للكافيين المحمض أن تهيج المعدة الحساسة. أما الشاي، ابن عم القهوة، فهو ثاني أكثر المشروبات شعبية على مستوى العالم

بعد الماء، ويستمتع به ثلث الأميركيين. يحتوي معظم أنواع الشاي على نحو نصف كافيين (تحتوي أنواع الشاي العشبي على القليل منها أو لا شيء) مع حموضة أقل. يحتوي الشاي على مركبات مضادة للأكسدة تعزز الصحة، مثل «فلافانول». مقارنة الكافيين: تحتوي 8 أونصات من القهوة المخمرة على نحو 95 ملغم من الكافيين، والقهوة الفورية نحو 60 ملغم، والشاي الأسود نحو 47 ملغم، والشاي الأخضر نحو 28 ملغم.

معلومات عن «بريا ميت»

«بريا ميت» أو البهشية البراغوانسية، هي شاي عشبي من شجرة «أيلكس باراغوانسيس» التي تنبت في أميركا الجنوبية، وله نكهة لاذعة ومُرّة أكثر من أنواع الشاي الأخرى. يحتوي على «بوليفينولات» المضادة للأكسدة مثل حمض الكلوروجين، إضافة إلى كمية من الكافيين تماثل القهوة أو

معلومات عن شاي الياويون

الياويون شاي عشبي مثل «بريا ميت». نظراً لأن موطنه الولايات المتحدة الأميركية، فله نكهة عشبية خفيفة تشبه الشاي الأخضر. ويحتوي على



بريا ميت من بدائل القهوة والشاي (شاطر ستوك)

حضض الكلوروجين ومضادات الأكسدة يُزعم بأن الغرض منها لتقليل الالتهاب وتعزيز الطاقة. يحتوي شاي الياويون على 60 ملغم من الكافيين لكل كوب، كما أنه يوفر الثيوبورمين، وهو مركب يشبه تركيبياً الكافيين الموجود في حبوب الكاكاو والكثير من أنواع الشاي. يزيد الثيوبورمين من تدفق الدم، وقد يزيد من الطاقة واليقظة، لكن هذا التعزيز هو أبطأ في البداية، ويستمر لفترة أطول من الكافيين، مما يوفر دفعة

معلومات عن شاي الماتشا (مسحوق الشاي)

تأتي نبتة الماتشا من نفس

نبات الكاميليا الصينية مثل الشاي الأخضر.

لكن بخلاف الشاي الأخضر، تُزرع الماتشا في الظل، مما يحميها من أشعة الشمس والأكسدة، ويسهم في لونها الأخضر الفاتح، ومحتواها العالي من «بوليفينول».

تُطحن أوراق الشاي وسيقان الماتشا بالكامل لتتحول إلى مسحوق ناعم، ثم تُخفق بالماء الساخن أو الحليب. تحتوي الماتشا على نحو 40-175 ملغم من الكافيين لكل كوب، ولديها نفس «بوليفينولات» المضادة للكافيين مثل الكاتشين.

لا سيما الثيانين والكاتشين. ويندخال مع النوم، لا سيما إذا كنت تشرب كمية كبيرة من الياويون أو تتناوله قريباً جداً من وقت النوم. الأثر السليبي: قد يزيد مزيج الثيوبورمين والكافيين من معدل ضربات القلب وملغم من الثيوبورمين، كما إذا كنت تشرب كمية كبيرة من الياويون أو تتناوله قريباً جداً من وقت النوم.

معلومات عن شاي الماتشا (مسحوق الشاي)

تأتي نبتة الماتشا من نفس

للغاية، حتى أكثر من القهوة. معلومات عن قهوة الهندباء البرية (الشيكورية) الشيكورية هي جذر نبات «سيكوريوم إنتيبوس» الذي يُجفف ويُحمص ويُطحن لإنتاج المشروب. تحتوي الشيكورية على الجفاف بريبيوتك تسمى إينولين التي تتكامل في أثناء التخمير، مما يعطي المشروب لوناً بيئاً داكناً بنكهة الجوز الأكثر حلاوة والأقل مرارة من القهوة التقليدية. ويشبه طعمه القهوة العادية لكنه لا يعطي نفس الدفعة من الطاقة، حيث إنه خال من الكافيين. (يخلط بعض الناس قهوة الهندباء الجرية مع القهوة المخمرة لتناول مشروب باقل محتوى من الكافيين). تشير الدراسات على الحيوانات إلى أن جذر الهندباء له خصائص مضادة للالتهابات. قد يفيد الإينولين «النبات



القهوة تتنافس دائماً مع الشاي (شاطر ستوك)



شاي الماتشا (شاطر ستوك)

الجرثومي المعوي» المفيد وصحة الأمعاء، لكن الكميات الصغيرة الموجودة في قهوة الهندباء البرية من غير المحتمل أن توفر هذه الفائدة. الأثر السليبي: تنحدر نبتة الهندباء من نفس عائلة: «الدمسيسة» أو عشبة الخنزير، لذلك قد تسبب قهوة الهندباء البرية تفاعلات تحسسية لدى الأشخاص الذين لديهم حساسية تجاه حبوب لقاح عشبة الخنزير.

خلاصة القول

قد تحتوي مشروبات الصحة البديلة للقهوة على مركبات نباتية مماثلة لتلك الموجودة في القهوة العادية والشاي الأخضر أو الأسود. لا بأس من اختيارها إذا كنت تحب المذاق. فقط لا تفترض أنها أكثر صحة، لأنه لا يوجد دليل قوي يدعم ادعاءات فقدان الوزن أو صحة القلب أو الوقاية من السرطان.

يُفضل الاستمتاع بهذه المشروبات من دون إضافات أو بلسم فقط من الليمون أو العسل أو الحليب غير المحلى أو الحليب النباتي. يمكن أن تؤدي المعالجة والمكونات الإضافية إلى القضاء على أي آثار مُعززة للصحة من المركبات النباتية التي تتكون بصورة طبيعية.

على سبيل المثال، يُشير بعض الأبحاث إلى أن إضافة البروتين والدهون إلى الشاي من خلال الحليب أو الكريم يمكن أن يُقلل من خصائص مضادات التأكسد، وقد يؤدي إلى تعطيل الفلافونويدات. وحتى إذا بقيت المركبات الطبيعية سليمة، فإن تشبع مشروب بالسكر، أو الشرب، أو القشدة المخفوقة يحوله إلى حلويات، مما يُضيق أي فوائد صحية محتملة.

بعد أكثر من قرن على ظهور نظرياته في التحليل النفسي

فرويد... أكبر «محتال موهوب» عرفه التاريخ؟

باريس: أنيسة مخالدي

أكثر من قرن ونصف على ميلاده لا يزال سيغموند فرويد ونظرياته موضوعاً مثيراً للجدل في دوائر علم النفس وبين أوساط المثقفين من كل الأقطاب. صورته كمفكر عبقرى فذ أصبحت بالاهتزاز في السنوات الأخيرة بعد صدور عدة بحوث تناولت فكره وشخصيته بالنقد اللاذع.

الحملة المخاضة لنظرياته أتت بثمارها عند النخبة الأنكلوسكسونية التي يبدو وكأنها رمت بثرائه في سلة المهملات بعد أن طردت التحليل النفسي نهائياً من المشهد العلمي. اليوم الإرث الفرويدي شبه غائب في الولايات المتحدة باستثناء مراكز تاريخية كنيويورك وشيكاغو حيث يوجد أقل من 300 محلل معتمد حسب تقارير رسمية، إضافة لترات سينمائي ضخم ولا سيما أعمال هيتشكوك وأودي الآن التي رسخت في الذاكرة الجماعية صورة المحلل الغاضب الذي يستمع بهدوء لمريضه المسترخي على الأريكة. فمأذا بقي من إرث سيغموند فرويد؟

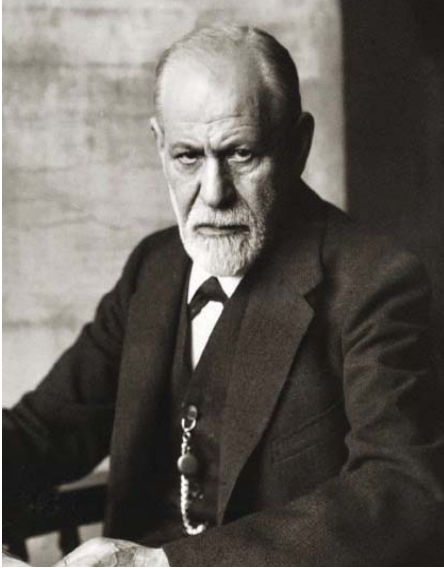
اللوحة التي يرسمها المراقبون عن مستقبل التحليل النفسي في فرنسا مثلاً والتي تعتبر آخر معالق مؤيدي الأطروحات الفرويدية تبدو قاتمة. في عمود بصحيفة لوموند كانت المؤرخة المختصة في علم النفس إليزابيث رودينسكو قد كشفت عن تراجع كبير في تدريس نظريات التحليل النفسي في العيادات والجامعات وحتى في وسائل الإعلام، إضافة لوجود جو من التشكيك المستمر في مساهمة التحليل النفسي كمشرب فلسفي وفكري. مفاهيم «الكبت» و«اللاوعي» و«عقدة أوديب» لم تعد تقنع الكثيرين بعد من شهادت السنوات الأخيرة توجهه عدة اتهامات لفرويد وورثته كالبروفيسور «لاكان» الذي يعد أشهر أتباعه في فرنسا وفي العالم. ماذا حدث لنحصل لهذه الانتكاسة؟ جاك فون ريلر أستاذ علم النفس في جامعة لوفان بيلجيكا وأكثر من هاجم فرويد ومناهجه العلاجية يشرح في كتابه «أوهام التحليل النفسي» (دار نشر مرغادا) ما يلي: «وصلنا إلى خلاصة مفادها أن التحليل النفسي لم يكن أكثر من ظاهرة ثقافية عرفت الرواج في حقبة تاريخية كان فيها التوجه السائد للنخبة هو تبجيل كل ما يأتي في السياق الحديث، لكن سرعان ما استنقل العقل ليكتشف أنه لم يعالج أحداً وأنانا نعيش في أوهام منذ قديماً... وهو نفس رأي زميله الفرنسي جون كوترو الذي ساهم مع مجموعة من الكتاب في تأليف «الكتاب الأسود للتحليل النفسي» (دار نشر ميار) الذي كان بمثابة مراجعة شديدة اللهجة ضد فرويد وإرثه، حيث يكتب كوترو: «رواج الفكر الفرويدي في فرنسا يعود بالدرجة الأولى إلى أولئك الذين قادوا أو انضوا تحت لواء ما يسمى بـ(ثورة الطلبة) في فرنسا عام 1968، شباب مثقف كان يرى في (الفرويدية) مصدراً لهواء الحرية...» لكن المتحدرين السابقين هم حماة المعبد اليوم، وذلك من باب حرصهم على موقعهم المسيطر



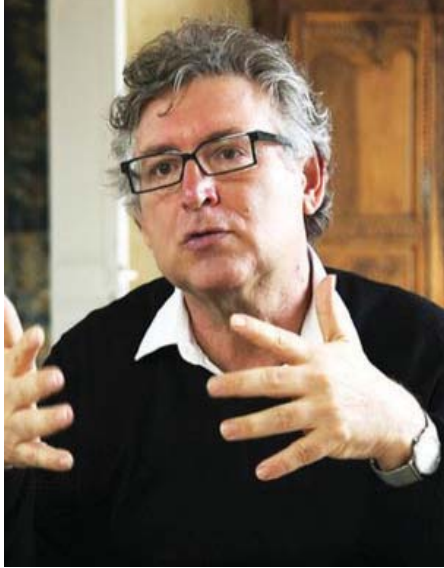
ميكال بورغ جاكوبسن

في الجامعات والمستشفيات ووسائل الإعلام، الهجوم زاد حدة بعد فتح الأرشيف الخاص بأعمال فرويد، حيث بدأ بعض المؤرخين بالبحث والتحقيق في تطابق منهجه مع التجارب التي كان قد أعلن عنها. أحدهم وهو الفرنسي ميكال بورغ جاكوبسن نشر في كتابه «مرضى فرويد: المصائر» (دار نشر سياس في هومان) ما اكتشفه عن حقيقة الحالات التي قيل إن فرويد علاجها بفضل جلسات التحليل، حيث يكتب: «كل نظريات فرويد بُنيت على دراسة حالات كـ(دورا) و(أنا هو) و(رجل الذئب) و(الرئيس شريبير) وهي التي اعتمد عليها في الكتاب الذي صنع شهرته، وهو (دراسات حول الهستيريا) لكننا حين نبحت في الأرشيف، الذي تمكنا من الحصول عليه بعد عقود طويلة ظل فيها مسجلاً تحت (سزي)، نجد أن ثلاثاً أو أربع حالات فقط كُتِب لها الشفاء، وهذا رغم تأكيدات المعاكسة». المؤرخ الفرنسي ذهب إلى أبعد من ذلك حين اتهم فرويد بأنه محتال وكاذب، وأنه لم يكن يولي للحقيقة أي اهتمام فهو لم يكتف بعدم العلاج فقط، بل تسبب أيضاً في تدهور بعض الحالات وتعطيم الحقائق.

كشفت الباحثة بدراسات موثقة أن ثلاثة من مرضى فرويد انتحروا دون أن يقوم بتسجيل هذه الوقائع. بعض المثقفين كالفرنسي ميشال أونفري، الذي يعتبره الكثير كـ«متكلسف» أكثر منه كفيلسوف بسبب إنتاجاته المتواضعة مقابل حضور إعلامي مكثف، استطلع مسيرة فرويد العلمية بل وحتى مسيرة حياته الشخصية في كتاب ضخم من ستعامة صفحة بعنوان: «أقول صنم: الأذكوية الفرويدية» وشن هجوماً شرساً على فرويد الإنسان وعلى فرويد المفكر من جهة أخرى، واعتبره بمثابة زعيم «طائفة»



سيغموند فرويد



ميشال أونفري

دنيئة جديدة كانت تستغل سلطتها الرمزية لابتزاز المرضى. يكتب أونفري: «فرويد الرجل كان جشعاً لا تهمه إلا الشهرة والمال، جُزِبَ أولاً التزويم المغناطيسي وحين أدرك أن طريقة التحليل النفسي ستدّز عليه أموالاً كثيرة، قام باستبعاد جميع مناقسيه وكان لا يعالج إلا أعيان المجتمع النمساوي الراقى، تكاليف جلسة واحدة مع فرويد كانت تصل إلى 25 دولاراً وهو ما يعادل اليوم 450 يورو وهو مبلغ باهظ لا يستطيع دفعه إلا أغنياء، ولذا فحين أقرأ أن فرويد كان مفكراً كبيراً كرس حياته لخدمة المرضى فإني أقد أعصابي...»

ولعل النقد الأكثر دقة يتمثل في تفنيد المزاعم الفرويدية بانها تمتلك حقائق لا يمكن أن يتوصل إليها إلا أولئك الذين يلجؤون إلى التحليل النفسي للإصرار على تفسير «الألغاز» المتعلقة بمختلف مظاهر المرض النفسي والكبت والغرائز الجنسية وتفسير الأحلام، أو التعصب لبعض المفاهيم كعقدة أوديب. الباحث البلجيكي جاك فون ريلر في كتاب آخر بعنوان: «فرويد ولاكان محتالان» (دار نشر مرغادا) كتب أن فرويد كان شخصية بارعة لأنه نجح في إقناع العالم بأنه «وراء عدة مفاهيم كزلة السنان والألوعي بينما ما فعله هو جمع أفكار ونظريات من هنا وهناك ونسجها لنفسه، وقد يكون أنكى (محتال) عرفه التاريخ لأنه أقتنع أجيالاً كاملة بان الشفاء من المرض النفسي سيتم بمجرد... الكلام».

الباحث البلجيكي استشهد بمثال أشهر أتباع فرويد في فرنسا وهو البروفيسور «جاك لاكان» الذي دعا إلى تجديد الانتباه إلى نصوص فرويد الأصلية، وكان قد ابتدع جلسات تحليل باهظة الثمن لكنها سريعة لا تدوم أكثر من عشر دقائق لا يكاد المرضى

اللوحة التي يرسمها المراقبون عن مستقبل التحليل النفسي في فرنسا مثلاً التي تعتبر آخر معالق مؤيدي الأطروحات الفرويدية تبدو قاتمة فعلاً

رئيسة المجمع اللغوي اللبناني ترد على تهمة التخلف أمام متغيرات عصر

سارة زاهر: العربية الفصحى ما تزال تعتمد على المضامين والأساليب الجامدة

وشباباً. فعندما تنتهي دراستهم، يتحدثون عن اللغة العربية ولا يلتفتون إليها؛ لكونهم يتواصلون في حياتهم اليومية باللهجة العامية، ولا حاجة لهم إلى الفصحى. كذلك في أعمالهم؛ إذ تدم المراسلات والمعاملات غالباً بالإنجليزية، ليسري ذلك على أبحاثهم واجتماعاتهم.

على المؤسسات الرسمية والمجامع، العمل على جذب أفراد المجتمع من خلال الاهتمام بتفعيل اللغة الفصحى وتنشيطها، وتشجيعهم على إطلاق مبادرات إبداعية وتعبيرية في مجالاتهم بالفصحى.

نتيجة أبحاث ودراسات مقارنة أجريناها من إصدارات الأول الأساسي إلى الثاني عشر الثانوي، بين مفردات اللغات العربية والإنجليزية والفرنسية، تبين لنا أنّ المواضيع والمقاربات التي تعتمدها اللغتان الإنجليزية والفرنسية تنطلق من الأجواء المحاصرة، في حين لا تزال العربية الفصحى تعتمد على المضامين والأساليب التقليدية الجامدة، وهذا عامل يؤثر كثيراً في جذب المتعلم وترغيبه باللغة الفصحى.

● من خلط لغة؟
- بالطبع ثمة خطط حيال إدخال مفردات جديدة إلى اللغة العربية، والعمل على إعداد مرجع عربي للغة العربية كالمرجح الأوروبي، وعلى إدخال اللغة الفصحى في اهتمامات أبناء المجتمع اليومية من خلال برامج متنوعة، وكذلك العمل على المصطلحات ورصد اللغة العربية الأساسية اليوم، لنطلق من هذا الأساس لإعداد قواميس جديدة.

● أي مستقبل للمجموع اللغوية في لبنان والعالم العربي؟
- مستقبل هذه المجموع مرموون بمدى قابليتها على التطور ودمج المجتمع باللغة العربية الفصحى من خلال مبادرات، منها التشجيع على إصدار قوانين خاصة باستخدام اللغة العربية ووضع القوانين المتعلقة باقتراح المصطلحات الجديدة وتوحيدها.

● ولا فنسشده موت هذه المجموع، وفي أقل تقدير إجاتها على التقاعد...
- تموت هذه المجموع عندما تموت الهوية العربية؛ لأنّ اللغة هي جزء أساسي من كيان الإنسان وتفرد هويته، وإذا لم تتطور بمقارباتها ومضامينها وأساليبها مراعاة لتطور العصر ومستجداته، تذهب مع الهوية العربية التي تحملها، وتبعتها المجموع.

● هل من عوامل مساعدة للحفاظ على هويتنا ذلك دليل على أنّ اللغة تتأثر بالأحداث الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ولكن في الوقت عينه، تختلف مشكلة اللغة العربية عن مشاكل اللغات الأخرى؛ لأنها مزوجة؛ فمعاناتها متأتية من وضع محيطها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وتاريخها بين الفصحى والعامية. من هنا أهمية العمل على تطوير وضع محيطها وتحديثه، والتوازن بين وجهيها المتلازمين؛ الفصحى والعامية.



سارة زاهر

صعدي الإبداع والإنتاج.

● لتناول إشكالية القواميس العربية، هل يولي المجمع اللبناني أهمية لضرورة مواكبة العالم المعاصر الفني بمفردات جديدة، والتخلف كلياً عما أصبح باتناً؟

● يساهم المجمع في إعداد «المعجم التاريخي للغة العربية»، وهو إنجاز مهم لمجمع اللغة العربية في الشارقة، بالتعاون مع اتحاد مجامع اللغة العربية. ويجري أيضاً العمل على إطلاق مشروعين خاصين في هذا الإطار؛ يرصد الأول استعمال اللغة العربية الفصحى في الميادين كافة، وإحصاء أكثر المفردات تواتراً في النتاج العربي الحديث، وساهم الثاني في الورشة الاصطلاحية العربية العامة الهادفة إلى مقارنة إدخال المفردات والمصطلحات الحديثة إلى اللغة العربية، ومجابهة الفوضى الحاصلة جراء الترجمة الحرفية وانتشار المصطلحات عشوائياً. نحاول الاجتماع بمختلف الجهات التي تُعنى بإدخال المصطلحات بالطرق العلمية ووفق المعايير الدولية المعتمدة إلى اللغة العربية، لتوحيد الجهود ورسم قواعد علمية موّخدة يلتزم بها المجمع، من الخليج إلى المحيط.

● المجمع العربية مُتّمة بالعجز عن التطور... لتتعرف أنها تهمة عادلة؟

● المسألة ليست قضية عجز. نستطيع القول إنّ عملية خلق الكلمات الجديدة تقتصر فقط على الترجمة؛ لأنها لا تنبع أصلاً من العالم العربي، بل يتم استيرادها. هذه التهمة، إذا جاز التعبير، هي عادلة وغير عادلة؛ فالمجموع عاجزة عن خلق مفردات جديدة جراء الافتقار لمبادرات في مختلف المجالات؛ الطبية أو العلمية أو التكنولوجية، ولكن في الوقت عينه هذه المسؤولية في خلق المبادرات لا تقع عليها، ورجل ما يمكنها فعله هو ألا تقتصر أعمالها على الأبحاث النظرية التقليدية، والمؤتمرات اللغوية والتربوية المحصورة بالمدارس وبعض المتخصصين.

● أين يكمن جوهر المشكلة؟ ما أسباب هذا الانصراف عن العربية؟
- المشكلة الحقيقية هي في الجيل الناشئ، اطفالاً

بيروت: فاطمة عبد الله

يؤخذ على المجامع اللغوية، وبينها المجمع اللغوي اللبناني، جمودها وعدم مواكبتها للعصر لغوياً، لكن رئيسة المجمع اللغوي اللبناني سارة زاهر، الحائزة على دكتوراه في اللغة العربية، والكاتبة في النقد الأدبي، ترد على تهمة تخلف المجمع اللغوية وفتدائها دورها التفاعلي مع العصر الذي تعيش، بقولها إنّ «اللغة التي لا يتكرر بها تتقى جامدة، ولا مفر من التجديد والاكتشاف».

هنا حوار معها:

● أي دور للمجمع اللغوي اللبناني في مواكبة متغيرات عصرنا؟

● تطلب الانفتاح على العالم العربي ضرورة تأسيس مجمع للغة العربية في لبنان يكون خاصاً غير حكومي، يغياب مجمع علمي رسمي يجعل كسائر المجمع اللغوية، في عام 1928، تأسس مجمع رسمي لم توازنه السلطات، فلم يمارس نشاطه؛ ومنذ ذلك الوقت لم يتأسس مجمع آخر، فأخذنا المبادرة لإنشاء هذا المجمع الخاص.

● أما بالنسبة إلى الدور الذي نمارسه، فنحن نرى أنّ اللغة العربية الفصحى هي أساساً لغة أكاديمية حاضرة في المدارس والجامعات، وهي لغة مهنيّة يتم التواصل من خلالها واستخدامها في بعض المهين كالإعلام والإدارات، لكنها ليست لغة تواصل اجتماعي؛ إذ تحل محلها في هذا المجال اللغة العامية التي نتحدث بها، لذلك أخذنا المبادرة لنشر اللغة العربية الفصحى في المجتمع، ومحاكاة مختلف فئاته، وجنّها نشاطاتنا نحو هذا الهدف الجوهري، فقمنا مثلاً مع السيدات عبر برامج محو الأمية وتعليمهن الخط العربي في التطريز لدعمهن اقتصادياً، وفي الوقت عينه لتعليمهن اللغة العربية. وعبر جائزة «بالعربية»، نوجهن إلى المساجين والمسنين ودور الأيتام... مما دفعنا إلى مشروع آخر قوامه تنمية نوع جديد من أنواع الأدب تمت تسميته «أدب السجن»، كما نُنظّم زيارات تثقيفية إلى هذه الفئات الاجتماعية الخاصة لتنمية مواهب من يهجون الغناء بالفصحى ومن لديهم شغف التمثيل أو الكتابة، لمساعدتهم على التطور وتمكينهم من استعمال العربية الفصحى بشكل عفوي.

● لكن اللغة العربية في حال يرثى لها في لبنان كدول عربية أخرى... هل يكتمل دور المجمع اللغوي دون مساهمة فعالة في تدارك هذه الحالة اليائسة؟

● هذه الحالة لا ترتبط باللغة العربية الفصحى، فنحن من المقتنعين أنّها بالف خير؛ لكننا نحن الذين لم نجد، لم نبتكر، لم نكتشف، لم نتخّر، بل تكافنا في كل ما نحتاج إليه، سواء أكان تكنولوجياً، أم طبياً، أم ثقافياً، أم عرفياً، على الغرب. اللغة التي لا نكفر ولا نبتكر بها تبقى جامدة. هي مسؤوليتنا ولن نتجدد من تلقاها، بل علينا إطلاق المبادرات، مردّها للبؤس إلى أسباب اقتصادية اجتماعية ثقافية سياسية، ليست متأتية عن اللغة العربية ذاتها، بل عن الوضع المتساوي العربي على

القاهرة: رشا أحمد

عدة عوامل جمعت معاً لتكسب رواية «ملحمة أنيت» للكاتبة الألمانية الفرنسية «أنه فيبر» خصوصية شديدة، فهي من حيث المضمون، تستعيد وقائع حياة المخاضة الفرنسية آن بومانوار الشهيرة بـ«أنيت» التي كانت بطلة مقاومة النازيين في الحرب العالمية الثانية، كما ساهمت في الثورة الجزائرية.

ومن ناحية الشكل، صيغت الرواية بأسلوب الملاحم القديمة، حيث كُتِب النص بالكامل على هيئة قصيدة نثر بالأسطر الشعرية المعتادة.

صدر العمل عن دار «الكرمة» بالقاهرة، وترجمته عن الألمانية مباشرة المترجم سمير جريس، مستوحياً في تقديمه له أبرز المحطات في السيرة الذاتية للنشطة الشيوعية والطبية وبومانوار (1923 - 2022)،

لافتاً إلى أنها كانت تحسبياً لفرنسوا غير اعتيادية، فلم تكن تبلغ من العمر سوى 17 عاماً فقط حين اندلعت الحرب العالمية الثانية. انضمت إلى المقاومة الفرنسية ضد الاحتلال النازي، وأنقذت أطفالاً يهوداً في باريس. وبعد الحرب انضمت للحزب الشيوعي، ولكنها غادرت سنة 1955.

استأنفت «بومانوار» دراساتها الطبية في مرسيليا وأصبحت طبيبة أعصاب ثم أستاذة كبيرة في التخصص نفسه، كما تزوجت طبيبياً وصارت أما، وعاشت حياة تكاد تكون طبيعية بمدينة مرسيليا.

ولأن النضال يجري في دمه، سرعان ما نشطت في دعم «جبهة التحرير الوطني»، وساندت ثورة التحرير الجزائرية، ما أدى إلى اعتقالها والحكم عليها عام 1959 بالسجن 10 سنوات.

في البداية في الحبس الانفرادي، ثم أصبحت مسؤولة عن تعليم السجناء القراءة والكتابة، وكذلك كتابة رسائلهم، ولأنها حامل، أطلق سراحها مؤقتاً للولادة. وبعد ولادة طفلها، هربت «أنيت» إلى تونس، وانضمت إلى جيش التحرير الوطني الجزائري. وبعد استقلال الجزائر، أصبحت



أن بومانوار عضواً في ديوان وزير الصحة في حكومة الرئيس الراحل أحمد بن بلة.

اختارت المؤلفة أنه فيبر أن تروي حياة «آن بومانوار» بشكل يقارب الملاحم الروائية؛ إيماناً منها بأن حياتها لا تقل بطولية عن هؤلاء الأبطال الأسطوريين، فجاءت اللغة شديدة الحيوية ذات صور شعرية موحية، كما اتسمت الشخصيات بالحضور العميق، فضلاً عن الحكمة الشيقة والسلاغة. وي طرح النص العدي من الأسئلة من نوعية: ما الذي يدفع الشخص إلى المقاومة؟ ما التضحيات التي تتطلبها هذه الحياة؟ كيف تتعامل مع الشكوك والغضب؟ وما الذي يستحق القتال من أجله؟

فاز العمل بجائزة «أفضل رواية» صدرت بالألمانية في دورة 2020 من مؤتمر فرنفورث الدولي للكتاب، حيث قالت لجنة التحكيم في حيثيات الفوز، يمكن قياس قوة حكاية أنه فيبر من خلال قوة بطلتها، مثنية على الحكمة والاسترسال في «الملحمة من قصة حياة المقاومة الفرنسية أنه بومانوار، التي حولتها أنه فيبر بمهارة إلى رواية تجسد الشجاعة والمقاومة عن التاريخ الألماني - الفرنسي الذي يعد أساساً لأوروبا الحالية».

ولدت المؤلفة (57 عاماً) بمدينة «أوفنباخ» بألمانيا، وبعد حصولها على شهادة التعليم الثانوي انتقلت إلى فرنسا، حيث لا تزال تعيش حتى

في المنطة، وهناك تبعتها. أم أنها ولدت في القرن التاسع عشر في بورتواي، أي أنها سبقتها تقريباً بقرنين، طفلة بين أطفال كثيرين لفلاحين معيدين ليس بمقدورهم سد رفق أطفالهم، ولذا يعملوا خدماً لدى الأثرياء.

الخادمة الصغيرة التي تعتنى بالقرع تعاني شظف العيون. مدة طويلة لا ترتدي يا لصدمه خفيديتها الصغيرة فيما بعد. ملابس داخلية. لم يكن لديها واحد. كانت تنام على القش. أجراها السنوي. حذاء خشبي جديد، وكل عامين تحصل إما على عباءة ومعها زوج من الجراب.

رفض الخروج «خالي الوفاض» من موسمه العيصب وعانق بطولته الـ66 في ليلة ملكية أعادت كبرياء الزعامة

الهلال يحتجب... لكنه لا يغيب

الرياض: فهد العيسى وهيثم الزاحم

رغم موسمه العيصب ونكساته المتوالية من بطولة إلى أخرى، فإن الهلال رفض الخروج خالي الوفاض هذا الموسم، وعوض كل أجزائه بأعلى الألقاب المحلية على الإطلاق «كأس الملك السعودي»، بعد جهود رائعة في اللقاء النهائي أمام الوحدة، بطلها الحارس عبد الله المعيوف وقبلة المدافع صاحب هدف التعديل القاتل علي البليهي.

وجاء هدف البليهي على غرار سيناريو 2015 حينما كان الهلال قريباً من توديع موسمه بلا ألقاب، وقد حقق خلاله النصر غريمه التقليدي لقب الدوري السعودي، وكان اصفر العاصمة يقف على بُعد شواطئ قليلة من التتويج بلقب كأس الملك قبل هدف محمد جحفي الشهير الذي عدل معه النتيجة وتحولت المواجهة إلى حسم عن طريق ركلات الترجيح.

وحافظ الهلال بلقب كأس الملك (أعلى البطولات المحلية بالحصول على جائزة مالية قدرها 10 ملايين ريال)، على عدد من الميزات؛ مثل المشاركة في كأس السوبر السعودي بنسخته المقبلة، علاوة على المشاركة في كأس السوبر السعودي التي ضمن المشاركة في نسختها المقبلة بحكم حصوله على لقب الدوري الموسم الماضي.

لقب عاشر يفض الشراكة مع الاتحاد

رفع فريق الهلال عدد ألقابه وبطولاته في كأس الملك إلى 10 ألقاب، بعدما نجح في تحقيق الفوز على الوحدة ومعانقة كأس البطولة التي خسرها الموسم الماضي، أمام الفيحاء عن طريق ركلات الترجيح.

وحقق الهلال لقبه العاشر لبطولة شراكتيه مع الاتحاد الذي يملك في رصيده 9 ألقاب تاريخية في البطولة الأعلى والأقدم بالسعودية، واقترب الهلال من التصدّر فريق الأهلي الذي يملك 13 لقباً في سجله، فيما يحضر النصر رابعاً في القائمة برصيد 6 ألقاب، والشباب بـ 5 بطولات، ثم الوحدة والاتفاق بواقع لقبين لكل منهما، ثم التعاون والفيصلي والفيحاء بواقع لقب لكل فريق.

وسجل الهلال حضوره للمرة الـ18 في نهائي بطولة كأس الملك بعد مباراته أمام، مع الوحدة، ليتساوى مع عدد مرات وصوله لقباً في مدينة جدة الاتحاد والأهلي، بواقع 18 مرة لكل منهما.

دفاع برتبة هدف

يبدو أن الأهداف القاتلة للمدافعين في صفوف فريق الهلال ستظل علامة فارقة في بطولة كأس الملك، فمُنذ نهائي نسخة 2015 ظلت متلازمة محمد جحفي وهدفه القاتل في الدقيقة 119 من عمر المباراة حاضرة في الأهداف القاتلة التي يسجلها الهلال في أي من مبارياته، وتم إطلاق اسم «جحفة» نسبة إلى الهدف الشهير.

ونجح البليهي في تكرار ما فعله زميله جحفي الذي حضر في النهائي الكبير على مقاعد البدلاء، ولم ينجح مهاجمو فريق الهلال في فك شفرة دفاعات الوحدة، رغم أن الأرجنتيني رامون دياز زج بالثنائي موسى ماريغا وأودين إيغالو، وجاء الهدف بأقدام علي البليهي المدافع الذي تقدم نحو منطقة الجزاء في الدقائق الأخيرة.

كنو في دائرة الانتقادات مرة أخرى

لم يبتسم الحظ مجدداً لـمحمد كنو، لاعب خط وسط فريق الهلال، في النهائي الثاني تلياً، بعد حملة غاضبة من أنصار فريق الهلال بعد مستويات



فهد ناقل يرفع الكأس الملكية بمبادرة تاريخية من لاعبي الفريق (تصوير: عبد الله الفالح)



فرحة لاعبي الهلال بعد ركلة الفوز الأخيرة (تصوير: عبد الله الفالح)

ضجيجاً وتوجيهاً للاعبين، قبل أن يتمكن علي البليهي من تسجيل هدف التعادل وإعادة آمال الفريق في المنافسة.

66 بطولة في 66 عاماً

«ولد بطلاً... لا شك أنها جملة تنطبق جملة وتفصيلاً على الزعيم، فهذا الفريق دائماً ما تجده حاضراً في منصات التتويج، متوشحاً بالميداليات الذهبية التي ارتبطت باسمه طوال تاريخه منذ تأسيسه

النهال، وكاد يخسر مجدداً في المباريات النهائية التي أصبحت بمثابة لغز يطارده منذ الخسارة في نهائي دوري أبطال آسيا 2017 في ولايته الأولى مع الهلال، استطاع المدرب الأرجنتيني أخيراً تحطيم هذه العقدة.

وبدا دياز النهائي بتشكيلة مختلفة بالاحتفاظ بسعود عبد الحميد جواربه على مقاعد البدلاء، والنيجيري إيغالو، وأشرك لوسيانو فييتو وموسى ماريغا، بالإضافة إلى

عمليات الإجماع، لكن التغيير لم يحدث إلا بين شوطي المباراة. ونشرت «الشرق الأوسط» عبر حسابها في «تويتر» مقطعاً مصوراً للجماهير وهي تطلق صيحات استهجان للاعب محمد كنو لحظة خروجه من الملعب الشوط الأول، قبل أن يستبدل به دياز اللاعب الشاب مصعب الجوير.

دياز يحطم عناد النهائيين

بعد أن بدأ المشهد محبطاً لدياز الذي يعيش أيامه الأخيرة مع فريق



ملعب الجوهرة تحول إلى لوحة كرنفالية في النهائي الكبير (تصوير: عبد الله الفالح)



عبد الله المعيوف سجل نفسه بطلاً متوجاً لنهائي الكبير (تصوير: علي خمج)

في مباراة مؤجلة ضمن الدوري السعودي

الشباب المنتشي «عربياً» للحفاظ على آماله المحلية بنقاط الاتفاق

الرياض: فهد العيسى

يسعى فريق الشباب للإبقاء على آماله في المنافسة على لقب دوري روشن السعودي للمحترفين، وذلك عندما يحل ضيفاً على نظيره الاتفاق في مباراة مؤجلة من الجولة الـ26 من البطولة.

ويستعد الشباب عن التصدّر الاتحاد بفارق 9 نقاط، وستنقلص إلى 6 نقاط في حال انتصاره أمام الاتفاق مع تبقي 5 جولات على نهاية المنافسة.

ونجح الشباب في الظهور بصورة مميزة في مبارياته الأخيرة التي صعد معها إلى المركز الثالث في لائحة الترتيب، باستثناء خسارته أمام الاتحاد التي أضاعت عليه فرصة الصعود إلى الصدارة.

وستكون الفرصة مواتية للاقترب

أكثر نحو المركز الثاني في حال تجاوز الليث الشبابي منافسه الاتفاق، حيث سيواجه الوحدة في الجولة المقبلة، ثم النصر على تحقيق الفوز في المواجهتين. ويحضر الشباب في المركز الثالث برصيد 53 نقطة مقابل 57 نقطة لفريق النصر صاحب المركز الثاني، فيما يتصدر الاتحاد قائمة الترتيب برصيد 62 نقطة.

وتمكن الشباب من التأهل لدور المجموعات في بطولة كأس الملك سلمان للأندية العربية بعد فوزه على تشرين السوري في تصفيات المرحلة الثانية بعد تعادلهما في مواجهة الذهاب وانتصار الشباب في مباراة الإياب.

ويدخل الشباب مباراته أمام الاتفاق واستبعد مورينو، أرون سالم، في

متعلقاً بالإمال الأخيرة للمنافسة على لقب الدوري، حيث سنتهي آماله في حال تعثره بالتعادل أو الخسارة أمام الاتفاق، خصوصاً مع اقتراب المنافسة من النهاية.

ويراهن الشباب على الأداء المتطور الذي يقدمه الفترة الأخيرة تحت قيادة الإسباني مورينو، الذي يسعى للخروج على أقل الأحوال بالمركز الثاني الذي سيؤهله للمشاركة في دوري أبطال آسيا نسخة المقبلة، وذلك في حال عدم قدرته على تحقيق اللقب.

ومن المتوقع أن يواصل أرون سالم مهاجم الفريق غيابه عن المشاركة في مباريات الفريق منذ مواجهة الاتحاد الذي أضاع معها ضربة جزاء أسهمت بخسارة الفريق نقاطاً ثمينة.

مواجهته الفتح في الدوري، وكذلك في مواجهته تشرين السوري في البطولة العربية.

ويملك الشباب عدداً من الأسماء القادرة على صناعة الفارق، في مقدمتها الأرجنتيني إيفر بانينغا قائد الفريق، بالإضافة إلى مواطنه جوانكا والبرازيلي كارلوس جونيور هدف الفريق، كذلك الإسباني سانتو مينا، والبولندي كريستوفياك.

من جانبه، يدخل الاتفاق مواجهته وهو يبحث عن استعادة نغمة انتصاراته بعد تعثره في الجولة الماضية أمام الخليج، التي جمدت رصيده عند 30 نقطة وظل معها في المركز التاسع في لائحة الترتيب. وتمكن الاتفاق من تجاوز مرحلة خطر الهبوط بعدما حقق فوزين أسهما

في تقدم الفريق بلائحة الترتيب، ويسعى صاحب الأرض هذا المساء إلى خطف النقاط الثلاث التي ستمكنه من التقدم خطوة نحو بر الأمان، وتأكيد ابتعاده عن دائرة خطر الهبوط.

وسيدخل الاتفاق مباراته أمام الشباب مُفقداً خدمات مدافعه مارسيل تيسران الذي سيغيب بداعي الإصابة لمدة أسبوعين، حيث يمثل اللاعب ركيزة أساسية في قائمة الفريق ومتوقع أن يعوض غيابه المدفوني داركو الذي يشارك بجوار اللاعب الشاب سعد آل موسى.

ويرز في صفوف الاتفاق مؤخراً المهاجم الفرنسي يوسف نياكاتي بعدما سجل عدداً من الأهداف الحاسمة أسهمت في ابتعاده عن خطر الهبوط مجدداً.



بانينغا أحد أبرز الأرقام الشابة في المباريات الأخيرة (الشرق الأوسط)

أستون فيلا يهزم توتنهام ويتمسك بآماله الأوروبية... وفوريست ينتزع نقطة ثمينة بالتعادل مع تشيلسي

يونائتد يعود للانتصارات ونيوكاسل يخفق وساوتهامبتون يهبط

لندن: «الشرق الأوسط»

استعاد مانشستر يونايتد نقطة الانتصارات في الدوري الإنجليزي لكرة القدم بعد هزيمتين متتاليتين، وتغلب على ولفرهامبتون 2 - 0، صفر، أمس السبت في المرحلة 36 من المسابقة ليشدد الخناق على نيوكاسل الذي تعادل 2 - 2 مع مستضيفه ليدز يونايتد في مباراة أخرى أمس بالمرحلة نفسها. وفي مباريات أخرى بالمرحلة ذاتها، فاز أستون فيلا على توتنهام 2 - 1، وفاز كريستال بالاس على بورنموث 2 - 0، صفر، وفولهام صفر، مستضيفه ساوتهامبتون 2 - 0، صفر، وتعادل تشيلسي مع نوتنغهام فوريست 2 - 2.

وعلى استاد «أولد ترافورد»، انتزع مانشستر يونايتد فوزاً صعباً على ولفرهامبتون بهدفين نظيفين سجلهما الفرنسي أنتوني مارسيال في الدقيقة 32، والبيدليل الياندر غارناتشو في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع للمباراة، ليرفع رصيده إلى 66 نقطة في المركز الرابع بفارق الأهداف فقط خلف نيوكاسل والفوز هو الأول لمانشستر يونايتد بعد هزيمتين متتاليتين في المسابقة، ليعود إلى تشديد الخناق على نيوكاسل في سباقهما على المركز الثالث، بينما تحجم رصيده ولفرهامبتون عند 40 نقطة.

وحرم ليدز يونايتد ضيفه نيوكاسل من استعادة الانتصارات في الدوري الإنجليزي، وانتزع تعادلاً ثميناً 2 - 2 معه، وفشل نيوكاسل في تحقيق الفوز للمباراة الثانية على التوالي، ولكنه رفع رصيده إلى 66 نقطة في المركز الثالث، ويبار ليدز بهز الشباك عن طريق لوك إيلينغ في لاعب نيوكاسل لتستقر في المرمى، بامفورد ضربة جزاء في الدقيقة 28. ورد نيوكاسل بهدفين من ضربتي



أليخاندرو غارناتشو يهز شباك ولفرهامبتون ويعزز تقدم مانشستر يونايتد (أ.ب.أ)

جزء سجلهما كالوم ويلسون في الدقيقة 31 و69، بينما سجل راسموس كريستensen هدف التعادل لليدز في الدقيقة 79، ليرفع الفريق رصيده إلى 31 نقطة، ويتقدم للمركز الثامن عشر جدول المسابقة. وانقذت تسديدة كريستensen، التي ارتطمت برأس كيران تريبير لاعب نيوكاسل لتستقر في المرمى، فريق ليدز من الهزيمة، ولكن هذا التعادل لم يكن كافياً ليخرج الفريق



أرتيتا مدرب أرسنال (أ.ب.أ)

النتائج الرائعة التي يحققها الفريق حالياً تبشر بالخير مستقبلاً وتظهر أنه لا يزال قوة لا يستهان بها

هل يمكن لليفربول إنهاء الموسم في المربع الذهبي بعد الفوز في 6 مباريات متتالية؟

لندن: «الشرق الأوسط»

أوروبا هو أفضل طريقة لجذب اللاعبين البارزين، وبالتالي فإن قدرة النادي يحتل المركز الثامن في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز قبل نهاية الموسم بعشر جولات، وكان يبدو من شبه المستحيل أن يتمكن النادي من إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة لدوري أبطال أوروبا بعدما تلقى ست هزائم متتالية على ملعبه، لكن

الفريق استعاد عافيته ولم يخسر ولا مرة في آخر 10 مباريات من الموسم، وفاز بثماني مباريات منها، وأنهى الموسم في المركز الثالث.

ويواصل المدير الفني للريدز، بورغن كلوب، في تحقيق شيء مشابه هذا الموسم، فبعدما كان ليفربول بعيداً كل البعد عن مستواه طوال الموسم، استعاد الفريق عافيته فجأة وحقق الفوز في آخر ست مباريات، وقبل نهاية الموسم بثلاث جولات فقط أصبح الفريق يحتل المركز الخامس في جدول الترتيب خلف مانشستر يونايتد ونيوكاسل. ربما تكون الأمور صعبة من الناحية الحسابية للتأهل إلى المربع الذهبي، لكن ليفربول يستفيد حالياً من حالة الرخم الشديدة التي يمر بها. لقد تراجع مستوى مانشستر يونايتد بشكل ملحوظ خلال الأسابيع الأخيرة، وهو الأمر الذي تسبب في شعور جمهور النادي بالقلق. كما يفترق نيوكاسل إلى الخيرة في مثل هذه الأوقات الحاسمة. وبعدها أمضى ليفربول معظم فترات الموسم بعيداً عن المراكز الأربعة الأولى، أصبح بإمكانه الآن التسلل إلى المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا.

كلوب
منش
بالتصارته
الأخيرة
(رويترز)

من منطقة الفرق المهذبة بالهبوط. والتعادل هو الثاني فقط لليدز مقابل 5 هزائم في آخر 7 مباريات خاضها الفريق في البطولة. وقدم ليدز بداية قوية في المباراة بحثاً عن الهدف المبكر، الذي تحدث عنه سام الأردايس المدير الفني للفريق، ونجح الفريق في تسجيله بالفعل في الدقيقة السابعة. وجاء الهدف إثر تمريرة مكرة من جاك هاريسون إلى بامفورد، الذي لعبها عرضية ليقابلها رودريغو بضربة رأس، وتصدى لها نيك بوب حارس مرمى نيوكاسل، ولكن إيلينغ

جزء سجلهما كالوم ويلسون في الدقيقة 31 و69، بينما سجل راسموس كريستensen هدف التعادل لليدز في الدقيقة 79، ليرفع الفريق رصيده إلى 31 نقطة، ويتقدم للمركز الثامن عشر جدول المسابقة. وانقذت تسديدة كريستensen، التي ارتطمت برأس كيران تريبير لاعب نيوكاسل لتستقر في المرمى، فريق ليدز من الهزيمة، ولكن هذا التعادل لم يكن كافياً ليخرج الفريق

طلب ميكيل أرتيتا المدير الفني لفريق أرسنال الإنجليزي لكرة القدم، من لاعبيه عدم الحديث عن مستقبلهم في الفترة الحالية، والتركيز فقط على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وسيدخل أرسنال مباريات هذه الجولة وهو متأخر بفارق نقطة خلف مانشستر سيتي - الذي لديه مباراة مؤجلة - حيث سيواجه برايتون، الساعي للعب في أوروبا الموسم المقبل، على ملعب الإمارات اليوم.

لندن: «الشرق الأوسط»

طلب ميكيل أرتيتا المدير الفني لفريق أرسنال الإنجليزي لكرة القدم، من لاعبيه عدم الحديث عن مستقبلهم في الفترة الحالية، والتركيز فقط على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وسيدخل أرسنال مباريات هذه الجولة وهو متأخر بفارق نقطة خلف مانشستر سيتي - الذي لديه مباراة مؤجلة - حيث سيواجه برايتون، الساعي للعب في أوروبا الموسم المقبل، على ملعب الإمارات اليوم.

مدرب أرسنال للاعبيه: التركيز على الفوز بلقب الدوري أهم من التفكير في تجديد العقود

لندن: «الشرق الأوسط»

ويبينما قدم أرسنال، بقيادة أرتيتا، عرضاً قوية هذا الموسم، لا تزال هناك قضايا عدة معلقة قبل الدخول في فترة العطلة الصيفية. ويعتقد أن أرون رامسدال وبوكايو ساكا بصدد التوقيع على عقود جديدة، بينما ينتهي عقد ريس نيلسون، فيما ارتبط اسم غرانيت ساكا، بالرحيل عن الفريق والعودة لألمانيا مرة أخرى، لكن أرتيتا استبعد أي أسئلة تخص مستقبل بعض لاعبيه الأساسيين، حيث يحرص على التركيز فقط على معركة الفوز بلقب الدوري للمرة الأولى في آخر 19 عاماً.

وفيما يتعلق بالعقود الجديدة للاعبين الذين اقترحوا من التجديد أكد أن المفاوضات على الأرجح تختلف من لاعب لآخر من حيث التوقيت، ولكن الوضوح موجود. وأضاف: «البلغنا كل واحد منهم عن النيات، ونحاول الانتهاء من هذا الأمر في أسرع وقت ممكن، ولكن بالاحترام وبعدم فقدان التركيز في الصنفه الحقيقية الحالية». وأضاف: «في هذه اللحظة لا يوجد أي شيء لننعلن عنه مع أي فرد، سنقوم بذلك كنادي متكامل نعمل دائماً، هذا ليس الوقت المناسب للحديث بشأن هذا».



كلوم
ويلسون
(يمين)
وفرقة
هدف
نيوكاسل
الثاني
(رويترز)

تابعها بتسديدة إلى داخل المرمى. وأهدر بامفورد ضربة الجزاء، التي تصدى لها بوب، ليضيق على ليدز فرصة ذهبية لتعزيز تقدمه، ودفع الفريق الثمن غالباً بضربتي الجزاء، اللتين سجلهما ويلسون، قبل أن يحرز كريستensen هدف التعادل لليدز بتسديدة من 25 ياردة. ومع توتر أعصاب اللاعبين في نهاية المباراة، تعرض جونهور فيربو لاعب ليدز للطرده لنيله الإنذار الثاني في المباراة إثر تدخل عنيف مع أنتوني جوردون لاعب نيوكاسل.

واستمرت معاناة توتنهام هونسيبر بالخسارة 1 - 2 أمام أستون فيلا لينعش الفائز آماله في التأهل لبطولة أوروبية في الموسم المقبل. وافتتح جاكوب رامسي التسجيل بهدف لفيلا في الدقيقة الثامنة، وحصل الفريق على أكثر من فرصة لإضافة الهدف الثاني قبل الاستراحة. وتحسن أداء توتنهام بشكل طفيف في الشوط الثاني، لكن دوغلاس لويب أضاف الهدف الثاني في الدقيقة 72 من ركلة حرة. واستحق فيلا الخروج بالانتصار لينعش آماله في التأهل لبطولة أوروبية، حيث تقدم إلى المركز السابع برصيد 57 نقطة وهو رصيده توتنهام نفسه، (سادس الترتيب) قبل آخر جولتين لكل منهما. ويتأخر برايتون أند هوف البيون صاحب المركز الثامن، الذي يواجه أرسنال اليوم الأحد، بفارق نقطتين عن فيلا وتوتنهام.

وعلى استاد «ستامفورد بريدج» في العاصمة لندن، عاد تشيلسي لمسلل إهدار النقاط بتعادله 2 - 2 مع نوتنغهام فوريست، ليرفع رصيده إلى 43 نقطة مقابل 34 نقطة لنوتنغهام فوريست. وسجل رحيم سترلينغ هدفي تشيلسي في الدقيقتين 51 و58، وأحرز تايو أونيسي هدفي نوتنغهام في الدقيقتين 13 و62. ويتقدم فوريست بثلاث نقاط على منطقة الهبوط قبل آخر جولتين، بينما بقي تشيلسي في المركز الـ11 بعد موسم محبط.

وبات ساوتهامبتون أول الهابطين بسقوطه على أرضه ضد فولهام 0 - 2 بهدفي البرازيلي كارلوس فينيسيسوس في الدقيقة 48، والصربي الكسندر ميروفيتش في الدقيقة 72. وتجمد رصيده عند 24 نقطة في قاع الترتيب على بُعد 7 نقاط من المركز الثامن عشر، قبل مباراتين من النهاية. وسيعود ساوتهامبتون إلى المستوى الثاني (شهاميونشيب) للمرة الأولى في 11 عاماً. وتغلب كريستال بالاس (الثاني عشر) على ضيفه بورنموث (الرابع عشر) بهدفي إيبيريتشي إيزه في الدقيقتين 39 و58.

واستفاد ليفربول كثيراً أيضاً من عودة لويس ديان وديوغو جوتا من الإصابة. لقد أصبح ديان عن الملاعب لمدة ستة أشهر بسبب إصابة في الركبة، لكنه لعب في جميع المباريات الست التي لعبها ليفربول مؤخراً، والتي حقق فيها الفوز. كما غاب جوتا - الذي سجل 21 هدفاً للنادي الموسم الماضي - عن نصف الموسم تقريبا. وفي ظل غياب اثنين من مهاجميه المهمين، اضطر كلوب إلى الاعتماد على داروين تونيز وكودي غاكبو بشكل أكبر مما كان يريد. من المعروف عن كلوب أنه يميل إلى الصبر على التعاقدات الجديدة، ما يسهل عليهم التكيف مع الإحواء الجديدة، لكن هذا الخيار لم يكن متاحاً أمامه هذا الموسم.

ومع ذلك، فإن المستويات التي يقدمها ليفربول مؤخراً تبشر بالخير للموسم المقبل، خاصة أنه سيكون لدى تونيز وعاكبو متسع من الوقت للتكيف والاستقرار، ولن يكون هناك أي داع للقلق بشأن إقامة كأس العالم خلال الشتاء من حدث خلال الموسم الجاري، وسيكون لدى كلوب متسع من الوقت للاستعداد للموسم الجديد والعمل مع مهاجميه الخمسة الأساسيين. ويأمل جمهور ليفربول أن يتمكن النادي من تدعيم خط وسطه بشكل جيد خلال فترة الانتقالات القادمة. وبالنظر إلى إقامة كأس العالم في منتصف الموسم، كان من الطبيعي أن يعانى أي فريق يلعب تحت قيادة كلوب من الإرهاق الشديد بسبب طريقة اللعب التي يعتمد عليها والتي تتطلب الضغط المتواصل على حامل الكرة بطول الملعب لإجبار لاعبي الفريق المنافس على ارتكاب الأخطاء، لكن كان من الصعب للغاية على لاعبي ليفربول الاستمرار في اللعب بنفس



وعادات الانتماسة إلى لاعبي ليفربول (أ.ف.ب)

سوق الانتقالات صعباً للغاية في حال مشاركة ليفربول في بطولة الدوري الأوروبي أو دوري المؤتمر الأوروبي. ولن يضرب مثالا على ذلك باللاعب الإنجليزي الدولي جود بيلينغهام، الذي كان يُعد الهدف الأول للليفربول لتدعيم خط وسطه لبعض الوقت، لكن اللاعب أصبح قريباً من الانضمام إلى ريال مدريد، الذي تفوق أيضاً على ليفربول في صراع التعاقد مع أوريلين تشواميني الصيف الماضي، حتى عندما كان ليفربول منافساً قوياً لمانشستر سيتي وبالتالي، سيتعين على ليفربول البحث عن لاعب خط وسط آخر هذا الصيف، لكن الشيء الجيد هو أن خط وسط الفريق بدأ يتحسن بالفعل، خاصة بعد قرار كلوب بتغيير مركز الظهير

اليمين تريتنت الكسندر أرنولد لكي يدخل بشكل أكبر إلى عمق الملعب. ومنذ أن أصبح اللاعب البالغ من العمر 24 عاماً يتقدم بشكل أكبر للمناطق الامامية، أصبح ليفربول أكثر خطورة وفعالية في الثلث الأخير من الملعب. ومن الواضح للجميع أن المركز الجديد للكسندر أرنولد ساعده على استغلال مهاراته الكبيرة وقدرته على التمهير الدقيق، كما ساعده على إخفاء عيوبه في النواحي الدفاعية. لقد قرر كلوب تغيير مركز الكسندر أرنولد في المباراة التي تعادل فيها ليفربول مع أرسنال بهدفين لكل فريق في أوائل أبريل (نيسان) الماضي. ومنذ ذلك الحين، لم يخسر ليفربول أي مباراة، وصنع الكسندر أرنولد تمريرات حاسمة (ست) أكثر من أي لاعب آخر في الدوري الإنجليزي الممتاز.

فجأة أصبحت هناك فرصة لتأهل ليفربول لدوري أبطال أوروبا بعد صوته المتأخرة

الفريقان العملاقان خرجا بنقاط إيجابية كثيرة من مواجهة الذهاب المثيرة في دوري الأبطال

كل الاحتمالات واردة في مباراة العودة بين مانشستر سيتي وريال مدريد

تلد: بارني روناي

ربما جاءت اللحظة الأكثر دلالة في مباراة ريال مدريد ومانشستر سيتي التي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق يوم الثلاثاء الماضي، على ملعب «سانتياغو برنابيو»، بعد 9 دقائق من بداية الشوط الثاني، حين تمكن المهاجم الترويجي العملاق إيرلينغ هالاند أخيراً من إيجاد مساحة خالية في خط دفاع ريال مدريد، وانطلق نحو المرمى كالفهد، وتوقع الجميع أن ينهي الأمر بوضع الكرة داخل الشباك. عند هذه النقطة ظهر بيفيد ألوا والقي بنفسه تحت قدمي هالاند لتصلطد به الكرة وتخرج بعيداً عن المرمى.

نهض ألوا ووقف على قدميه، وضرب صدر داني كارفاخال بيديه وهو متحمس وسعيد للغاية، بعدما نجح في إنقاذ هذه الفرصة المحققة. وقبل تنفيذ مانشستر سيتي للركلة الركنية، كان لاعبو ريال مدريد يحمص بعضهم بعضاً، من أجل مواصلة الدفاع بكل قوة. كان هذا شيئاً جديداً للغاية، لكن ما فعله ألوا لم يكن جديداً على هذا اللاعب الذي عودنا على إنقاذ مثل هذه الهجمات الخطيرة. وربما كان رد فعل هالاند أكثر دلالة، حيث بدا المهاجم الترويجي مندهشاً وغير مصدق لما حدث؛ لأن هذا الأمر لا يحدث معه كثيراً، فهو معتاد على استغلال مثل هذه الفرص ووضع الكرة داخل الشباك بسهولة. ويتميز هالاند بأنه سريع جداً وحاسم للغاية في تحركاته داخل الملعب لكن بشكل عام، كان هالاند متخفياً تماماً خلال هذه المباراة، بشكل لم نعهده منذ انضمامه إلى مانشستر سيتي.

من المؤكد أن اختفاء هالاند بهذا الشكل خلال المباراة بعد انتصاراً كبيراً لمُدافعي ريال مدريد بقيادة المدير الفني المخضرم كارلو أنشيلوتي، ولا سيما أنطونيو روديجير، الذي قد يبدو مرهقاً في بعض الأوقات، لكنه في حقيقة الأمر محارب ومقاتل من الدرجة الأولى ويهتم ببادئ التفاصيل. إنه يتفوق بشكل كبير في المواجهات الفردية، ويصارع ويفعل كل شيء ممكن من أجل منع



أداء فريقي ريال مدريد ومانشستر سيتي في مباراة الذهاب يبشر ببقاء مثير في مواجهة الإياب (أ.ف.ب)

أساسي خلال الأسابيع الأخيرة. لقد أوضح غوارديولا بعد ذلك أنه اختار «اللاعبين الذين يحتفظون بالكرة» لأنه «إذا اتسمت المباراة بالجنون فإننا لن نكون جيدين مثلهم». وتظل الحقيقة الواضحة تماماً الآن تتمثل في أن التعادل بهدف من ريال مدريد هو أفضل نتيجة حققها مانشستر سيتي حتى الآن في مباريات نصف النهائي الثلاث بين هذين الفريقين.

صحيح أنها نتيجة جيدة لمانشستر سيتي، لكنها تجعل كل الاحتمالات واردة. ويجب أن نشير هنا إلى أن ريال مدريد فريق استثنائي يضم كوكبة من اللاعبين الرائعين، بقيادة النجم البرازيلي فينيسيوس جونيور، الذي كان أفضل لاعب مهاجم على أرض الملعب. ليؤكد مكانته كواحد من أفضل اللاعبين المبدعين في كرة القدم العالمية في الوقت الحالي. لقد كان اللاعب الخطورة الأكبر على مرمى النادي الإنجليزي، وتسبب في خلق كثير من المشكلات والمخاطر للمدافعين. لكن حان الوقت بالتأكيد لمنتخب البرازيل لكي يتوقف عن اعتماده المبالغ فيه على نيمار، وأن يبني الفريق بالكامل حول فينيسيوس الذي يمثل ظاهرة هجومية استثنائية.

إضافة إلى ذلك، يضم ريال مدريد عدداً من اللاعبين الشباب المميزين للغاية، مثل إواردو كامافينغا، البالغ من العمر 20 عاماً، الذي صنع الهدف الذي أحرزه فينيسيوس. وإذا تمكن ريال مدريد من التعاقد مع جود بيلينغهام، كما هو متوقع، وإضافته إلى خط الوسط القوي الذي يضم أيضاً أوريلين تشواميني، فسيكون هذا الفريق مذهلاً؛ خصوصاً إذا نجح في ضم هالاند في غضون بضعة سنوات (يبدو أن ريال مدريد يؤمن بقدرته على تحقيق ذلك). وبالتالي، سيكون هناك جيل جديد رائع قادر على قيادة ريال مدريد لمواصلة حصد البطولات والألقاب خلال السنوات القادمة.

في النهاية، يبدو أن كلا الفريقين سعيدان بالتعادل بهدف لمثله في المباراة الأولى، وهو الأمر الذي يعطي أملاً لكل فريق خلال المباراة الثانية. لكن من يصف هذه المباراة بأنها فرصة ضائعة أو أن الفريقين كانا يلعبان بتحفظ كبير، لا يدرك أهمية وجمال هذه المناسبة. وعلى الرغم من أن الفريق الحالي لمانشستر سيتي يسبق المنافسين وأحد ألق الأخر في إنجلترا، فقد تمكن ريال مدريد من الحد كثيراً من خطورته على ملعب «سانتياغو برنابيو». لم يحدث ذلك عن طريق السحر أو عن طريق الصدفة، ولكن لأن لاعبي ريال مدريد يمتلكون خبرات هائلة ستساعدهم أيضاً في التعامل مع المباراة الثانية على ملعب الإتحاد.

الفريق لتحقيق الفوز 15 مرة في آخر 16 مباراة، سجل خلالها 52 هدفاً. لقد قرر الفيلسوف الإسباني ألا يحدث تغييرات غريبة هذه المرة، وأن يعتمد على التشكيل الأساسي نفسه الذي حقق نتائج مذهلة في الأونة الأخيرة، وخرج بنتيجة مرضية تماماً من مقبل النادي الملكي، ويكفيه الفوز بأي نتيجة في مباراة العودة من أجل الوصول للمباراة النهائية للبطولة الأقوى في القارة العجوز.

لقد تحلى مانشستر سيتي بالحذر الشديد في هذه المباراة؛ لأن غوارديولا يؤمن بأن هذه هي أفضل طريقة لتحقيق الفوز، ولأنه اتخذ الإسبارتي المنطقي للتعلم مما حدث خلال العام الماضي، حين اعتمد على خط هجوم مكون من فيل فودين ورياض محرز وغابرييل جيسوس، وهم اللاعبون الذين فشلوا في القيام بواجباتهم الدفاعية كما ينبغي، على عكس جاك غريليش وبناردو سيلفا اللذين يعتمد عليهما غوارديولا بشكل

المهاجم الذي يراقبه من الاستدارة وتشكيل أي خطورة على المرمى، وهو الأمر الذي ساعده على القضاء تماماً على خطورة هالاند. لقد أثبت روديجر أنه مدافع من الطراز العالمي، وأنه قادر على إيقاف خطورة هالاند الذي يصلح ويجول في الملاعب الإنجليزية ويعبت بالمدافعين كما يشاء، مع كل الاحترام لمُدافعي فولهام ووستهمام وبقية اندية الدوري الإنجليزي الممتاز، الذي أصبح من الشائع به رؤية نتائج مثل 3-4 و0-6 و3-5.

لقد كان ريال مدريد خصماً صعباً ونداً قوياً أمام مانشستر سيتي في منتصف هذا الأسبوع، ولم يكن هذا غريباً؛ لأنه النادي الأقوى في كرة القدم الأوروبية على مدار العقد الماضي. لم يتم

التلاعب بأي لاعب من لاعبي ريال مدريد، بل على العكس تماماً، كان جميع لاعبي «الميرينغي» أقوياء للغاية وعلى مستوى الحدث تماماً، وبالتالي فإن الدرس المستفاد من هذه المواجهة يتمثل في أن النجاح الكبير الذي حققه النادي الملكي خلال السنوات الأخيرة لم يكن من قبيل الصدفة أو يتحقق بسبب الاعتماد على السحر، كما يروج البعض، ولكن السبب الحقيقي وراء ذلك هو أن هذا النادي يضم لاعبين من الطراز العالمي. من المؤكد أن هذا الأمر معروف للجميع، وليس جديداً على الإطلاق. لقد أدار لاعبو ريال مدريد المباراة بذكاء شديد. صحيح أن الفريق الإسبارتي تعادل على ملعبه، لكنه لا يزال قادراً على تحقيق نتيجة إيجابية في مباراة العودة على ملعب «الإتحاد» والتأهل إلى المباراة النهائية. وفي المقابل، تعامل المدير الفني لمانشستر سيتي، جوسيب غوارديولا، مع المباراة بواقعية شديدة، واعتمد على القوام الأساسي نفسه الذي قاد

لقد كان ريال مدريد خصماً صعباً ونداً قوياً أمام مانشستر سيتي في منتصف هذا الأسبوع، ولم يكن هذا غريباً؛ لأنه النادي الأقوى في كرة القدم الأوروبية على مدار العقد الماضي. لم يتم

لقد كان ريال مدريد خصماً صعباً ونداً قوياً أمام مانشستر سيتي في منتصف هذا الأسبوع، ولم يكن هذا غريباً؛ لأنه النادي الأقوى في كرة القدم الأوروبية على مدار العقد الماضي. لم يتم

لقد كان ريال مدريد خصماً صعباً ونداً قوياً أمام مانشستر سيتي في منتصف هذا الأسبوع، ولم يكن هذا غريباً؛ لأنه النادي الأقوى في كرة القدم الأوروبية على مدار العقد الماضي. لم يتم

مدافع برنتفورد يتحدث عن رفض بعض الأندية له وشعوره بالإحباط بسبب عدم استدعائه للمنتخب الإنجليزي

ريكو هنري: قصر قامتي وصغر حجمي لم يضعفاني بل منحاني دافعاً أقوى

لكنه يعرف أنه ما زال بإمكانه التطور والوصول إلى مستويات أفضل. ويقول: «المدير الفني يريد مني أن أشترك في الأدوار الهجومية بشكل أكبر، وأن أرسل كرات عرضية وأحرز وأصنع المزيد من الأهداف، وأنا أحاول بالفعل القيام بذلك في بعض الأوقات مستوياته القوية هذا الموسم. يقول هنري: «يقولون إن الموسم الثاني هو الأصعب، لكننا واصلنا العمل معاً. مطالبنا المدير الفني دائماً بالا نقصد شغفنا أو حماسنا، وأن نواصل العمل بكل قوة».

ويضيف: «لقد قدمنا مستويات رائعة أمام الأندية الستة الأولى في جدول الترتيب، لكن يتعين علينا أن نحسن بشكل أكبر أمام الأندية صاحبة المراكز الأقل. لقد تعادلنا في مباريات كان من السهل أن نفوز بها؛ فالأمر يتعلّق بالقدرة على حسم بعض المباريات في بعض الأحيان، ربما يتعين علينا أن نعرف كيف ندير المباريات ونتحكم فيها بشكل أفضل. ربما يتعين علينا أن نلجأ إلى بعض الحيل الكروية، مثل تجهئة رتم المباريات، أو إضافة بعض القليل. لقد رأيت إحدى مباريات إرسنال مؤخراً، ورأيت غابرييل ماغالييس وهو يسقط على الأرض عندما اصطدمت الكرة برأسه من هذا أجل تهدئة رتم المباراة. أشياء من هذا القبيل تساعدك على أن تقتل المباراة، لقد كانت حركة ذكية للغاية منه، ويتعين علينا أن نفعل ما في وسعنا لتحقيق الفوز».

يتسم هنري بأنه حاد وعنيد،

لكنه يعرف أنه ما زال بإمكانه التطور والوصول إلى مستويات أفضل. ويقول: «المدير الفني يريد مني أن أشترك في الأدوار الهجومية بشكل أكبر، وأن أرسل كرات عرضية وأحرز وأصنع المزيد من الأهداف، وأنا أحاول بالفعل القيام بذلك في بعض الأوقات مستوياته القوية هذا الموسم. يقول هنري: «يقولون إن الموسم الثاني هو الأصعب، لكننا واصلنا العمل معاً. مطالبنا المدير الفني دائماً بالا نقصد شغفنا أو حماسنا، وأن نواصل العمل بكل قوة».

ويضيف: «لقد قدمنا مستويات رائعة أمام الأندية الستة الأولى في جدول الترتيب، لكن يتعين علينا أن نحسن بشكل أكبر أمام الأندية صاحبة المراكز الأقل. لقد تعادلنا في مباريات كان من السهل أن نفوز بها؛ فالأمر يتعلّق بالقدرة على حسم بعض المباريات في بعض الأحيان، ربما يتعين علينا أن نلجأ إلى بعض الحيل الكروية، مثل تجهئة رتم المباريات، أو إضافة بعض القليل. لقد رأيت إحدى مباريات إرسنال مؤخراً، ورأيت غابرييل ماغالييس وهو يسقط على الأرض عندما اصطدمت الكرة برأسه من هذا أجل تهدئة رتم المباراة. أشياء من هذا القبيل تساعدك على أن تقتل المباراة، لقد كانت حركة ذكية للغاية منه، ويتعين علينا أن نفعل ما في وسعنا لتحقيق الفوز».

يتسم هنري بأنه حاد وعنيد،



اللاعب على المستوى الدولي أحد أحلام ريكو هنري لاعب برنتفورد (يسار) (غيتي)

يعرف هنري أنه ما زال بإمكانه التطور والوصول إلى مستويات أفضل

لأعباً صغيراً في السن؛ مديراً فنياً يتقن بك. انضم هنري إلى برنتفورد في عام 2016، عندما كان للفريق يلعب في دوري الدرجة الأولى، وكان هنري يعرف أن هذا الفريق سيتطور ويصل إلى مستويات أعلى.

يعرف برنتفورد جيداً كيف يُعظّم موارده المالية. لم يشعر برنتفورد بالذعر والقلق عندما رحل سميت إلى أستون فيلا في عام 2018، وتعاقد مع توماس فرانك الذي حقق نتائج

بالقوة اللازمة والشراسة المطلوبة. لكنني تعلمت مع تقدمي في السن أن أكون أكثر شراسة في مواقف معينة. كان الأمر صعباً، لكنني تغلبت عليه وتجاوزته».

وتطور أداء هنري بشكل مذهل وأصبح هنري فرصة اللعب مع الفريق الإنجليزي الممتاز. وأشار هنري إلى أن زميله إيفان بينوك، ومهاجم لستر سيتي جيمي فاردي، تالفا في سن متأخرة. لكن هنري لا يزال صغيراً في السن وأمامه فرصة كبيرة للتحسن والتطور. انضم هنري إلى والسال، وبدأ اللعب من مستويات أدنى، ويقول عن ذلك: «هذه هي الخطوة الصحيحة؛ فيمكنك أن ترى الكثير من اللاعبين الشباب الذين ينضمون إلى أندية كبيرة، لكنهم لا يلعبون سوى دقائق معدودة، ولا يتقدمون في مسيرتهم الكروية. لكن عندما كان عمري 18 عاماً كنت ألع مع الفريق الأول».

يتذكر الظهير الأيسر لنادي برنتفورد، ريكو هنري، الفترة التي كان يقضي فيها اختباراً في عدد من الأندية، عندما كان طفلاً، وتنتهي برفض ضمه بحجة أنه قصير جداً، بحيث لا يمكن أن يكون لاعباً لكرة القدم، قائلاً: «لقد كان أصراً محبطاً للغاية، خصوصاً عندما تكون صغيراً في السن، ولا يمكنك فعل أي شيء حيال ذلك. لكنني كنت أعرف أنني سأنجح في تحقيق أهدافي؛ فقد كنت سريعاً للغاية، وكنت أعرف أن هناك لاعبين مميزين للغاية في مركز الظهير الأيسر رغم قصر قامتهم، مثل جوردو ألوا. كما لم يكن مارسيلو وأنشلي كول من طوال القامة. كنت أثق في نفسي دائماً، وكنت أعرف أن هناك لاعبين آخرين يلعبون في نفس مركزي، رغم أنهم في نفس طولي».

يضحك الظهير الأيسر لبرنتفورد، الذي يصل طوله إلى 1.7 متر، ويقول إن رفضه من قبل أندية أستون فيلا وبرمنغهام سيتي ووست بروميتش البيون منحه دافعاً إضافياً. ويقول: «كان عمري 11 أو 12 عاماً، وكانت الفرق تقول إنني جحول جدا وصغير الحجم، لكن ذلك منحني دافعاً أكبر. يتعين عليك أن تتعلم من هذه التجربة، ولا تستسلم أبداً، أو تدع الإحباط يسيطر عليك، بل يجب عليك أن تستمر وتواصل العمل. ربما هذه الأندية رفضتني بسبب الطريقة التي كنت ألع بها آنذاك، لأنني لم أكن ألع

بدأ متكناً على كرسي الإبهار والتاريخ ومشرقاً نحو مستقبل مستدام

أسبوع الموضة في مصر... حلم تحقق

القاهرة: جميلة حليفي

وأصبح أخيراً لمصر أسبوعها الخاص بالموضة، وتحقق حلم راود سوزان ثابت، واحدة من أعضائه ومؤسسيه لسنوات طويلة. كلما حضرت أسبوع موضة في باريس أو ميلانو أو نيويورك تحسرت؛ فإن مصر يمكن أن تكون فعالة في هذا المجال هي الأخرى. كانت تردد دائماً «مصر لا تفكر إلى المبدعين ولا إلى أماكن العرض التي من شأنها أن تبهر العالم بتاريخها وعراقتها ومعمارها»، ومساء يوم الخميس الماضي، تحقق حلمها فقد تعدت هي وباقي مؤسسي وأعضاء مجلس إدارة المؤسسة المصرية للأزياء والموضة (EFDC)، ومنهم بول أنطاكي والمصممة ماري بشارة ومصممة الجواهرات عزة فهمي، أن يكون حفل الافتتاح الضخم في المتحف المصري بكل عظمته وتاريخه. تماثله الضخمة التي تجسد تاريخه الممتد لقرون، شكلت خلفية رائعة لعرض أزياء كانت تيمته غير المعلنة «صنع في مصر ومن خامات مصر». أما تيمته وعنوانه فكانا «مصر الماضي والحاضر والمستقبل». عرض شاركت فيه مجموعة من المصممين المحليين استلهموا من ماضيهم وترجموه بلغة معاصرة لم تنج من إهانة كلوبابترا ونفرتيتي أحياناً، ولو كانت جدران وتماثيل المتحف تحكي لعبرت عن فخرها بأبنائها وكيف لا يزالون يعتزون بماضيهم ويحترمون قطنهم وخاماتهم المحلية. والأهم من هذا كيف أدخلوا عليها تقنيات وأساليب مستدامة لضمان مستقبلها.

حركة عربية

الثري في الأسابيع القليلة الأخيرة أن المنطقة العربية شهدت حركة مثيرة في مجال الموضة تزامنت مع عروض الـ«كروزي العالمية» التي تنظمها بيوت أزياء عالمية في وجهات بعيدة مثل «شانيل» التي قدمت منذ أيام عرضها من هذا الخط لعام 2024 في لوس أنجلوس. ورغم المنافسة والتوقيت المتضارب، احتفلت هي الأخرى بالموضة وصناعتها من أبناء البلد من خلال نقاشات وورشات متنوعة. على مدى يومين شهدت نسختها الثانية من فعالية «عود» التي أطلقتها بنية أن تُطلع العالم على أنها كانت ولا تزال واحدة من أهم الأسواق الخليجية. أما مصر فتأمل بأن تتحول نسختها الأولى هاته إلى «تقليد موسمي» قائم على عروض أزياء ملهبة وملهمة في الوقت ذاته. حسب تصريح سوزان ثابت.

لم يكن اختيار عنوان «الماضي والحاضر والمستقبل» إعجاباً. ففي نسخته الأولى يهدف الأسبوع إلى استعادة حقه في الاحتفال بتراث مصر الغني، «فحضارتها القديمة ألهمت العديد من التشكيلات العالمية، وعلى مر العقود غرف من نبعها مصممو كبار مثل جون غاليانو وغيره. كما استعمل بعضهم الأهرامات ومآثرها الأخرى خلفيات لعروضهم. آخرها كان « حسب قولها، رسالة أعضاء أسبوع الأزياء والموضة المصرية والإجماع كانت واضحة، وهي أن أبناء البلد يحتاجون إلى دعم لاسترجاع حقهم في التعبير عن ثقافتهم بلغتهم. وهذا الدعم تبلور بعد 4 سنوات من العمل المضني على منبر يمكنهم من ذلك. من هذا المنظور فإن «ثقافة مصر من كل الأريتمة ستكون هي التيمة الغالبة في هذه النسخ لكن بطريقة عصرية»، حسب تأكيد سوزان. تتابع: «فحن أيضاً لدينا مبدعون وحرفيون قادرين على صناعة المستقبل، من دون أن ننسى الحاضر والمضي».

على هذا الأساس سندمج خمسة آلاف عام من الإلهام والحرفية والموارد مع وسائل التكنولوجيا الحديثة، لكي نتيح لمصر أن تلعب دوراً مهماً في صناعة الأزياء في المستقبل. يوافقها الرأي بول أنطاكي، وهو أيضاً مؤسس وعضو مجلس إدارة المؤسسة المصرية للأزياء والموضة، مؤكداً أن صناعة الموضة ليست حديثة على مصر بل تتزامن مع «بداية الحضارة المصرية القديمة. وكل ما في الأمر أن الوقت حان لإحيائها وتقديمها للعالم بصورتها الحديثة التي تتبناها مواهبنا الناشئة».

الصبر والحسام

تشرح سوزان ثابت في مقابلة هاتفية أن التجهيز لإطلاق الأسبوع استغرق 4 سنوات وأنه استغرق كثيراً من الوقت والجهود لكن هذا أمر طبيعي نظراً لأهمية الحدث وما يتخلله من تفاصيل دقيقة. بحكم أن سوزان من الوجوه المألوفة في أسابيع الموضة العالمية ودخلت مضمارها منذ أكثر من ثلاثين عاماً، فهي تعرف جيداً أن مجرد التفكير في الدخول في منافسة مع أي من أسابيع الموضة العالمية يتطلب كثيراً من الصبر واللوجيستيات لكنها وثقة في الوقت ذاته من نجاح الأسبوع في ظل توافر التنوع الثقافي والأمان التاريخي التي ستجري فيها كثير من الفعاليات، فضلاً عن حماس المصممين الشباب «الذين انتظروا طويلاً أن يكون لهم منبر خاص يستعرضون فيه ابتكاراتهم». فمن الجدير بالذكر أن سوزان ثابت التي تدرجت في عدة وظائف تتعلق بالموضة، بدءاً من عملها مشترية وخبيرة

يهدف
الأسبوع إلى
استعادة حقه
في الاحتفال
بتراث مصر
الغني
(استغرام)



من عروض افتتاح أسبوع مصر للأزياء (استغرام)



افتتاح أسبوع مصر للأزياء يحتفي بالتراث والتاريخ (استغرام)



شارك في العرض مصممون محليون (استغرام)



تأثيرات فرعونية وتاريخية (استغرام)



تدرك سوزان ثابت أن الموضة ليست مجرد أزياء وإكسسوارات بل هي أيضاً صناعة يمكن أن تضيف إلى أي اقتصاد

أزياء إلى رئيسة تحرير مجلة «باشن»، أدرك تماماً أن الموضة ليست مجرد أزياء وإكسسوارات بل هي أيضاً صناعة يمكن أن تضيف إلى أي اقتصاد. فهناك الجانب الصناعي مثلاً الذي تتمتع به مصر، وينوي الأسبوع استغلاله بشكل جيد. في اليوم الأول مثلاً تضمن حفل الافتتاح في المتحف المصري بالتحرير، عرض أزياء ضخماً لإبراز أفضل المصممين المصريين بحضور باقة من النجوم. بينما ستجري أغلب الفعاليات بالمتحف الزراعي المصري لقيمته التاريخية والعلمية. فهو يتتبع تاريخ الزراعة في مصر، من عصور ما قبل التاريخ إلى العصور الحديثة، والاعتراف بالزراعة بوصفها أساس بناء الحضارة المصرية العريقة.

كما تنوّه سوزان إلى أن الهدف من تنظيم أسبوع الموضة المصري سيتعدى دعم المواهب الشابة من العرب وإبراز نجاحهم في تصميم أزياء بمستوى عالمي، ليشمل المساهمة في نمو صناعة الملابس محلياً واستغلال البنات التحية الموجودة فيها. فمصر تتمتع بمزايا كثيرة أبرزها القطن المصري، إلى جانب خبرات في صناعة المنسوجات. تشير أيضاً إلى أنها تريد أن يتميز الأسبوع المصري عن غيره بأن يكون له دور في الربط بين الأسواق المحلية والأجنبية واسواق الشرق الأوسط من خلال خلق تعاونات مشتركة وتبادل الخبرات الحرفية والتعليم وزيادة الوعي بمفهوم الاستدامة والإنتاج والبيع بالتجزئة. تقول: «أفريقيا وبلدان الشرق الأوسط لا تفكر إلى المواهب والمبدعين، لكن على الرغم من أن هذه البلدان بدأت فعلياً في التأسيس لبنية تحتية تخدم صناعة الموضة، فإن الأمر لا يزال في أوله، وقد يستغرق بعض الوقت ليصبح واقعا». ثم تتساءل: «لكننا نمر بالتجارب نفسها ولدينا الأمل بنفسها، فلماذا لا نفتح أبواب التعاون؟ مصر مثلاً يمكن أن تكون لاعبا مهما في الوقت الحالي لما تتوفر عليه من معامل وخامات مهمة يمكن استغلالها بشكل جيد».

اختيارها لضيوف النسخة الأولى من هذا الحدث هو الآخر يعكس رؤيتها هاته وخبرتها في مجال العلاقات العامة. فهم ليسوا نجوماً أو مصممين أو إعلاميين فحسب، بل أيضاً فاعلون وصناع، مثل أيممة أكبريلي، مؤسسة أسبوع لاغوس النيجيري، ويوزاك شاكماك، الرئيس التنفيذي لهيئة الأزياء في المملكة العربية السعودية، وعمران أميد، مؤسس موقع «بيزنس أوف فاشن» وشيرين رفاعية، مؤسسة أسبوع الموضة الأردني، وغيرهم.

عبد الكريم عبد القادر يغادر «وطن النهار» بـ«أنا رديت»

الكويت: مبرز الخويدي



عبد الكريم عبد القادر

شبتت الكويت أمس الفنان عبد الكريم عبد القادر، أحد رموز الإبداع الكويتي والخليجي، بعد مسيرة حافلة بالعبء امتدت لنحو 6 عقود، أثنى خلالها المكتبة الغنائية الكويتية والخليجية والعربية ببقائه من أروع الأغنيات بإيقاعاتها المتميزة، لبسال العديد من الجوائز التقديرية محلياً وإقليمياً، وذلك بعد رحيله مساء الجمعة عن 82 عاماً إثر معاناة مع المرض.

ولد عبد القادر عام 1941، في الزهيرية بمدينة الزبير، وفي الكويت شق طريق نجاحه معتمداً على موهبته، فهو لم يدرس الموسيقى؛ إذ عمل موظفاً في وزارة الداخلية، ثم انتقل إلى إدارة الجمارك، فقسم الموسيقى بوزارة الإعلام، قبل تقاعده.

كانت بدايته في الغناء مع الموشحات، فلحن له الفنان يوسف المهنا أغنية بدينية بعنوان «شوقي سعي إلى المدينة».

ترك عبد القادر إرثاً فنياً راسخاً في ذاكرة الأجيال، مثل أغنيته الشهيرة «سرى الليل يا قمرنا» التي غناها في 1969، كلمات عبد الله محمد العتيبي والحن أحمد باقر، وفيها: «نظرتك يا قمرنا/ ولا جيت في سهرنا/ وأثاريك يا قمرنا/ خذاك الليل والهوى». إلى أغنيته الأيقونة «أنا رديت لعيوتك»: «أنا رديت لعيوتك... أنا رديت/ ولك حنيت مثل ما يحن حمام البيت»، التي غناها بعد عودته إلى الكويت من رحلة علاجية.

كما غنى: «تكون ظالم»، كلمات: محمد محروس وعبد الرحمن البعجان. وفي السبعينات، لحن له الملحن الشاب مصطفى العوضي أغنية «خليك معاي في الراي»، ثم أغنية «أه يا الأسمر يا زين»، من كلمات الشاعر يوسف ناصر.

وتعاون مع الملحن السعودي عبد الرب إدريس في «العمر الجديد»، من كلمات بدر بورسلي. كما تعاون مع طلال مداح في العديد من أعماله المميزة، مثل البوم «شفقتك» الصادر عام 1994.

وحمل لقب «الصوت الجريح» في عام 1988 بعد أغنيته الشهيرة «أجر الصوت»، واشتهر بأغنيته «شخبارة»، التي طرحت عام 1998 ضمن اليوم الفنان عبد الكريم عبد القادر، من الحان إدريس، وفيه يخند الشاعر عبد اللطيف البناي، كاتب النص، قصة أسير كويتي في السجون العراقية... وتسرّد الأغنية حكاية أم تستذكر ولدها الغائب: «وين أنت وشخبارة.../ يا مغرب عن ديارك/ أنا كل يوم أكحل ناظري بديارك/ أنتمشي تحت السور/ أناظر بيتك المجهور... اللي بقى باب الحديد وينك يا فنر هالبيت/ وينك/ بعدك انطى العالم/ ما بقى بالشارع نور».

وهي نالت جائزة أفضل أغنية مصوّرة (من إخراج يعرب رومحة) في «مهرجان القاهرة» الرابع عام 1998، بينما نال مغنيها الجائزة الذهبية لكونه أفضل فنان في المهرجان.

وليس هذه الأغنية الوحيدة التي لحنها إدريس، بل تكوّن التعاون بين النجمين منذ السبعينات، وأسفر عن أعمال بينها: «فاخرتي»، «اعترف ليج»، «وغريب»، و«باختصار»، و«وار...» جميعها كتب كلماتها الشاعر بدر بورسلي. كما غنى للملحنين آخرين، بينهم سليمان الملا، ومشعل العروج، وأنور عبد الله، وطارق العوضي، وصالح عبيدون، وخالد عبد الكريم، وغنى خصوصاً لشعره، أبرزهم عبد اللطيف البناي وبدر بورسلي، والأمير خالد الفيصل، ودايم السيف، والأمير فهد بن خالد، والأمير سعود بن بندر، والأمير محمد بن عبد الله الفيصل، وخالد البذال، ومبارك الحديبي.

وتفوق في أعماله الوطنية التي كانت من أفضل ما كتب في التعبير عن انتمائه لبلده (الكويت) وعشقها، فغنى: «حبي وتقديري لها»، و«أم الثلاث أسوار»، و«محمل الخير»، و«وطن النهار»، حتى باتت الأخيرة يعقوبتها وإحساسها الصادق رمزاً لتحرير البلاد من الغزو العراقي. كما قدم أغنيات رياضية تُردد في المدرجات أثناء تنصيب المنتخب الوطنية، ومنها أغنية «باسم الله» التي أثارت حماسة متابعي منتخب الكويت الوطني لكرة القدم (الأزرق) في عصره الذهبي. وخلافاً لمعظم المطربين، لم يجد الراحل نفسه في الحفلات الغنائية العامة أو الخاصة، وكان يرى أن عطاءه خلف ميكروفونات التسجيل يتيح له نشر فنه على نطاق أوسع، فاكسب شعبية جارفة في دول الخليج.

وحصد عبد القادر العديد من الجوائز، منها جائزة «الأسطوانات» البرونزية» في «مهرجان القاهرة الغنائي» عن أغنية «جمر الوداع»، وجائزة أفضل أغنية في المهرجان عنه سنة 1998 عن أغنية «شخبارة»، كما حُرّم في مهرجان «القرين الثقافي» 24

تفوق في أعماله الوطنية التي كانت من أفضل ما كتب في التعبير عن انتمائه لبلده الكويت

ومهرجان «شتاء طنطورة» في السعودية عام 2019 ومهرجان «الكويت للموسيقى» عام 2015.

فراق وصوت أصيل

ونعت وزارة الإعلام الكويتية الفنان الكبير الذي ترك إرثاً فنياً خالداً في تاريخ الأغنية الكويتية، ورصيداً لا ينضب من المحبة والتقدير في قلوب محبيه محلياً وخليجياً وعربياً، بعد رحلة عطاء استمرت لأكثر من ستين عاماً. ونقلت المتحدثة باسم الوزارة، أنوار مراد، تعازي وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب عبد الرحمن المطيري، ومواساته لأسرة الفقيد. وقالت إن الراحل الكبير من بين أكثر الفنانين الذين كانت لهم بصمة على الساحة الفنية الكويتية؛ إذ نال شهرة جابت أرجاء العالم العربي بفنه الراقي وبصوته الأصيل. كما نعى رئيس «الهيئة العامة للترفيه» في السعودية المستشار تركي آل الشيخ الراحل الكبير، وكتب في «تويتر»: «رحم الله الفنان الكبير عبد الكريم عبد القادر، وعزائي لعائلته الكريمة وكل محبيه في الكويت والعالم العربي. اليوم نقف رمزاً من رموز الأغنية الخليجية والعربية».

ويضا نعاه الفنان عبد المجيد عبد الله، في «تويتر»: «فكتب: «رحم الله أبا خالد، الفنان الذي زرغ فينا الحب والجمال وأثر في أحاسيسنا». وقال الفنان عبد الله الرويشد مغزياً: «رحمك الله يا أخي الكبير، رحمك الله يا غالي على قلوبنا، يا صوتنا، يا معلماً، ويا علماً من أعلام بلادنا، عبد الكريم عبد القادر، وخالص التعازي وصداق الواساة لأسرتك ومحبيك ولنا ولكويت جميعاً». بدورها، نعتة نوال الكويتية: «رحم الله صوت وطن النهار وصوت قلوبنا عبد الكريم عبد القادر، فقدت الكويت شخصاً كبيراً اليوم ومعلماً من معالمها، (....) لن ننسى هذا الصوت الذي كبرنا على سماعه، فمك قلوبنا».

وقال راشد الماجد: «وداعية يا آخر ليلة تجمعتنا... رحم الله الوالد والأستاذ والقلب الكبير... كنت بمثابة الأب الروحي والمعلم والملميم رحلت يا أبا خالد ولكن سنبقى ذكركا محفورة في قلبي. خالص العزاء والمواساة لإخواني وأهلي في الكويت والخليج والعالم العربي».



عبد الكريم عبد القادر... وداعاً



الشرق الأوسط

صحيفة العرب الأولى



مشعل السديري

«افهم يا فهم»

يمتلك السودان مقومات زراعية هي الأولى في المنطقة العربية والأفريقية والسادسة عالمياً، بواقع 175 مليون فدان صالحة للزراعة، إلى جانب المعادن وأهمها (الذهب)، ويتمتع السودان بـ102 مليون رأس من الماشية، فضلاً عن معدل أمطار سنوي يزيد على أربع مائة مليار متر مكعب.

بيد أن هذه الثروات لم تُستغل على مدى 67 عاماً، عقب نيل السودان استقلاله عن الاحتلال الإنجليزي عام 1956، بسبب (فرسان الدبابات الأشاوس)، الذين قادوها بانقلاباتهم العسكرية التي نالت منها البلاد والعباد (الويل والثبور). هل نترحم على المستعمر الذي مد خطوط الحديد في السودان، لتكون هي مع مصر ثاني دولة بعد بريطانيا تتمتع بهذه الخدمة، وهل تعلمون يا سادتي أن البنية التحتية التي أنشأها الاستعمار تعمل حتى الآن؟ وأن التعليم في ذلك الوقت كان مجاناً، بل إن المضحك أن بعض شوارع الخرطوم كانت تغسل بالماء والصابون؟!

والآن اسمحوا لي أن أروي لكم معلومة صحيحة - ولكنها أشبه ما تكون (بنكتة)، وهي: أن السودان يمتلك ما لا يقل عن (40) مليون رأس من الأبقار، في حين أن هولندا لا تملك إلا أقل من (2) مليون رأس فقط منها، وأرجوكم ارجعوا إلى (غوغل) حفظه الله، ليخبركم عن هولندا ومقدار ما تنتجه من الحليب والأجبان المتنوعة، وما تحققه من أرباح أكثر من ميزانية السودان.

اعترف أنني (غثيتكم) بكلامي السابق، ولكن دعوني أنتقل بكم نقلة (درامية وكوميديّة)، إلى دولة أفريقية صغيرة يقال لها (رواندا) - كانت في وقت سابق من أفقر وأتسع الدول، وجرت فيها مذابح بشرية، إلى أن فتح الله عليها وتغيرت (180) درجة، وهي اليوم بعد أن رجع لها عقلها تعتبر الأولى في أفريقيا من حيث رعد العيش والأمن والأمان، وغالباً ما تصيب الدهشة زوارها حين يجدون بلدًا الأمور تسير فيه على خير ما يرام، ويتمتع بكفاءة عالية، إنه بلد أنيق ومرتب ذو مناظر طبيعية تتسم بالخضرة والنضارة، وشبكة إنترنت لا سلكية (واي فاي) جيدة في العاصمة كيغالي، وعلى فكرة وقبل أن أنسى ففي يوم السبت الأخير من كل شهر، يجتمع كافة السكان في أحيائهم للقيام بتنظيف جماعي، حيث تنظف الطرق وتجمع القمامة، ويطلق على ذلك السبت من كل شهر اسم (أميوغانتا) والذي يعني (العمل المجتمعي).

وقد يسألني سائل: ما دخل السودان برواندا؟ أزد عليه وأقول: (افهم يا فهم). الأسبوع القادم سوف أكتب مقالتي من (رواندا)، وأنا بين الزهور وأضعاً (رجلاً فوق رجل).



عارضة تقدم زياً من تصميم «لؤلؤ» خلال عرض أزياء سهرات الأفراح في العاصمة المولدوفية كيشيناو (أ.ب.)

سمير عطالله

شمس العرب

شُغف الكثيرون من الألمان بالتراث الإسلامي والعربي في حماس يميّز طباعهم في الحب والكره. وكان أشهر من امتدح هذا التراث شاعرهم العظيم غوته، والشاعر الآخر هايني. وتعددت أعمال المستشرقين الألمان منذ القرن السابع عشر. وبلغ الحماس لدى المستشرقة زيجريد هونكه أنها وضعت مؤلفاً عنوانه «شمس الله تسطع على الغرب - فضل العرب على أوروبا».

بالنسبة إليها لا يبدأ العصر العربي العلمي مع هارون الرشيد، أو المأمون، وإنما حتى من أيام الجاهلية عندما بدأ العربي بدراسة الفلك. فإن ابن الصعراء دون سواء من جميع شعوب العالم عاش قريباً من السماء الصافية والنجوم البراقة، لا يفصله عنها غيوم أو غابات. وحينما ترخّل البدوي في الصحاري كانت الكواكب هي من يرشده وتحول ليله إلى نهار.

ولا تلال ولا جبال ولا بحار: الصحراء والبدوي والفلاة. لذلك قدس الجاهلي الكواكب ورأى بعضها مصحوباً دائماً بالغيث والخير. وكانت قبيلة قيس تقدس الشعري أكثر النجوم ضوءاً في المقابل رأى الخيال اليوناني في الكواكب والنجوم الهبة لكل شيء.

تقول المستشرقة هونكه، إن معظم أسماء النجوم والكواكب المستعملة حتى الآن إما عربية، أو ترجع إلى أصل عربي. وأوروبا التي درست الفلك على أساتذة مسلمين تستخدم حتى اليوم الأسماء العربية (مثل الجنوب والغول والكرب والطائر والواقع وذب وفم الحوت ورجل وغيرها).

وأخذ الأوروبيون عن العرب الكثير من الاصطلاحات الفلكية المتداولة على السنة العامة مثل السميت والنظير والقنطرة والحضيض.

لم يُفخج العرب في الأفلاك فقط، بل في الأرض وعلومها أيضاً، كما نُخبرنا الدكتورة هونكه. فقد عالج العرب الهوس ومختلف الأمراض العقلية عن طريق النوم، وبواسطة الأفيون، ووسائل طبية أخرى، وتعطي أمثلة على ذلك كتاب «أثر الموسيقى في الإنسان والحيوان» لابن الهيثم، العالم الشهير في الطبيعيات، الذي بدأ حياته العملية طبيباً، وكان يُنادي بوجوب الاستعانة بالوسائل النفسية إلى جانب العقاقير الأخرى.

وقد سُدد ابن سينا أيضاً على أهمية العلاج النفسي باعتباره خير وسيلة لمكافحة البيئة الكئيبة المحيطة بالمرضى. وكان يلج بدوره على استخدام الموسيقى وإحاطة المريض بأصدقائه ومحبيه.

وتؤكد الدكتورة هونكه أن العرب بمؤلفاتهم العظيمة هم أساتذة أوروبا، وأن تلك الكتب استخدمت قديماً لتخريج أطباء بغداد وقرطبة، كما تُخرج عليها الأطباء في سائر أنحاء العالم.

جيمي فوكس يتعافى خارج المستشفى

لوس أنجلوس: «الشرق الأوسط»

خرج الممثل الأميركي جيمي فوكس، الحائز جائزة «أوسكار»، من المستشفى وهو في طور التعافي من «مضاعفات طبية»، على ما أعلنت ابنته ووكيل أعماله.

ونقل النجم البالغ 55 عاماً الشهر الماضي إلى مستشفى بولانية جورجيا في جنوب الولايات المتحدة، حيث كان يصور فيلماً لحساب «تفليكس».

ومذاك، لم يُكشف عن أي تفاصيل بشأن حالة الممثل الطبية، ما دفع البعض إلى التكهن بأن وضعه يتدهور.

لكن ابنته كورين فوكس حرصت على تبديد هذه الشائعات في منشور عبر «إنستغرام» الجمعة.

وأعربت عن استيائها من تكهنات وسائل الإعلام قائلته: «لقد خرج والذي من المستشفى منذ أسابيع وهو يتعافى. حتى أنه كان يلعب (البيجل بول) بالأمس»، وهي رياضة شائعة في الولايات المتحدة، تجمع بين عناصر الريشة الطائرة، وكرة الطاولة وكرة المضرب.

وأكد وكيل جيمي فوكس المعلومات لوكالة الصحافة الفرنسية، من دون تقديم مزيد من التفاصيل.

ونال جيمي فوكس خلال مسيرته خصوصاً جائزة «أوسكار» سنة 2004 عن أدائه اللافت لشخصية المغني راي تشارلز، أسطورة موسيقى السول، في فيلم «السيرة (أري)».

كذلك، نُشخ إلى «الأوسكار» عن دوره في فيلم «كولانترال» في العام نفسه، كما طبع الأذهان في الفترة الأخيرة من خلال أدائه شخصية عبد تواق إلى الحرية في فيلم «الويسترن» «دجانغو أنتشاند» لكوينتن تارانتينو.

وفي 12 أبريل (نيسان)، كتبت كورين فوكس على «إنستغرام» أن والدها «عانى من مضاعفات طبية»، ولكن لحسن الحظ، مع التدخل الفوري والرعاية الجيدة، فإنه يتماثل للشفاء.

وكتب الممثل نفسه على «إنستغرام»، الأسبوع الماضي، أنه «يقدر كل الحب» الذي تلقاه.

سنغافورة تسجل أعلى درجة حرارة منذ 40 عاماً

سنغافورة: «الشرق الأوسط»

سجلت سنغافورة أمس أعلى درجة حرارة فيها منذ 40 عاماً، في حين غمرت موجة شديدة الحرارة أجزاء كبيرة من جنوب وجنوب شرقي آسيا.

وقالت وكالة البيئة الوطنية، على «فيسبوك» إن درجة الحرارة التي بلغت اليوم 37 درجة مئوية هي الأعلى هذا العام، وتطابق الرقم القياسي للذروة اليومية المسجل في أبريل (نيسان) 1983.

وقالت الوكالة: «من المتوقع أن تستمر الظروف الدافئة والجافة الحالية (الأحد)»، وتوقعت «هطول زخات قصيرة من المطر الأسبوع المقبل، مما قد يساعد على تلطيف درجات الحرارة الدافئة».

ويعتبر مايو (أيار) عادة أحد أكثر شهور السنة دفئاً. وتكرت قناة آسيا الإخبارية أن بعض مدارس سنغافورة خففت من القواعد الخاصة بالزّي الرسمي بسبب ارتفاع الحرارة في الأيام الأخيرة، حسب تقرير وكالة الصحافة الفرنسية.

بدورها، سجلت فينتام درجة حرارة قياسية بلغت 44,1 درجة مئوية، الأسبوع الماضي. وحذرت شركة الكهرباء الحكومية من أن نظام الطاقة الوطني سيتعرض لضغوط هذا الصيف بسبب موجات الحر المتوقعة. يقول العلماء إن ظاهرة الاحتباس الحراري تؤدي إلى تفاقم الأحوال الجوية السيئة. وحذر تقرير حديث من اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التابعة للأمم المتحدة من أن «كل زيادة في الاحتباس الحراري ستكشف المخاطر المتعددة والمتزايدة».



تطابقت درجة الحرارة أمس مع الرقم القياسي للذروة اليومية المسجل في أبريل 1983 (أ.ب.)

أول علاج وقائي للرضع من «المخلوي التنفسي»

القاهرة: حازم بدر

بينما طورت العديد من شركات الأدوية الكبرى لقاحات لفيروس «المخلوي التنفسي» لدى البالغين، فإن شركة الأدوية الفرنسية «سانوفي» أعلنت (الجمعة) عن نتائج إيجابية لتجاربها على أول علاج وقائي للرضع يمنع المرض «الشديد» الذي يسببه الفيروس.

والتنفيسي المخلوي» تم اكتشافه عام 1956، إلا أن أعداد إصاباته وسدتها لم تكن محفزتين لشركات الأدوية للاستثمار في إنتاج علاجات ولقاحات له، مثلما حدث مع «كورونا المستجد»، الذي تم إنتاج

عقار «نيرسيفيماب»، الذي تم تسويقه باسم «بيفورتوس»، أنه أول علاج للوقاية من المرض الشديد الذي يسببه فيروس «المخلوي التنفسي» عند الرضع.

وكشفت «سانوفي»، في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني، عن أن تجربة المرحلة الثالثة للعلاج استخدمت بيانات حقيقية من موسم 2022 - 2023، وشملت أكثر من 8 آلاف رضيع أقل من 12 شهراً في فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة.

وأظهرت النتائج انخفاضاً بنسبة 83 في المائة في دخول المستشفى للرضع المصابين بأمراض مرتبطة بالفيروس، الذين تلقوا جرعة واحدة من

لقاح له في 12 شهراً، لكن تم إيلاء المزيد من الاهتمام له بعد أن مثلت عدد الإصابات به، إلى جانب «كوفيد - 19» والإنفلونزا، «وباءً ثلاثياً» تسبب في الضغط على المستشفيات في العديد من البلدان خلال الشتاء الماضي بنصف الكرة الشمالي.

ويصيب الفيروس حوالي 9 من كل 10 أطفال في سن الثانية، وهو السبب الأكثر شيوعاً لـ«التهاب القصيبات»، وهي عدوى تنفسية عادة ما تكون خفيفة، ولكن في بعض الحالات يمكن أن تسبب للرضع مرضاً خطيراً.

وتقول شركة «سانوفي» وشركة «إسترازينكا» البريطانية السويدية، اللتان طورتا بشكل مشترك